

سعوديون: «القاعدة»: خطط لجيش اسلامي من 12 ألف مقاتل للانتقام من الحكومات

مقسمة، الى معسكر الليبيين والمصريين، مشيرين الى ان «قلّة قليلة توجد في المعسكر الخاص بالشيخ بن لادن، يعني اثنين وثلاثة من مجموعة المصريين وأحد أو اثنين من المجموعة الليبية وثلاثة أو أربعة من المجموعة الباكستانية».

كما كشفوا في اعترافهم «عن وجود قنوات تمول المعسكرات الأفغانية بطرق مختلفة دون تحديد الطرق أو القنوات، الا ان من الواضح أن الاموال كانت أهم التسهيلات لدفع التنظيم للأمام وتوسعته».

وقالوا ان «جماعات الاسلاميه وجدت المعسكرات الأفغانية بيئة خصبة لبيت افكارهم المشحونة ضد بلدانهم وحكوماتهم باسلوب وصفوه بالانقلابي».

وقالوا ان «الجماعات الاسلاميه وجدت ان تلك المعسكرات بيئة خصبة لبيت افكارهم المشحونة ضد بلدانهم وحكوماتهم فحانث فيما يبدو بتصور عام أفكار انتقامية من اولئك الذين ضغطوا من المشايخ والعربيين».

السعودية تحبط تهريب قذائف بازوكا وقنابل وديناميت عبر الحدود مع اليمن

الرياض- يو بي آي: كشف قائد حرس الحدود السعودي نجران عن إحباط قوات حرس الحدود المرابطة على الحدود السعودية اليمنية لعملية تهريب 6 قذائف بازوكا و 11 قنبلة حاول مهربون إدخالها إلى الملكة عبر الحدود خلال الأيام القليلة الماضية.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية امس الأربعاء اللواء عبد الله بن سعيد أبو ناب الغامدي قوله ان قوات حرس الحدود ضبطت مع المهربين كميات كبيرة من أسلحة التخجير وأصابع الديناميت في مواقع مختلفة تشرف عليها مراكز حرس الحدود.

وأضاف أن «قذائف البازوكا تحمل على الكتف وهي قصيرة المسافة، وكانت القنات قد شنت حملة مفاجئة على مواقع



قتل رجل اثناء وضعه قنبلة في ضريح بمزار الشريف افغانستان تعزم انشاء «لجنة للحقيقة والمصالحة»



شرطة كابول تطارد تجار ارضة احتجوا على منعهم من مزاوله نشاطهم

كابل-رويترز- أف ب: رفض الرئيس الأفغاني حميد كرزاي مساء الاثنين طالبان الافغانية، معتبرا انها حركة طالبان الاصولية، معتبرا انها «وأمره لاعاد افغانستان».

وقد وزعت الفتوى التي وقعها زعيم حركة طالبان الفار الملا محمد عمر وحوالي مئة من انصاره يقولون انهم رجال دين، في الاسابيع الاخيرة في جنوب البلاد معقل فلور نظام طالبان الذي اطيح به في اواخر 2001.

ودعت الفتوى مسلمي افغانستان الى الاتهام لمقاتلة كرزاي وحلفائه الدوليين «الغزاة»، على حد تعبير المتحدث طالبان اصطلح به وكالة فرانس برس.

واضافت الفتوى ان «الولايات المتحدة تكذب عندما تقول انها هنا ساعدة الناس».

ولقد غزت افغانستان واهانت المعتقدات والتقاليد الاسلامية».

ورأى كريم رحيمي المتحدث باسم حركة طالبان ان هذه الفتوى هي حملة دعائية اعلامية تقوم بها «جهة اجنبية»، في اشارة الى باكستان التي تتجهجها السلطات الافغانية باستمرار بانها قاعد خليفة لطالبان.

وقال في مؤتمر صحافي الثلاثاء «نعتمد انها محاولة لزعزعة استقرار البلاد يقوم بها اعداء افغانستان الذين يحاولون لفت انتباه السكان والتسبب بمشاكل» الى ذلك، تفكر الحكومة الافغانية في انشاء لجنة «للمحقيقة والمصالحة» للنظر في جرائم الحرب التي ارتكبت خلال النزاعات التي مرقّت البلاد 25 عاما بينما يستعد عدد كبير من القادة الافغان المتهمين بجرائم من هذا النوع لدخول البرهان.

وعقد حوالي 300 من ممثلي الحكومة والمجموعات للدفاع عن حقوق الانسان الاجتماع المدني الافغاني الثلاثاء لبحث وسائل تصعيد الجروح التي خلفها قرن من النزاعات منذ نهاية السبعينات.

واعلن محدث باسم الرئيس افغاني حميد كرزاي في هذا المؤتمر ان الحكومة الافغانية تبنت خطة «لتعزيز السلام والحوار» بين الافغان والسماح بملاحقة مرتكبي جرائم الحرب في المستقبل.

وأضاف المتحدث نقلا عن كرزاي «لا يمكن اقامة حكومة ديمقراطية على اساس الحرب الاهلية وعينه كرزاي في محال «اعداء افغانستان، وهي صفة عاذا ما يستخدمها المسؤولون عند اشارة الى مقاتلي طالبان وحلفائها».

ولم يصب احد اخر في الانفجار ولم تقع اضرار بالضريح الذي يرجع الى القرن الثامن عشر وهو اشهر معالم مدينة كابل.

وقال رئيس الشرطة باقليم بليخ ان الانفجار وقع قبل فترة قصيرة من الموعد المقرر لزيارة وزيره الشباب الافغانية في مزار الشريف خضرة (على في افغانستان اسم الاربعة من انفجرت قنبلة كان يحاول زرعها في فناء ضريح اسلامي».

وقال رئيس الشرطة باقليم بليخ ان الانفجار وقع قبل فترة قصيرة من الموعد المقرر لزيارة وزيره الشباب الافغانية في مزار الشريف خضرة (على في افغانستان اسم الاربعة من انفجرت قنبلة كان يحاول زرعها في فناء ضريح اسلامي».

واضاف «لدنيا تقارير استخباراتية تفيد ان عددا من المغفربين دخلوا مزار الشريف للاضرار بالامن، مشفيرا اليهم بصفتهم «اعداء افغانستان»، وهي صفة عاذا ما يستخدمها المسؤولون عند اشارة الى مقاتلي طالبان وحلفائها».

مسؤول امن نرويجي يتوقع ان تشن القاعدة هجوما في الدول الاسكندنافية

أوسلو-رويترز- صرح يورن هولم رئيس جهاز الامن الداخلي في النرويج بان مستشدين الاسلاميين ينشطون في دول اوروبا الشمالية وستغني طبيعة مجتمعاتها المفتوحة والمتحررة وانهم سيستنون هجوما في الدول الاسكندنافية عاجلا ام اجلا.

وفي عام 2003 اشارت القاعدة الى النرويج كهدف محتمل الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول اخرى.

واضاف هولم في حديث لرويترز «انها مسألة وقت فقط قبل ان يقع هجوم اراحي في الدول الاسكندنافية.. في اراضي او النرويج والنرويج واللغة في العالم وعوض في حلف شمال ااطلسي ولها قوات ومقاتلات في افغانستان، غير انها لم تساند الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العراق».

وفي عام 1993 توسطت النرويج في الاتفاق سلام بين الفلبستيين و اسرائيل.

وقال هولم في مقر الجهاز في العاصمة اوسلو ان متطرفين زرعوا من قبل افراد في النرويج للمساعدة في التخطيط لهجمات بالقنابل في اوروبا، وصرح بان الجهات الامنية في اوروبا احبطت حوالي 35 هجوما بالقنابل منذ هجمات 11 ايلول/سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة. وقال هولم «بين هذا العدد المتناهي والفجيرات في لندن خطورة التهديد الراهبي في وقتنا من العالم واوربا».

في بطرد انحاء نموز/بوليفو في العاصمة البريطانية لندن قبل 56 في 2003 لكنه لا يزال في النرويج مستغلا قانونا يحظر تحريك اي شخص لدولة قد يواجه فيها خطر الاعدام.

وقال هولم «حتاج نظاما أكثر فعالية للتعامل مع قضايا هؤلاء المهاجرين هذه حين تعلن الحكومة ان هذا الشخص يمثل تهديدا للبلاد».

وتطالب بضرورة مغادرتهم البلاد دون تأجيل، ولكنه أكد ان السلطات الممنوحة للشرطة ينبغي ان تتوازن مع تقاليد احترام حقوق الانسان في النرويج. وقال من المهم جدا ان تستند اساليبنا واحتياجنا لبيان حقوق الانسان».

امريكيون ينظرون بالقرب من قاعدة غوانتانامو في كوبا

هاغنا - رويترز: صلى نشطون امريكيون ضد التعذيب واصفا عن الطعام لليوم الثاني بالقرب من القاعدة البحرية الامريكية في غوانتانامو في شرق كوبا احتجاجا على اسلوب التعامل المشد به في علاقتهم بالارباب المحتجزين هناك كما طلبوا السماح لهم بمقابلة معلميهم.

وكانت المظاهرة التي جرت الثلاثاء اول مظاهرة تسمح بها كوبا الشيعوية في محيط السجون العسكري الامريكي وبه 500 مشدته به من اعضاء القاعدة ومقاتلي طالبان المحتجزين بدون محاكمة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ويرابط 22 نشطا كاثوليكيا من جماعة «شاهد ضد التعذيب» منهم راهبة وكاهن في مخيم منذ يوم الاثنين امام نقطة تفقيش عسكرية كوبيه على بعد ثمانية كيلومترات من القاعدة العسكرية.

وهذه اقرب مسافة من القاعدة حيث لم تسمح لهم السلطات الكوبية بالاقتراب اكثر من ذلك، واستخدام الناشطون هاتقا مسوحلا للاتصال بالقاعدة العسكرية والقيادة الكوبية والبيت الابيض ليطلبوا الدخول للسجنا وكتمهم لم يتقوا الى ارد.

وقالت دانا براون من ايثيكا بولاية نيويورك «لدنيا رئيس مسيحي وتعيش في دولة قائمة على القيم المسيحية، يجب عليه ان يسمح لنا بالقيام باعمال الرحمة».

وقالت روبرت هافيا «ستستمر في صلاتنا وصيامنا حتى يسمح لنا بالدخول للقاعدة لزيارة السجناء ونعترف لهم.»

وتزامن الاحتجاج مع المطالب العالمية التي يطلقها سياسيون ومنظمات لحقوق الانسان والصليب الاحمر من اجل رؤية سجنا غوانتانامو كما يتزامن مع اتهامات بان

بريطانيا تستبعد اجراء تحقيق عام في تفجيرات لندن

لندن- أف ب: أعلنت وزارة الداخلية البريطانية اجراء اي تحقيق عام في تفجيرات السباع من نموز/بوليفو في لندن التي ادت عن سقوط 56 قتيلًا بمن فيهم منفذو التفجيرات الانتحاريين.

وذكرت استخبارات باسم الوزارة ان «الحكومة لا تقترح اجراء اي تحقيق عام في احداث السباع من نموز/بوليفو» مؤكدة ان وزير الداخلية تشارلز كلارك يدرس الالة التي يمكن تقديمها للتحقيقات التي يجريها اعضاء في البرلمان.

وقالت «نامل ان نتسكن من نشر تفاصيل عن هذه المسألة في الوقت المناسب».

وجاءت تصريحات المتحدة عقب تقرير لهيئة الادانة البريطانية (بي بي سي) بان كلارك بنوي نشر تفاصيل «سرد للاحداث اعداه مسؤول كبير بما فيها معلومات

وثيقة جديدة تشير الى ان البنتاغون يتجسس على نشطاء السلام

واشنطن- أف ب: اشارت وثيقة نشرت في وقت متأخر الثلاثاء الى ان وزارة الدفاع تقوم بالتجسس بشكل علني على نشطاء السلام في كوبا.

وقال ابول ماسكا وهو رجل اعمال باسق فاسد تحدثت باسم السلام وهذا اهم كيونيني.» واضاف «وقال ان الحزب الحاكم فاسد تحدثت باسم السلام وهذا اهم كيونيني.» كما يجري التصويت ايضا في جزر زنجبار الجائرة. وتقوم قوات الامن بحراسة النواصر بينما اغلقت المتاجر اوبوها.

وقال حزب الجبهة المتحدة المدنية المعارض الرئيسي من تجاوزات في التصويت في الجزر، وقال جوما دوني مرشح حزب الجبهة المتحدة المدنية الذي يامل في الفوز بمقعد نائب الرئيس، زرت عدد من مراكز الاقتراع ومدنوي جزيرا بلغوئي بان بعض تلك الأشخاص في تلك المراكز ليسوا من سكان المنطقة وان حزب المستخدم يعمن محوه».

من ناحية اخرى يامل ماهايا ان تسير الانتخابات بسهولة أكثر من انتخابات تشرين الاول/اكتوبر في الجزر الواقعة في المحيط الهندي، وفاض حزب ناشاماشا مايندوري الحاكم (حزب الثورة) بانتخابات الرئاسة المحلية لكن خيم على الانتخابات العنف وازعاج بالنزوي.

وبناقص كيونيني تسعة مرشحين آخرين في ثالث انتخابات متعددة منذ الفوز بالاسقلال عن بريطانيا في عام 1961 لكن الاستطلاعات تبصعه في القدمة ويتفق غالبية المحللين على ان تقدمه بلا منافس.

أسئلة جديدة ونفي جديد لوجود «سجن سري» في بولندا

البرلين- رويترز: نفي الرئيس البولندي من جديد نفيًا قاطعًا ان بلاده استضافت سجونًا سرية امريكية لاحتجاز المشتبه بظلوهم في الارهاب غير ان مجلة الألمانية آثار الشوك من جديد امس الأربعاء بخصوص الاشئلة امريكية في قاعة بعيدة.

وقالت مجلة «مشيرين»، الاسبوعية المنظمة لاحتجاز المشتبه بظلوهم في الارهاب غير ان مجلة الألمانية آثار الشوك من جديد امس الأربعاء بخصوص الاشئلة امريكية في قاعة بعيدة.

وقالت مجلة «مشيرين»، الاسبوعية المنظمة لاحتجاز المشتبه بظلوهم في الارهاب غير ان مجلة الألمانية آثار الشوك من جديد امس الأربعاء بخصوص الاشئلة امريكية في قاعة بعيدة.

وقال الرئيس البولندي الكسندر كيفانسيفسكي لمحطة «باي ان» الاذاعية «لم تكن هناك سجون سرية في اراضي بولندا، ولم تستخدم اي اساليب غير قانونية في اي سجون في بولندا».

اطلاق صواريخ على بلدة باكستانية أثناء زيارة مشرف

كويتا (باكستان) -رويترز: قالت الشرطة الباكستانية ان مستشدين انصاليين فيما يبدو أطلقوا امس الاربعة ثمانية صواريخ على قاعدة تابعة لقوات الامن عند مشرف بلدة جنوبية كان يزورها الرئيس برويز مشرف.

واضافت الشرطة انه لم تقع أي اصابات في الهجوم الذي استهدفت قاعدة فيلق الحدود قرب كولو في اقليم بلو خستان.

واتصل رجل قال ان اسمه ميرك بالوخو انه المتحدث باسم جيش تحرير بلو خستان هاتفيًا بنادى صحافي في كويتا عاصمة الاقليم وذكر ان جماعته مسؤولة عن الهجوم وانها ستستين المزيد من الهجمات، وقالت عنه صحافي في النادى قوله «نحن الذين أطلقنا الصواريخ».

ونسب إليه قوله «لقد نحن سكان بلو خستان من معاملتنا كعبيد، نحن في حرب مع الجنرال (مشرف)



البنغاقون يتجسس على الامريكين المناهضين لحرب العراق

البنغاقون يتجسس على الامريكين المناهضين لحرب العراق

البنغاقون يتجسس على الامريكين المناهضين لحرب العراق

البنغاقون يتجسس على الامريكين المناهضين لحرب العراق

البنغاقون يتجسس على الامريكين المناهضين لحرب العراق

صالح المظك يتوقع انسحاب القوات الامريكية خارج المدن والتفاوض مع المقاومة بعد الانتخابات

صالح المظك يتوقع انسحاب القوات الامريكية خارج المدن والتفاوض مع المقاومة بعد الانتخابات

صالح المظك يتوقع انسحاب القوات الامريكية خارج المدن والتفاوض مع المقاومة بعد الانتخابات



متظاهرون يقترحون مقري حركة الوفاق الوطني والحزب الشيوعي في الناصرية مسؤولون شيعة يطالبون بطرد فيصل القاسم من «الجزيرة» مظاهرات غاضبة في العراق احتجاجا على انتقاد احد ضيوف القناة للسنيستاني

متظاهرون يقترحون مقري حركة الوفاق الوطني والحزب الشيوعي في الناصرية مسؤولون شيعة يطالبون بطرد فيصل القاسم من «الجزيرة»

متظاهرون يقترحون مقري حركة الوفاق الوطني والحزب الشيوعي في الناصرية مسؤولون شيعة يطالبون بطرد فيصل القاسم من «الجزيرة»

بلير: التحالف لن يترك وراءه نظاما قمعيا في بغداد

بلير: التحالف لن يترك وراءه نظاما قمعيا في بغداد

العراق من الغزو الى الانتخابات

العراق من الغزو الى الانتخابات

منظمة يمنية تطالب بالإفراج عن المعتقلين العائدين من غوانتانامو

منظمة يمنية تطالب بالإفراج عن المعتقلين العائدين من غوانتانامو

أرملة قرنق ترى تباطؤا في عملية السلام بالسودان

أرملة قرنق ترى تباطؤا في عملية السلام بالسودان

عبد الرحيم جاه الرسول، ومحمد شريف، وجعفر الحاج، وعبارة

عبد الرحيم جاه الرسول، ومحمد شريف، وجعفر الحاج، وعبارة

معارضة انتخابين ساخنة اليوم بالسودان: 5 قوائم تدخل انتخابات المحامين السودانيين

معارضة انتخابين ساخنة اليوم بالسودان: 5 قوائم تدخل انتخابات المحامين السودانيين

سلفاكير يعلن ترحيب حكومة جنوب السودان بالاستثمارات الاجنبية بالجنوب

سلفاكير يعلن ترحيب حكومة جنوب السودان بالاستثمارات الاجنبية بالجنوب

سلفاكير يعلن ترحيب حكومة جنوب السودان بالاستثمارات الاجنبية بالجنوب

سلفاكير يعلن ترحيب حكومة جنوب السودان بالاستثمارات الاجنبية بالجنوب

عبد الرحيم جاه الرسول، ومحمد شريف، وجعفر الحاج، وعبارة

عبد الرحيم جاه الرسول، ومحمد شريف، وجعفر الحاج، وعبارة

عبد الرحيم جاه الرسول، ومحمد شريف، وجعفر الحاج، وعبارة

عبد الرحيم جاه الرسول، ومحمد شريف، وجعفر الحاج، وعبارة



تضمن الراتب الادنى في 600 دولار وامتيازات اخرى

نقابة الصحافيين واتحاد الناشرين بالمغرب

يوقعان «الاتفاقية الجماعية» لتنظيم عمل الاعلاميين

ويعد حرية التعبير والصحافة، بمنحها الامكانيات المادية الضرورية والكفيلة بتدعيم الممارسة المهنية، والدعم لها في «الحركة»، «رسالة الامة»، «العلم»، «لوبليون»، «اوجوردوي لوماروك»، «الصحيد»، «ليكونومست»، «المصباح»، «النهار المغربية»، «الاحداث المغربية»، «البيان»، «بيان اليوم»، «لومسان الصحراء»، «الصحراء المغربية»، «لاسانيانا»، «الاتحاد الاشتراكي»، «ليبراسيون» من الصحف اليومية، والاستيعوبات التي ستلتقي الدعم، «لاغازيت دو ماركو»، «ماروك ايجو»، «قيل كيل»، «فينايس نوز»، «الايم»، «لانوفيل تريون»، «البيضاوي»، «لافي ايكونوميك»، «المنتخب»، ومن الشهريات «ايقونومي اي انتربريز»، «باراد»، «قام دو ماركو»، «فرسيون او»، «شءاء من المغرب»، ومن الصحف الصهوية: «أفاق الجنوب»، «الشمال 2000»، «الشرق» لو جورنال دو طانج». اما التعاون الحاصلة على الدعم في اطار التعددية فهي «المؤتمر الوطني المناقشة بلسان المؤتمر الوطني الاتحادي»، «الحقيقة الاسبوعية»، «اليسار الموحد»، لسان الحزب الاشتراكي الموحد وصحيفة «النضال الديمقراطي» لسان الحزب الوطني الديمقراطي.

متخصصة، فيما ارجأت دراسة 22 ملفا المتبقية الى سنة 2006 حتى تتمكن من استيفاء الشروط المطلوبة، وفقرت اللجنة منح الدعم لاربعة عناوين رغم عدم توفرها على كافة الشروط وذلك لكون هذه العناوين تعكس وجهات نظر فكرية لها حضورها في المجتمع المغربي، على اساس ان تنهيكل خلال السنة المقبلة في اطار مقالات صحافية للاستفادة من الدعم الممنوح للصحافة الوطنية، وأوضحت مصادر الوزارة انه يمكن للمفاتيح التي لم تحض بالقبول، لكونها لا تستجيب للشروط المنصوص عليها في عقد البرنامج، الاستفادة من الدعم خلال سنة 2006 وذلك بعد استكمال الشروط المحددة. وأشارت الى انه لاتاحة فرصة الاستفادة من الدعم الحكومي المنوح للصحافة اكبر عدد من الصحف المغربية كانت اللجنة قد مددت مرتين أجل تقديم الملفات وذلك من أجل استيفاء الشروط المطلوبة. وستبدأ اللجنة في معالجة الملفات المستوفية للشروط ابتداء من يوم اسفند 2006 وذلك من أجل تقييم وضبط الدعم الخاص لكل صحيفة. وقامت المصادر ان ترجمة مضمون عقد البرنامج على ارضية الواقع، تهدف الى تعميم الدعم العمومي لفائدة الصحافة الوطنية، وتأهيل هذا القطاع الحيوي بشكل يضيف لبنة اخرى في مسار المسلسل الديمقراطي بالمغرب،

عدم صدور الصحف»، وكانت النقابية قد دعت لسنة 1999 الى اضراب عام، دون حجب الصحف عن الصدور، وهو الاضراب الذي عرف نجاحا نسبيته 80 بالمئة. ومن شأن تفعيل هذه الاتفاقية ان تمكن من خلق اجواء جديدة في الصحافة المكتوبة المغربية من شأنها ان تتساعد على الرفع من مستوى حقل الصحافة بالمغرب الذي يعاني من معضلات كثيرة على الرغم من التطور الكبير الحاصل في المجال. من جهة اخرى احتفظت اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة التابعة لوزارة الاتصال والمكلفة بتحديد الدعم الحكومي للصحافة المكتوبة بـ39 ملفا من اصل 63 عرضت عليها، حيث منحت 35 صحيفة الدعم الممنوح لهذه الصحافة في اطار عقد البرنامج لتحديد المداولة الصحافية، فيما منحت اربع صحف دعما استثنائيا في اطار التعددية كما ينص على ذلك عقد البرنامج. وحسب بلاغ لوزارة الاتصال المغربية فان 35 صحيفة، من بين 39 ملفا التي تم قبولها من طرف اللجنة، تتوفر على جل الشروط المطلوبة، على ان تتقدم هذه الصحف بتبعية معينة بالشروط المنصوص عليها في عقد البرنامج وذلك برسم سنة 2006. كما اعتبرت اللجنة سبعة عناوين غير مؤهلة حاليا للاستفادة من الدعم الممنوح للصحافة المكتوبة لكونها غير

الصحف تجاوز الالتزام الذي تم الاتفاق علىه والذي نص على ان توقع الاطراف الثلاثة الاتفاقية الجماعية قبل فاتح نيسان/ابريل 2005. وعبرت النقابة عن رفضها القاطع لما دعا اليه بعض الناشرين وخاصة منهم مسؤولي صحيفة الاحداث المغربية لاتفاقية داخلية جمعها صحافييها دون تدخل النقابة، كما رفضت ما اقترحه البعض من ان يتم التوقيع على اتفاق اطار دون تحديد الحد الأدنى للأجور. واعربت عن استغرابها من ردة فعل بعض مالكي الصحف الذين دعوا الى مراجعة ما تم الاتفاق عليه مؤكدة في الوقت ذاته على ان المنطق الذي دافعت عنه يكرس التقاليد المعمول بها في مختلف التجارب المتطورة في العالم، والتي تعتبر «العلاقة الاجتماعية اساس العلاقة الصحفية في ميدان الصحافة والاعلام لان العمل الصحافي يقتضي تعاملًا خاصًا بين الادارة والعاملين، لان الامر لا يتعلق بمجرد ما يوفون مجهودهم الفكري والعقلي، بل بتفكيرهم بالتجديد الافكار وبتصنعون الراي، ويؤثرون في القيم، ولا يمكن ان يمارسوا هذا الدور بشكل ايجابي، الا اذا تم احترام كرامتهم وصيبرهم المهني، وشروط عملهم المادية، والمعنوية، وقد هدبت النقابة بالمجوع الى اجراءات تصعيدية في حال عدم تنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها، دون ان تستبعد للجوء الى الاضراب العام بما يعني

من جهة اخرى. كما تشكل الاطار العياري لاي برامج الاتفاقات داخل المقالات الصحافية اخذًا بعين الاعتبار الهيكلية والخصوصية وطبيعة المعطيات المالية والاقتصادية لكل مقالة. وتتضمن الاتفاقية 21 فصلاهم مواضيع بالتشغيل وفترة الاختبار وتحدد الاتفاقية الشروط المادية والمهنية لاشتغال الصحافيين، وتضمن لهم حدا ادنى من الاجر وامتيازات كانت تعد من مؤسسات الصحافة المكتوبة لا تتبناها. وعرفت هذه الاتفاقية التي شكلت طلبا رئيسا لنقابة الصحافيين المغربية منذ مدة طويلة، مراحل عدة قبل ان يبرسوا قاربها امس بالتوقيع عليها وان تم تعديل نصها الاصلي. ويتضمن اهم ما جاء به هذه الاتفاقية بتحديد الحد الأدنى للأجور الذي يمكن ان يتقاضاه صحافي في 5800 درهم (600 دولار) شهريا، بالإضافة الى امتيازات اخرى من قبيل دفع «الشهر الثالث عشر» وتعموضات وتقاعدات. وتهدف هذه الاتفاقية، حسب مقتضاياتها، الى تحديد اطار للحوار والتشاور والتنظيم علاقات الشغل بين المقالات الصحافية المنخرطة في الفيدرالية المغربية للناشري الصحف من جهة، والصحافيين المهنيين المتوفرين على عقود شغل مع هذه المقالات كبقية كانت مدهتها او شكلها،

الرباط - القدس العربي
من محمد البقالي:

تم امس الاربعا الرباط التوقيع على «الاتفاقية الجماعية» بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والفدرالية المغربية للناشري الصحف، وتحدد الاتفاقية الشروط المادية والمهنية لاشتغال الصحافيين، وتضمن لهم حدا ادنى من الاجر وامتيازات كانت تعد من مؤسسات الصحافة المكتوبة لا تتبناها. وعرفت هذه الاتفاقية التي شكلت طلبا رئيسا لنقابة الصحافيين المغربية منذ مدة طويلة، مراحل عدة قبل ان يبرسوا قاربها امس بالتوقيع عليها وان تم تعديل نصها الاصلي. ويتضمن اهم ما جاء به هذه الاتفاقية بتحديد الحد الأدنى للأجور الذي يمكن ان يتقاضاه صحافي في 5800 درهم (600 دولار) شهريا، بالإضافة الى امتيازات اخرى من قبيل دفع «الشهر الثالث عشر» وتعموضات وتقاعدات. وتهدف هذه الاتفاقية، حسب مقتضاياتها، الى تحديد اطار للحوار والتشاور والتنظيم علاقات الشغل بين المقالات الصحافية المنخرطة في الفيدرالية المغربية للناشري الصحف من جهة، والصحافيين المهنيين المتوفرين على عقود شغل مع هذه المقالات كبقية كانت مدهتها او شكلها،

الجيش الجزائري يقتل مسلحين شرق العاصمة

■ الجزائر - يوبي أي: قالت صحيفة «الجزائري» الجزائرية امس الأربعاء ان قوات الجيش قتلت مسلحين اثنين في اشتباك شرق الجزائر العاصمة. وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر أمنية ان العملية وقعت ليل الثلاثاء الماضي بجبال امال في ولاية بومرداس الواقعة على بعد 60 كم شرق الجزائر أين اشتبكت قوات الجيش التي كانت في عملية تمشيط مع مجموعة مسلحة وتمكنت من قتل اثنين من أفرادها. وأضافت الصحيفة ان المجموعة المسلحة تنتمي الى تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال كبرى فصائل العمل المسلح في الجزائر، مشيرة الى ان عملية التمشيط لا تزال متواصلة الى الآن.

السجن من سبعة أشهر

الى سنتين أسبعة نشطاء صحراويين

■ العيون (الصحراء الغربية) - اف ب: افاد مصدر قضائي ان محكمة استئناف العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، اصدرت امس الاربعا احكاما بالسجن لمدت تتراوح ما بين سبعة اشهر الى سنتين على سبعة نشطاء صحراويين في مجال حقوق الانسان بالسجن. واتهم المؤلفون «بالتحريض والمشاركة والتنظيم، اعمال عنف في 24 ايار/مايو في هذه المدينة خلال مواجهات بين افراد قوات الامن المغربية وناشطين صحراويين كانوا يرشقونهم بالحجارة والزجاجات الحارقة. وكان حكم على سبعة شبان صحراويين اعتقلوا اثر هذه التظاهرات بالسجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات.

الفا عمر كوناوي يبحث في تونس

الاستعدادات لعقد قمة الاتحاد الافريقي

■ تونس - اف ب: اعلن مصدر تونسي رسمي ان رئيس المفوضية الافريقية الفا عمر كوناوي اجرى امس الثلاثاء محادثات في تونس مع الرئيس زين العابدين بن علي حول الاستعدادات للقمة المقبلة التي سيعقدھا الاتحاد الافريقي.

واجرى كوناوي محادثات ايضا مع وزير الخارجية التونسي عبد الوهاب عبد الله، ونقلت وكالة الانباء التونسية عن رئيس مالي السابق قوله ان هذه المحادثات كانت مناسبة للبحث في الاستعدادات التي تجري لاتعقاد القمة الافريقية المقبلة.

كما اعب كوناوي عن ارتياحه لنتائج القمة العالمية حول المعلوماتية التي نظمتها الامم المتحدة في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

اسبانيا: اعتقال ثلاثة جزائريين

يشتبه بانهم يمولون السلفيين

■ مدريد - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان القضاء اسبانيي قرر الثلاثاء ان يضع قيد الحبس الاحترازي ثلاثة من سبعة جزائريين اعتقلوا الجمعة في جنوب البلاد ومتهمين بتمويل الجماعة السلفية للدعوة والقتال، أبرز الحركات الاسلامية المسلحة الجزائرية.

وقال المصدر ان المدعي العام اسبانيي فيليبيكس ديابيون امر بالاضافة الى ذلك باطلاق سراح امرأة جزائرية كانت اعتقلت مع الجزائريين السبعة.

وأوضح المصدر ان المعتقلين الاربعة دخلوا خلال استجوابهم التهم الموجهة اليهم، وسوف يستمع القاضي ديابيون ايضا الى الثلاثة الاخرين الذين اعتقلوا خلال العملية وهم جزائري والباقي من كوسوفو وامرأة اسبانية. وكان هؤلاء الاشخاص السبعة اعتقلوا في مناطق ملقة وتوريمولينوس وماربيا بجنوب اسبانيا.

وقال وزير الداخلية خوسيه انتونيو الفونسو ان هؤلاء الاشخاص

كانوا «يقومون بمهام تمويل ودعم لوجستي».

واضاف ان اعتقالهم اتاح «تفكيك شبكة تمويل مرتبطة بتنظيم

القاعدة» في اسبانيا.

المغرب يعيد دفن رفات 82 شخصا

ويனி وجود قبر جماعي

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول حكومي الثلاثاء ان السلطات المغربية استخرجت رفات 82 شخصا قتلوا خلال اضطرابات وقعت قبل 24 عاما واعدت دفنهم حسب الشريعة الاسلامية ونفى انهم دفنوا اصلا في قبر جماعي.

وكان شهود عيان ونشطاء حقوقيون قد قالوا الاثنين ان السلطات حفرت مقبرة جماعية بضم رفات ما يقرب من 100 شخص قتلوا في مظاهرات مناهرة للحكومة في عام 1981.

وقال المسؤول الحكومي الكبير لرويتز ليس دقيقا القول ان الجثث كانت مدفونة في قبر جماعي، وقد اعيد دفن الجثث حسب الشريعة الاسلامية لانها دفنت في باطن الامر بطريقة غير منظمة».

واضاف «وقد دفنوا كل على حدة في قبور فردية»، مقرا بان عملية الدفن الاولى كانت سرية. وتابع «هذه الجثث كانت في مقبرة أعدت على عجل غير معروفة للجمهور وجاءت إعادة الدفن لتصحیح هذا الوضع».

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان عدد الجثث 82.

وكان شهود العيان ونشطاء حقوق الانسان قد قالوا ان السلطات حفرت ما وصفوه بقبر جماعي في محطة الاطباء الرئيسية في الدار البيضاء يوم السبت، وقالوا ان الرفات اعيد دفنه في مقابر فردية في مكان قريب، وكان استخراج الجثث واعادة دفنها جزء من محاولة كشف الغم عن انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت في الماضي، وظورت تقارير عن العملية في الصحف الاثنين.

ولم يسمح لاسر والصحافيين بزيارة موقع المقابر الجديدة.

وكان الوثني من بين نحو الف شخص قتلوا في احداث شبغ في الدار البيضاء في 20 حزيران/يونيو 1981 عندما اطلقت الشرطة النار على حشد يتحتج على ارتفاع اسعار الغداء وقلما لم تذكرت جماعات حقوق الانسان. وفي ذلك الوقت قالت الحكومة ان عدد القتلى 66 شخصا.

المغرب يوقع اتفاقية تحرير النقل الجوي

مع دول الاتحاد الأوروبي

■ الرباط - القدس العربي: وقع المغرب والاتحاد الاوروبي بمدينة مراكش امس الاربعا بالاتفاق الاولى على اتفاقية تحرير النقل الجوي بين المغرب ودول الاتحاد الاوروبي او ما تعرف باتفاقية «السماء المفتوحة» للمغرب - الاتحاد الاوروبي» في اطار اتفاقية شاملة للنقل الجوي بعد استكمال مفاوضاتهما حول الاتفاقية التي دامت عدة شهور.

وكان كريم غلاب وزير التجهيز والنقل المغربي قد التقي مساء اول امس الثلاثاء جاك بارو نائب رئيس اللجنة الأوروبية للتعليق بالنقل على هامش المؤتمر الوزاري الاورو متوسطي للنقل، حيث وضعا للمسات الاخيرة على الاتفاقية الاولى من نوعها التي يتفاوض بشأنها الاتحاد مع دولة غير اوروبية بعد الولايات المتحدة.

وتتيح الاتفاقية فتح اجواء كل من المغرب والاتحاد الاوروبي امام شركات الطيران وهو ما يفتح افقا لزاما لانجاز ما وضعه المغرب من شروط في برنامج تسمية السياحة لبلوغ هدف 10 ملايين سائح سنة 2010.

وقد جرت المفاوضات المتعلقة بهذه الاتفاقية في ثلاث جولات، اولها في الرباط في شهري ايلول وتشريف الثاني للمخيسين والاشخرة في بروكسيل.

البوليزاريو تكشف عن مخطط لنشر 20 الف عسكري مغربي بزي مدني في الصحراء

الماضي حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار بسبب مظاهرات ومسيرات دأب نشطاء البوليزاريو على تنظيمها في المدن الكبرى، خاصة العيون، للمطالبة بالاستقلال.

وادى ذلك الى تدخل قوى الامن المغربية بعنف للسيطرة على الموقف. وبينما تقول الرباط ان الغرض من التدخل هو فرض الامن والاستقرار تأمين سلامة السكان والممتلكات، تقول البوليزاريو ان الامن المغربي يقرط في استعمال القوة وفي تعذيب المقبوض عليهم والزج بهم في السجن.

واتار الوضع ردد فعل في اسبانيا والجزائر حيث تمكك البوليزاريو مؤيديه وانصار البوا الموقف ضد المغرب.

وذكر عبد العزيز انها ليست المرة الاولى التي يرأسل فيها الامين العام الاممي حول الانتهاكات التي ترتكبتها السلطات المغربية دون ان تتحمل الهيئة مسؤولياتها بحماية المدنيين الصحراويين باعتبار ان المنطقة خاضعة لها.

وتطالب الامين العام لجبهة البوليزاريو الامم المتحدة بازال عقوباته وحذر في ذات الوقت من مخاطر هذه الخطوة التي أكد أنها «تمهد لارتكاب فظائع باسم المدنيين المغاربة في حق اخوانهم الصحراويين» كما طالب بحماية امنية للسكان الصحراويين من «تجاوزات» قوات الامن المغربية.

يذكر ان اقاليم الصحراء الغربية تعيش منذ الربيع

الصحراوية المحتلة.

وقال ان هذا المخطط يرمي الى «احكام السيطرة العسكرية» على المنطقة، وزرع الرعب في اوساط المدنيين والتسبب في شقاق بين المواطنين المغاربة والصحراويين». وحذر الزعيم الصحراوي بان هذه الخطوة «ستؤدي لا محالة الى حدوث صدامات عرقية وانزلاقات أكثر خطورة».

وقال عبد العزيز في رسالته الى الامين العام الاممي «نتوجه اليك اليوم لتلقت اهتمامكم الى ان الحكومة المغربية لا تزال مصصرة على هذا النهج الخطير، موصحا ان الدفعة الاولى من مجموع الف جندي باشرت نشاطها في الميدان».



جانب من قوافل المهاجرين الافارقة المتدفقين على أوروبا شرقا من إيطاليا ومالطا وغربا من جبل طارق وجزر الخالدات

اندرى أزولاي: العالم اليوم يفرض على الاتحاد

الأوروبي مراجعة حدوده الاستراتيجية

المؤسساتي الذي سيتم اعطاؤه لهذه المجموعة الاورو متوسطة التي اصحت حقيقتها الاقتصادية والاجتماعية ما يعرفه العالم من تطورات وتأثير العوامل الاقتصادية والثقافية في تحديد المعالم السياسية للمنطقة.

وقال اندرى ازولاي مستشار الملك محمد السادس انه يتعين على الاتحاد الاوروبي باعتباره قطب جذب سياسي واقتصادي وثقافي بالنسبة لبلدان جنوب المتوسط ان «يفرض على نفسه قراءة مراجعة ومنقحة» لحدوده الاستراتيجية في ضوء الحقائق الجيوستراتيجية التي لم يعد لها اليوم اية علاقة مع تلك التي تربت عن معاصرة روما، مشيرا للمصاعير السياسية والاقتصادية التي وسعت عمليا «من دائرة التأثير والمصلحة والمسؤولية الاوروبية» لتشمل بلدان الجنوب.

واضاف ازولاي خلال المائدة المستديرة الاولى لندى باريس الذي عقد بمقر منظمة اليونيسكو والتي خصصت للاجابة على التساؤل: «هل الحدود الاوروبية تتوقف عند البحر الابيض المتوسط؟» انه «بدءا من مدونة السلك حول الازهاب، مرورا بالتشاور حول ملفات الدفاع، وانتهاء بالامن والهجرة، فان الفضاء الاورو متوسطي اصبح يعكس في الواقع حقيقة استراتيجية وديبلوماسية بثقافة استثنائية اصبح لزاما علينا ان نقرها حق قدرها».

واعتر ان القضية لم تعد اليوم هي ما اذا كانت حدود اوروبا تتوقف عند البحر الابيض المتوسط ولكن هي معرفة اطار

الرباط - القدس العربي: دعا مسؤول مغربي للاتحاد الاوروبي الى مراجعة حدود الاستراتيجية على ضوء ما يعرفه العالم من تطورات وتأثير العوامل الاقتصادية والثقافية في تحديد المعالم السياسية للمنطقة.

وقال اندرى ازولاي مستشار الملك محمد السادس انه يتعين على الاتحاد الاوروبي باعتباره قطب جذب سياسي واقتصادي وثقافي بالنسبة لبلدان جنوب المتوسط ان «يفرض على نفسه قراءة مراجعة ومنقحة» لحدوده الاستراتيجية في ضوء الحقائق الجيوستراتيجية التي لم يعد لها اليوم اية علاقة مع تلك التي تربت عن معاصرة روما، مشيرا للمصاعير السياسية والاقتصادية التي وسعت عمليا «من دائرة التأثير والمصلحة والمسؤولية الاوروبية» لتشمل بلدان الجنوب.

واضاف ازولاي خلال المائدة المستديرة الاولى لندى باريس الذي عقد بمقر منظمة اليونيسكو والتي خصصت للاجابة على التساؤل: «هل الحدود الاوروبية تتوقف عند البحر الابيض المتوسط؟» انه «بدءا من مدونة السلك حول الازهاب، مرورا بالتشاور حول ملفات الدفاع، وانتهاء بالامن والهجرة، فان الفضاء الاورو متوسطي اصبح يعكس في الواقع حقيقة استراتيجية وديبلوماسية بثقافة استثنائية اصبح لزاما علينا ان نقرها حق قدرها».

واعتر ان القضية لم تعد اليوم هي ما اذا كانت حدود اوروبا تتوقف عند البحر الابيض المتوسط ولكن هي معرفة اطار

الرباط - القدس العربي: دعا مسؤول مغربي للاتحاد الاوروبي الى مراجعة حدود الاستراتيجية على ضوء ما يعرفه العالم من تطورات وتأثير العوامل الاقتصادية والثقافية في تحديد المعالم السياسية للمنطقة.

وقال اندرى ازولاي مستشار الملك محمد السادس انه يتعين على الاتحاد الاوروبي باعتباره قطب جذب سياسي واقتصادي وثقافي بالنسبة لبلدان جنوب المتوسط ان «يفرض على نفسه قراءة مراجعة ومنقحة» لحدوده الاستراتيجية في ضوء الحقائق الجيوستراتيجية التي لم يعد لها اليوم اية علاقة مع تلك التي تربت عن معاصرة روما، مشيرا للمصاعير السياسية والاقتصادية التي وسعت عمليا «من دائرة التأثير والمصلحة والمسؤولية الاوروبية» لتشمل بلدان الجنوب.

واضاف ازولاي خلال المائدة المستديرة الاولى لندى باريس الذي عقد بمقر منظمة اليونيسكو والتي خصصت للاجابة على التساؤل: «هل الحدود الاوروبية تتوقف عند البحر الابيض المتوسط؟» انه «بدءا من مدونة السلك حول الازهاب، مرورا بالتشاور حول ملفات الدفاع، وانتهاء بالامن والهجرة، فان الفضاء الاورو متوسطي اصبح يعكس في الواقع حقيقة استراتيجية وديبلوماسية بثقافة استثنائية اصبح لزاما علينا ان نقرها حق قدرها».

واعتر ان القضية لم تعد اليوم هي ما اذا كانت حدود اوروبا تتوقف عند البحر الابيض المتوسط ولكن هي معرفة اطار

ساركوزي: بعض الاسلاميين المعتقلين في فرنسا لهم صلة بالرزقاوي

محكمة فرنسية تؤكد حكما بالسجن 10 سنوات على اسلامي من اصل جزائري

قال وزير الداخلية ان لهذه المجموعة «صلات مع العديد من الجماعات الخطيرة، مثل «مجموعة فراكفورت» (المانيا) التي خططت لتنفيذ اعداءات تتراوح اعمارهم بين 20 و35 عاما، قيد التوقيف الاحتراسي الاربعا». وشركت بالحالات المرتبطة بالازهاب، قد يدوم التوقيف الاحتراسي اربعة ايام.

وشارك نحو 400 شرطي في عملية القبض على هؤلاء الاشخاص فجر الاثنين، وهي احدى اهم العمليات في اوروبا منذ الاعتقالات التي اعقبت الاعداءات الاسلامية في مدريد في اذار/مارس 2004.

وابدت المحكمة تسامحا اكبر مع كمال داودي الذي اعترفته المحكمة الابتدائية التي اصدرت في حقه حكما بالسجن تسع سنوات انه الشريك الاكبر لبقال. وحُصفت الاعتقالات التي استت سنوات والتسرحيل من الاراضي الفرنسية.

من جهة اخرى قال وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي امس في الجمعية الوطنية ان من بين الاسلاميين الـ24 الذين اعتقلوا الاثنين في اطار عملية لكافة الاشراب في منطقة باريس، اشخاصا «على صلة غير مباشرة (باو مصعب) الزقاوي»، وردا على سؤال طرحه احد النواب،

اسبانيا تخلي سبيل 3 اشخاص يشتبه بانهم يمولون الجماعة السلفية

■ مدريد - اف ب: امر القضاء اسباني امس الاربعا باخلاء سبيل ثلاثة من اصل سبعة اشخاص اعتقلوا الجمعة في جنوب اسبانيا لاشتباه بانهم يمولون «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية، وفق ما افاد مصدر قضائي.

وكان ثلاثة من المؤلفين الاربعة الاخرين وضعو الثلاثاء في الاعتقال لوقت لااشتباه بتقديمهم دعما مالي للجماعة السلفية، اللمعة الاسلامية المسلحة الجزائرية الرئيسية المرتبطة بتنظيم القاعدة الازهابي، فيما اخلي سبيل الرابع.

والموقوفون منهمون يجمع اموال من خلال عمليات سرقة في محلات تجارية ومنازل خاصة ونقلها الى الجماعة المنتشرة في افغانستان.

تضمن تعهدا بمراجعة القوانين والتشريعات الاردنية واعادة هيكله مؤسسات الاعلام البيان الوزاري الاول لحكومة البخيت: تشريع يلاحق مبرري الارهاب والتنمية السياسية والاقتصادية على رأس برنامج الإصلاح

عمان- «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اعلن رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت أمس الأربعاء عن نية حكومته سن تشريع جديد بعنوان «الولاية من الإرهاب»، لمواجهة الفكر المتشدد ومحاولات التماس الإرهابية بالأمن الداخلي.

وأمنع البخيت عن ذكر تفاصيل هذا التشريع الجديد، لكنه تعهد خلال تقديمه للبيان الوزاري والإسلام معروف البرلمان اسم بالتوازن ما بين الأمن والديمقراطية وبمراجعة جميع القوانين والتشريعات في البلاد لصالح تحقيق الإستخدام مع التعهدات والوثائق الدولية التي وقّعت عليها المملكة في مجالات حقوق الإنسان وهو تعهد نادر وغير مسروق في البيانات الوزارية الأردنية.

وتحدث البيان الوزاري أيضًا عن إعادة هيكلة مؤسسات الإعلام واحترام الحريات الإعلامية وتحديث الديمقراطية وعدم إتخاذ إجراءات أمنية تمس بالجوهر الديمقراطي أو بعملية وسارات الإصلاح في البلاد.

وقال الرئيس البخيت موجها خطابه لأعضاء البرلمان: «حرفنا نريد بعيدة عن الإستقواء والأذى بقدر ما همى راضفة للاستتداج والأحوال الإلحاق وتلتزم الفصل الحقيقي للسلطات الثلاث وذلك تطبيقاً للمجهر الدستوري

وهذه السلطات الثلاث التي تلتقي على الصلحة العليا للوطن.

وتعهد البيان الوزاري للبخيت بوضع الحكومة السياسية أولوية على جدول عمل التنمية وبالإستمرار في خبرات الإصلاح ومنح المزيد من الثقة وفرص المشاركة لبناء الشعب وبما يحفزهم على البناء والإبداع وتجيود الإستنتاج على أشكاله المختلفة. وقال البخيت إن حكومته تبدي كل الحرص على حماية حرية الرأي والتعبير ووصن الحقوق الفردية وستستكون هذه المنظومة الثلاثية جزءاً رئيسياً في برنامج الحكومة وجول أعمالها بما في ذلك برنامج الإصلاح السياسي الذي سيصاير إلى تنفيذة ترجمة واستجابة للتوجهات الملكية السامية والى اقتناع الحكومة بضرورته وجدواه وفي الآن عينه إسترشادا لتوصيات ومضامين الإجندة الوطنية ولجنة الأعمال.

وقال البيان بمراجعة شاملة للقوانين الأخرى ذات العلاقة ومنها قانون الجمعيات العامة ومختلف التشريعات والإجراءات التي تتعارض مع التزمات الأردن بالقواعد والمعايير الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان متمعهدا أيضا بإصدار قانون انتخاب وقص وآخر للعلاج الخزيبة.

وقال البخيت إن الحكومة شكلت لجنة وزارية لتحديد الأولويات من مخرجات لجنتي الإجندة والأقاليم

وترجمتها إلى برامج عملية واقعية وباطر زمنية لتحقيق ما يصوب اليه الشعب الأردني من تكريس وتعزيز النهج الديمقراطي والإصلاح والتحديث والشغافية والعدالة وبالإستمرار في ستضع القضايا الخلافية منها للحوار والنقاش مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة للوصول إلى صيغ توافقية حولها.

وقال أيضا إن الحكومة في المجال نفسه تضع مفهوم المواطنة وتطبيقاتها العملية تحت الجهر الوطني وذلك لتعبير عن رفضها رفضا قاطعا لأي قرءاء أو دعتوات تذهب بعيدا في التطهير والتمييز لمناهج اقليمية أو طائفية أو مذهبية أو جهوية ضد اأهلوية تجعل من المصالح الوطنية العليا هدفا لفسادها وإفسادها عبر شرء النظم ونهب المال العام والاستغلال أو تقديم الحقوق على الواجبات في اصرار على قلب المفاهيم والتشكيك في الجهد الوطني.

وشدد البيان الوزاري على أن المواطنة بجورها هي قيم وممارسات حضارية ورتي في المفاهيم المجتمعية الحديثة حيث أن الدولة هي لكل أبنائها واجبتها حماية حقوقهم على قاعدة المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة وسيادة القانون وضمان حرية التعبير والتعبدية كما انها في الوجه الأخرى للعدالة لثناء بلا تردد وولاء للثراب والتاريخ والقيادة.

وألغظ والإرشاد وتعزيز الإعتدال في الحكومه وتؤكد على ان لا تعارض ولا

غالبية النواب ينصحون الوزراء بالتقليل من «الكلام» ونسيان اللغة « الوعظية» الاردن: اتجاه حكومي للاستعانة بالشخصيات المعتدلة في البرلمان

عمان- «القدس العربي»:

لاحظ عضو البرلمان الأردني الإسلامي جعفر الحوراني أن الصحف المحلية فرت مساحات واسعة لتغطية المداخلة التي تقدم بها رئيس الوزراء معروف البخيت الأسبوع الماضي داخل البرلمان في أولى الجلسات المهمة بعد تشكيل الوزارة فيما حظيت مداخلات النواب كما قال الحوراني بمساحة ضيقة جدا من التغطية، الأمر الذي يظهر برأيه سعي الصحافة لإجمالة الحكومه ولجب الأضواء عن مداخلات النواب.

ولاحظ عضو البرلمان مدحود العبادي بأن الرئيس البخيت وهو يحوال إقناع المجلس النيابي بقبول بحث أربعة قوانين مهمة موروثه من الحكومة السابقة إختار التحدث في مداخلات النواب وليس بعدها، وهو سلوك غير معتاد من الرؤساء الذين يفصلون بالعادة التحدث بعد جمع جميع مداخلات النواب وليس في وسطها لإحداث التأثير المطلوب.

ووفقا للعبادي أيضا توجب على الحكومة أن تتخلص ولو نسبيا من اللغة «الوعظية» وهي تتحدث من النواب الذين ردوا أربعة قوانين دعة واحدة خلال دقائق في مشهد غير مألوف ويظهر وجود ضعف إستعداد الحكومة في إقناع البرلمان كما يظهر ضعف الحجة الحكومية وعدم تكسب الوزراء الأسبق والتائب الحالي عبد الرؤوف الروابدة قد تصدى لهذ اللغة الوعظية وهو يدر على تعلق البرلة للعلل يحاول إظهار «مخالفة منهجية» للمجلس النيابي في رد القوانين الأربعة . والقوانين التي ردها النواب بشكل مفاجيء عمليا كانت تتعلّق

بإصلاح الزراعي والإقتصادي وينظم ضريبي جديد وعيّنأ حاول البخيت دفع النواب لإهتمام بنقاش هذه القوانين رغم انها موروثه وعلى اساس انها مهمة ومطلوبة بقوة لتلميز خطط ومشاريع حكومية مملقة لكن رأي النواب كان أن هذه القوانين مؤقّفة وصدرت فيما كان البرلمان متعقدا وبإلتفالي تنطوي على مخالفة دستورية.

لكن أعضاء مجلس النواب إهتموا بعدد أقل برصد سلسلة الأخطاء الحكومية وتحديدا التي تظهر عدم وجود خبرته لدى الفريق الوزاري الحالي في التعامل مع البرلمان وإستحقاقات عملية التشريع وأول الأخطاء برأي النواب ظهرت عندما حاولت الحكومة «توجيه» مجلس النواب وليس الإعراب عن أملهما في التعاون معها. وكان النائب الروابدة وهو أعتبر الأعضا خبرة في التشريع قد ذكر الحكومة بأن مجلس النواب سيد نفسه وهو حر في تقرير مسير اي قانون أو تشريع سواء بإلحاحه للجان المختصة أو بالرد أو بالنقاش. وفي ضوء الواجهة التيمية حتى الآن بين الحكومة والنواب يمكن الإستنتاج ببساطة بأن مقربين من الرئيس أبلغوه الأسبوع الماضي بأن الحكومة تورطت بنفس الخطأ الكلاسيكي عندما امتنعت عن إختيار «نايب سابق» من طراز بسام البخيت عن إعطاء العيوش أو توقيف كرشان في منصب «وزير الشؤون البرلمانية» فالوزير صبري الريحيات اخصص بأشئون البرلمانية بعيدا أيضا للغة التيمية السياسية ولا يملك أي خبرة في التعاطي مع النواب الذين يستطيعون الوقوع إزعاج أي حكومة وسنّي أزاودا . ومحصلة ملاحظات النواب

التداوله تقييد بان الحكومه لم تكن موفقة في مواجهتها الاولى مع مجلس النواب الذي اإستمع اليها اسما وهي تتلو بيانها الوزاري والأزمة عمليا- تقصد أزمة الحكومه تكمن في ما عبر عنه النائب المخضرم محمود الخرابشة فالنواب يشعرون بان المطلوب منهم «إنجاز ملفات محددة، وأن شجع حل البرلمان وترحيلهم وحرمانهم من سنتين إضافيتين في عملهم تلوح به الحكومه بين الحين والآخر أو لم يختلف بعد بالرغم من ان الرئيس البخيت كان بطلا لشهد بقاء النواب ويمدّر وإتهم. والخرابشة هنا كشف علنا سرا مهما عندما قال بان النواب يشعرون بان نهايتهم قريبة ويانهم سيغادرون إلى بيوتهم بجزر «تمزيق» بقانون الإنتقافية الأمريكية الخاصة بمنع تسليم النواصع ومعاها . وكان النائب الروابدة من وعثر الأعضا خبرة في التشريع قد ذكر الحكومة بأن مجلس النواب سيد نفسه وهو حر في تقرير مسير اي قانون أو تشريع سواء بإلحاحه للجان المختصة أو بالرد أو بالنقاش. وفي ضوء الواجهة التيمية حتى الآن بين الحكومة والنواب يمكن الإستنتاج ببساطة بأن مقربين من الرئيس أبلغوه الأسبوع الماضي بأن الحكومة تورطت بنفس الخطأ الكلاسيكي عندما امتنعت عن إختيار «نايب سابق» من طراز بسام العموش عن إعطاء العيوش أو توقيف كرشان في منصب «وزير الشؤون البرلمانية» فالوزير صبري الريحيات اخصص بأشئون البرلمانية بعيدا أيضا للغة التيمية السياسية ولا يملك أي خبرة في التعاطي مع النواب الذين يستطيعون الوقوع إزعاج أي حكومة وسنّي أزاودا . ومحصلة ملاحظات النواب

زعيم اقباط امريكا يطالب بالغاء الشريعة من الدستور.. وترقب لنشر أسماء القضاة المزورين.. ووصف الانتخابات بأنها الاعصف في تاريخ مصر تشكيك بجدية مبارك في الإصلاح السياسي.. ومرشد الاخوان فقد الامل به وابانه.. ومطالبة قادة الجيش والامن بحماية الديمقراطية

القاهرة - «القدس العربي»

– من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 14 عن انتخابات مجلس إدارة نادي القضاة يوم الجمعة –عدا- واستعدادات نقابة المحامين لنشر اسماء 22 قاضيًا قاموا بتزوير الانتخابات وانتخاب الدكتور أحمد فتحي سرور رئيسًا لمجلس الشعب بأغلبية ساحقة وتأييد نواب الإخوان له والبدء في تداول أسمه لفترة قصيرة للإصلاص في اليومص وموافقة المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام على طلب إيهاب طلعت بتقسيم ديونه للثلاثين يومًا وقررها بأ 48 مليون جنيه وبلغ مبلغ 8 مليون في البداية مع استمرار حبسها وتوقيع جديتي «البدان» و«روز اليوسف» باتساع دائرة التمهين في هذه القضية واتفاق بين محافظ القاهرة و مؤسسة أغاناخ والصدوق والإجتمعي للتنمية على تطوير حي درب الأبراهيم بالقاهرة في 66 خبطة تنفيذ على مدى 4 سنوات بمكلفة 66 مليون جنيه لاجتواء على آثار قاطمية والاستعدادات للحج وعيد الأضحى وارتفاع في درجات الحرارة وارتفاع ضغ ضياء الدين داود الأمين العام للمزب الناصري وعمعان جمعة رئيس حزب الوفد ورئيس السعيد ورئيس حزب التجمع بحث المهالز التي حدثت في الانتخابات وتطورات جريمة اغتيال النائب اللبناني ورئيس تحرير جريدة «المشاعر» جبران تويني وتقدير رئيس ميليس لجلس الأمن عن جريمة اغتيال فريق التحقيق والانتخابات العراقية ومقتل أربعة جنود أمريكيين بالمرافق. وإلى التقرير

الرئيس مبارك.

ونبدأ برئيسنا الذي تعرض للهجوم من زميلنا زكريا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «صوت الأمة...» في فقرتين من فقرات مقاله هما: «أثبتت هذه الانتخابات أن الشعب يكره الحزب الحاكم شرعية كاملة ومطلقة... أثبتت أن السني مبارك ليس جادا على الإلطاق في الحكم بحسب إصرار ديبلوماسي حقيقي وأنه يمارس بجرسة سياسته منذ أربعة وعشرين عاما ولن يتنازل عنها بعد هذا العمر في السن والحكم.

استصاف جميع اطراف السلطة الفلسطينية لنفس الحضر التيفيل، صارت تلك المبادرات محل تقدير واخرى غير. وبدأت تأتي بالثأر. بإلت الرئيس يقوم بتشكيل لجان على أعلى مستوى من أصحاب العقول الواعية لاستضافة جميع اطراف الشعب المصري. مسلمين ومسحيين، للمحديث عن المهوم القبطية فالمفاهيم عن الشكلة والتعظيم عليها لا يجعلها بل يزيداه تعقيداً.

من هذا الكلام غير القبول الذي لا يتفق بالرة مع ما كتبه يمينتا بالأخبار نوال مصطفى يوم الأربعاء قولها عن رئيسنا: «ثلاث جمل قصيرة لكنها مكثفة... دالة وقاطعة... لأجل الثلاث وردت في أخبار هامة تناولتها صحف الأسبوع الماضي. الجملة الأولى قرأتها في مقال رجاه النقاش يوم الأحد الماضي في جريدة «الأهرام...» والجملة هامة إنه الله كب ذهب مصر زعيما يرتفع بالسياسة إلى درجة الوطنية، ويرتفع بالوطنية إلى درجة الإنسانية... ففي مصر كنز من الإنسانية من حسني مبارك.

وكان أقال يحمل رسالة صادقة من كاتب زاهد في مخرجات الحياة، مستعطف للقراءة والكتابة، ليس في حاجة إلى أن يثاقف الرئيس ولا أن يقول غير ما يقول ويؤمن به حقا، لذلك التفت مع الأستاذ رجاه في أن الرئيس مبارك يحمل كنزًا من الإنسانية... لكننا نطمع المزيد من الإصلاحية الحقيقية في مواجهة الفساد بلص صورده المالي والإراري... والأخطر من ذلك كله فساد الضمير الذي يبوء تدمير كل جميل!

ولا شك في أن رئيسنا سوف يلبي طلبات نوال بل وطلبات الإخواني احمد زكي الذين الذي قلل عن تزوير الانتخابات والاعتداءات على المرشحين والخبثين:

«فإذا أراد أحد أن يقول إن وزيرى الداخلية وإنما يقفدان سياسة الحكم والنظام... بادر من يقول: إن الرئيس مبارك لا يتدخل في شيء مما سيجرى، وأنه يكتن لتقدير واحترام للدستور والقانون، وإذا ثاب زكي المؤسسة الأعلى في البلاد من شبهة التوافقية بين التجاوزات التي جرت، فمن الطبيعي إذن إن نطلب تدخلها لجمع ثروات من يعملون تحت سلطتها، ويعمون أنهم ياتصرون بإسرها وينفذون تعليماتها وتوجيهاتها، وهم في الحقيقه يسيئون لها، ويوشوه صورتها أمام الشعب ويعلمون أنها زنت وأفعالهم... صحيح أن الاعتدابات قد انتهت، لكن بآر رد النظام والتحقيق في التجاوزات ومحاسبة المخطئين يظل مقبوحا على الدول، لأن حق الناس وحق التجمع لا ينبغي أن يضيعا أبدا».

ونظف مع الإخواني رئيسنا فقد استضافت هيئة تحرير جريدة الدستور المرشد العام محمد رفعت عاتق وأجرت معه حوارا موسعا، تجتهد فيه حفقة ظن انها بشكل كامل، لكن ما يعيننا هنا ما دار من حوار معه حول رئيسنا وهو: **الدستور: سؤال مباشر...** هل التثبيت بالرئيس مبارك؟

المرشد: أبدا.

الدستور: الرد د مدعاة فخر ولا غضب؟

المرشد: والله من ش عارف... احتسبه كما تشاء إنما أنا لا يهمنى.

الدستور: أبا بيهتمه؟

المرشد: أه طابت.

الدستور: أية طلبت؟

المرشد: أمالز لكيامل في مبارك؟

المرشد: لا وطن في مبارك ولا ابن مبارك ويقولها علنا وأعلن قبل كده لما جريدة الحياة سلأنتي قلت مستحيل أن تعطي مبارك.

الدستور: تعليق سيادةك على ما يقال عن إن الرئيس مبارك يكره جماعة الإخوان؟

المرشد: يكره كما يشاء...

أثبتت عشق الشاب للتخجير بعد أنهم مستعدون لإبذل أرواحهم ومجانم مقابل الخلاص من هذا الحكم الذي لوت يديه وتاريخه باعفن انتخابت مرت بها مصر تلك التي قادها أمن الدولة والنزكريزي وأمن الليبراليين «برامج قطع الأخبار الحكومي والتقليص للأخبار والافتقار إلى الشائنية والصفحة الحكومه عانت دعوة يومية للتقوي... رغبة حارقة لدى الناسي في الخلاص من هذا الكاروس الذي يحكمتا بالتزوير والتزييف التغيير غير السلمي... ولا السليم؟

بزعيم سياسي شاب ممن أهل نور دليل على أن هذا الحكم يدبر الليل من خلال الخلف والانتقام الشخصي وليس يعقل وثقلون.. إن رغبة الحكم في التخلص من أي سياسي جماهيري يشكل خطرا محتملا باتت ساحرة... سيكر اسم أمين نور أكثر وسيجده ناس أكثر وسيعاطف معه حتى خصومه وليس يفضخ المجتمع الدولي على الحكم المصري عينيشه من أجل أمين نور وأعلم أن من يعادي أمين نور عندئذ لن يضمن أن يلقى السحر على السحر؟»

ومن هذه التعبيرات: «أعفن الانتخابي... وتعوو يومية للتقوي... أها يكتف عيسى هذه الكلمات وأنا أشرب الشاي؟» أها صديق؟

ثم نثره إلى برئد جريدة وطني وقارئي خبتي من شرب الخيمة اسمه إميل صبحي قال في رسالته:



اسرائيل تتسطيع مواجهة التهديد الايرانى بانهاء الاحتلال في فلسطين والتسوية مع سورية

احمدي نجاد يتحدى وجود اسرائيل



أقرب للشهيد محمد الرزي اغتاله القوات الاسرائيلية في جنوب قطاع غزة

■ سمعت نغمة سخريه في رد قاضي محكمة العدل العليا على الدعوى القضائية أن اسرائيل تسيطر سيطرة فعالة على قطاع غزة. هكذا، على أية حال، يظهر من ال12/12) الذي يتناول إن إكمانية أن تفصل اسرائيل سجل سكان القطاع عن حسابها، ومن سجل الضفة الغربية، لم تطرح قط في محادثات الانفصال. على القطع سيكون إخلالاً آخر باتفاق دولي وقعت اسرائيل عليه، الاتفاق المرحلي الذي قرر أن القطاع والضفة الغربية يعادان وحدة اقليمية واحدة. في هذا الفصل سيضاهى في عمله النظرة الدولية (والاسرائيلية) إلى السلطة الفلسطينية كيان واحد، مركزي، يختص أن يصرّف الحياة المدنية للسكان في الضفة وفي القطاع - وهما، بحسب قرارات الامم المتحدة سؤفان (كاملتين) الدولة الفلسطينية.

تؤخذ من حساب وزارة الداخلية الاسرائيلية وتظهر على شاشة حاسوب أصغر جندي عند الحاجز الأبعد في الضفة الغربية، أو اولئك القائمين في حاجز ايرز.

إن إكمانية أن تفصل اسرائيل سجل سكان القطاع عن حسابها، ومن سجل الضفة الغربية، لم تطرح قط في محادثات الانفصال. على القطع سيكون إخلالاً آخر باتفاق دولي وقعت اسرائيل عليه، الاتفاق المرحلي الذي قرر أن القطاع والضفة الغربية يعادان وحدة اقليمية واحدة. في هذا الفصل سيضاهى في عمله النظرة الدولية (والاسرائيلية) إلى السلطة الفلسطينية كيان واحد، مركزي، يختص أن يصرّف الحياة المدنية للسكان في الضفة وفي القطاع - وهما، بحسب قرارات الامم المتحدة سؤفان (كاملتين) الدولة الفلسطينية.

بحرية اختيار الفرد وبحقوق الفلسطينيين كيان قومي، من غير أن تكون قوة محتلة داخل القطاع أيضاً، ولحجود حقيقة أن اسرائيل تواصل السيطرة على الضفة الغربية - فانها تسيطر على العناصر الأكثر أهمية والأكثر حقيقية في حياة الغزيين ومستقبلهم، والشئ الأليم أن اسرائيليين كثيراً لا يفهم ذلك.

عبرية هاس
(مترتس) - 2005/12/14

■ سمعت نغمة سخريه في رد قاضي محكمة العدل العليا على الدعوى القضائية أن اسرائيل تسيطر سيطرة فعالة على قطاع غزة. هكذا، على أية حال، يظهر من ال12/12) الذي يتناول إن إكمانية أن تفصل اسرائيل سجل سكان القطاع عن حسابها، ومن سجل الضفة الغربية، لم تطرح قط في محادثات الانفصال. على القطع سيكون إخلالاً آخر باتفاق دولي وقعت اسرائيل عليه، الاتفاق المرحلي الذي قرر أن القطاع والضفة الغربية يعادان وحدة اقليمية واحدة. في هذا الفصل سيضاهى في عمله النظرة الدولية (والاسرائيلية) إلى السلطة الفلسطينية كيان واحد، مركزي، يختص أن يصرّف الحياة المدنية للسكان في الضفة وفي القطاع - وهما، بحسب قرارات الامم المتحدة سؤفان (كاملتين) الدولة الفلسطينية.

■ سمعت نغمة سخريه في رد قاضي محكمة العدل العليا على الدعوى القضائية أن اسرائيل تسيطر سيطرة فعالة على قطاع غزة. هكذا، على أية حال، يظهر من ال12/12) الذي يتناول إن إكمانية أن تفصل اسرائيل سجل سكان القطاع عن حسابها، ومن سجل الضفة الغربية، لم تطرح قط في محادثات الانفصال. على القطع سيكون إخلالاً آخر باتفاق دولي وقعت اسرائيل عليه، الاتفاق المرحلي الذي قرر أن القطاع والضفة الغربية يعادان وحدة اقليمية واحدة. في هذا الفصل سيضاهى في عمله النظرة الدولية (والاسرائيلية) إلى السلطة الفلسطينية كيان واحد، مركزي، يختص أن يصرّف الحياة المدنية للسكان في الضفة وفي القطاع - وهما، بحسب قرارات الامم المتحدة سؤفان (كاملتين) الدولة الفلسطينية.

لا يوجد في «كاديا» من يستطيع مواجهة خطط شارون

«وتنازلاته الاليمة» لن ترضي الفلسطينيين

شارون يتطلع الى تحقيق السلام في فترة ولايته، وإذا ما حظي بالاعلمية وطاق حكومة، فإنه لن يتردد في أن يطبق ما يسمى على لسانه «حلول وسط الاليمة»، وفي الاطر الجديد الذي اقامه ضمون، لا تأييد عام لانكاره، بما في ذلك موافقة على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ولكن ليس هناك ضمانات على الاطلاق في أن يكون السلام في متناول يده. شارون يريد أن يبقي في حوزة اسرائيل الكلل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، وعلى حد تعبيرة تلقى وعداً بهذا الشأن من الرئيس الامريكى، وبالنسبة لحدوة القدس، ليس له وعد مشابه، ولكن لا يجب الافتراض بأنه سيخسرف عن ايمانه بان على المدينة أن تبقى في يد اسرائيل كاملة وموحدة. هناك شك كبير إذا كانت «التنازلات الاليمة» سترضى الفلسطينيين، وفي مثل هذا الوضع فإن

بينما يقرق لليكود في صراع على انتخاب رئيس الحركة، فإن سلوك حزب شارون لا يصطدم حالياً بامور بت قدرته، ومع ذلك فمن الصعب التوقع ماذا ستكون الخطوات القادمة في هذا الحزب. فهل لهذه الاجواء المثالية أن تستمر على مدى الزمن؟ هذا حزب دون مؤسسات وكل شيء يحسم فيه بقرار من الزعيم، حزب هو نتاج لجدس جاء الكثيرون ليضموا تحت كافتاه انطلاقاً من حسابات منفعة وليس انطلاقاً من دوافع ايديولوجية، فهل سيكون يوسع شارون أن يرضي الجميع؟ بالتأكيد، بل حلم بعض من المنضمين الى حزبيه في أن يتخطوا بيمان واقعي في القاسمة للكتيبسيت أو في مكان على طرفية الحكومة من شأنه أن يتفجر ليبرز الخطوط تتعلق بالبرامج السياسية التي يحتفظ بها شارون، وأغلب الظن

بينما يقرق لليكود في صراع على انتخاب رئيس الحركة، فإن سلوك حزب شارون لا يصطدم حالياً بامور بت قدرته، ومع ذلك فمن الصعب التوقع ماذا ستكون الخطوات القادمة في هذا الحزب. فهل لهذه الاجواء المثالية أن تستمر على مدى الزمن؟ هذا حزب دون مؤسسات وكل شيء يحسم فيه بقرار من الزعيم، حزب هو نتاج لجدس جاء الكثيرون ليضموا تحت كافتاه انطلاقاً من حسابات منفعة وليس انطلاقاً من دوافع ايديولوجية، فهل سيكون يوسع شارون أن يرضي الجميع؟ بالتأكيد، بل حلم بعض من المنضمين الى حزبيه في أن يتخطوا بيمان واقعي في القاسمة للكتيبسيت أو في مكان على طرفية الحكومة من شأنه أن يتفجر ليبرز الخطوط تتعلق بالبرامج السياسية التي يحتفظ بها شارون، وأغلب الظن

العنوان: **انتخاب عمير بيرتس لرئاسة العمل هو الفرصة الأخيرة لهذا الحزب**

ميدان في القري، وبعد حرب 1967، في غزة وليبان، لم يعب شيء عن عينييه. «حماقة»، يسمى ما رآه. لقد اجتاز جميع الرتب وجميع المحاربين في الحافلة سيقتل. بعد أن تحدثنا ركبنا إلى الحافلة من عين كيرم وتقتل حينما فجر ارمائي من الخليل المركبة مع من فيها.

بعد وقت ما قادرا على ابراهيم التي اقبلت ايضا للمشاهد المخصص. اتقشبه في جدار المكتبة الذي تستحفل فيه بعد بضعة ايام بنجاح الاغتيايل. القامد، يمكن أيضا نفس الجملة الأكثر توسعا - لانا: «ان الضمارة مثلاً سيقتلون غدا».

إن كل اغتيايل ينشئ اربع رؤوس جديدة مكانه. من فضلك، أوقف مسيرة الدم والحماقة، لأنه لا يوجد اي انسان فوك.

بغثال سيرنيا
(يديعوت احرونوت) - 2005/12/14

قلة، هذا إذا كانت هناك قلة كهذه، عالية بضمونها. فعدنما نعلن شارون انسحابه من الليكود اشار الى أحد أسباب هذه الخطوة، ولعله الاعم، في أنه لم يسمح له بتحقيق برامجه السياسية كما يتشاء. من هنا، فإن شارون يأمل في أن يتحكن في الحزب الذي انتجه أن يتخذ خطوات سياسية كما يتشاء.

قبل بضعة ايام، عندما كان شاؤول موافق لا يزال رجل الليكود، وجه لشارون اتهامات شديدة تقضي بان برنامجه السياسي يتصرف ب«برنامج اوسلو» وأن من شأنه أن يتحلل من ذئانثر واسعة النطاق في الضفة الغربية. ومع انضمامه الى «كديما» فإن موافق لن يظل مثل هذه التقديرات. والانتهاج هو ان يكاد لا يكون هناك شخص في الحزب الجديد يتجرأ على الجدال في الخطوات السياسية التي سيرسها شارون.

قلة، هذا إذا كانت هناك قلة كهذه، عالية بضمونها. فعدنما نعلن شارون انسحابه من الليكود اشار الى أحد أسباب هذه الخطوة، ولعله الاعم، في أنه لم يسمح له بتحقيق برامجه السياسية كما يتشاء. من هنا، فإن شارون يأمل في أن يتحكن في الحزب الذي انتجه أن يتخذ خطوات سياسية كما يتشاء.

قبل بضعة ايام، عندما كان شاؤول موافق لا يزال رجل الليكود، وجه لشارون اتهامات شديدة تقضي بان برنامجه السياسي يتصرف ب«برنامج اوسلو» وأن من شأنه أن يتحلل من ذئانثر واسعة النطاق في الضفة الغربية. ومع انضمامه الى «كديما» فإن موافق لن يظل مثل هذه التقديرات. والانتهاج هو ان يكاد لا يكون هناك شخص في الحزب الجديد يتجرأ على الجدال في الخطوات السياسية التي سيرسها شارون.

قلة، هذا إذا كانت هناك قلة كهذه، عالية بضمونها. فعدنما نعلن شارون انسحابه من الليكود اشار الى أحد أسباب هذه الخطوة، ولعله الاعم، في أنه لم يسمح له بتحقيق برامجه السياسية كما يتشاء. من هنا، فإن شارون يأمل في أن يتحكن في الحزب الذي انتجه أن يتخذ خطوات سياسية كما يتشاء.

قبل بضعة ايام، عندما كان شاؤول موافق لا يزال رجل الليكود، وجه لشارون اتهامات شديدة تقضي بان برنامجه السياسي يتصرف ب«برنامج اوسلو» وأن من شأنه أن يتحلل من ذئانثر واسعة النطاق في الضفة الغربية. ومع انضمامه الى «كديما» فإن موافق لن يظل مثل هذه التقديرات. والانتهاج هو ان يكاد لا يكون هناك شخص في الحزب الجديد يتجرأ على الجدال في الخطوات السياسية التي سيرسها شارون.

العنوان: **انتخاب عمير بيرتس لرئاسة العمل هو الفرصة الأخيرة لهذا الحزب**

تكن تلك سوى حيلة علاقات عامة؛ وانظروا مبلغ الفرق بين حزب بني جازور، متكل، يعتمد على منسبييه ويجل سشمعون بيرس قادرا على ابتلاع زهيمته الجديدة، وبصحبة عدد من ذوي الخطر الضليل، لا يتفهمون طبيعة شارون. للحقيقة، ليست هذه خسارة كبيرة؛ فمن ناحية مستوى الثقة والدعم الجماهيري الموجود الآن قراره ان يكون حامل مناع قليل التأثير في كديما لا يضر باليساء الاسرائيلي، وليست كذلك اعماله الجديدة في معسكر باراك، وفي الحقيقة أن من أراد عودة رئيس الحكومة السابق الى السياسة أيضا، ومن لا يزال يعتقد أن حزب الحكم ناجحة. لا يوجد حساب أكثر صيانية من هذا. إن انتخاب بيرتس هو آخر احتمال عند حزب العمل. إذا ما احتلنا أوصاله في هذه المرة أيضا، فلن تكون له فرصة ثانية بعد. اليوم يجلس الجميع حقا في قارب واحد يخرج في إبحاره الأخير، إذا ما غرق فلن يكون هناك ناجح. كان ينبغي أن يتسوجب مرؤيد بيارك هذا استعجابا جديدا؛ سيكون نجاح بيرتس نجاحهم أيضا، وسيكون فشلهم نهايتهم أيضا. من أراد الانحسار، فليضئ الآن ليبدأ من ذرا شارون، ولكن من كان يقتر في المستقبل عامة، وفي مصلحته خاصة، فليقلّم باستقامة من وراء عمير بيرتس وليبدل مهبته في استغلال هذه الفرصة

الأكيرة. بخصاف في ذلك أن هناك تقديرا آخر، يسجل المواطن العادي في هذه الايام من الطق به، لتلايقن الحالم: مصلحة الجمع، تطالب مصلحة المجتمع أن يكون له حزب يسار ضليل، لو قديم اجتماعية واخلاقية، يصطح الى إنهاء حرب مائة سنة مع العرب على أساس خطوط 1967 معقدة. أجل، لا يمكن أن تترك مصير المجتمع في يدي انسان واحد، ولا يعلم أحد نيشائه ومحاسبه ما هي خطته للمستقبل. لهذا فإن الأبور المفروضة الآن على حزب العمل تقضي بتجنيد كل غرام من الطاقة، وكل أوقية من الإرادة الحيرة، آخر الخيرة. الناس الاخير الذين انضموا الى الحزب وقرنوا مصيرهم العام به لم ياتوا للفرق في صراعات بلاط بيزنطي. لقد جاؤوا ليحققوا ثلاثة أهداف: الوصول الى حل متفق عليه، لا وحيد الجانب، مستقبل الناطق؛ وكبح الراسمالية المتوحشة، واعادة بناء الأناضيل التي خلفها وزراء الليكود في جميع الموضوعات الاجتماعية، ابتداء من خدمات الرفاه والصحة الى التريبة والتعليم والعالية.

ولكن، يوجد أيضا هدف رابع، لا يقل تعجلا، وهو بناء الديمقراطية للانسان الاسرائيلية على أساس حقوق الانسان بالمتى الواسع للمصوم. ليس معنى الديمقراطية فقط حق التصويت وحسم الانتخابية. بوجي من توصية «صلية» قد اصبحت طرحت، تستطيع الاكيرة أيضا أن تقرر، انه من أجل أن تدافع عن

الأكيرة. بخصاف في ذلك أن هناك تقديرا آخر، يسجل المواطن العادي في هذه الايام من الطق به، لتلايقن الحالم: مصلحة الجمع، تطالب مصلحة المجتمع أن يكون له حزب يسار ضليل، لو قديم اجتماعية واخلاقية، يصطح الى إنهاء حرب مائة سنة مع العرب على أساس خطوط 1967 معقدة. أجل، لا يمكن أن تترك مصير المجتمع في يدي انسان واحد، ولا يعلم أحد نيشائه ومحاسبه ما هي خطته للمستقبل. لهذا فإن الأبور المفروضة الآن على حزب العمل تقضي بتجنيد كل غرام من الطاقة، وكل أوقية من الإرادة الحيرة، آخر الخيرة. الناس الاخير الذين انضموا الى الحزب وقرنوا مصيرهم العام به لم ياتوا للفرق في صراعات بلاط بيزنطي. لقد جاؤوا ليحققوا ثلاثة أهداف: الوصول الى حل متفق عليه، لا وحيد الجانب، مستقبل الناطق؛ وكبح الراسمالية المتوحشة، واعادة بناء الأناضيل التي خلفها وزراء الليكود في جميع الموضوعات الاجتماعية، ابتداء من خدمات الرفاه والصحة الى التريبة والتعليم والعالية.

ولكن، يوجد أيضا هدف رابع، لا يقل تعجلا، وهو بناء الديمقراطية للانسان الاسرائيلية على أساس حقوق الانسان بالمتى الواسع للمصوم. ليس معنى الديمقراطية فقط حق التصويت وحسم الانتخابية. بوجي من توصية «صلية» قد اصبحت طرحت، تستطيع الاكيرة أيضا أن تقرر، انه من أجل أن تدافع عن

الأكيرة. بخصاف في ذلك أن هناك تقديرا آخر، يسجل المواطن العادي في هذه الايام من الطق به، لتلايقن الحالم: مصلحة الجمع، تطالب مصلحة المجتمع أن يكون له حزب يسار ضليل، لو قديم اجتماعية واخلاقية، يصطح الى إنهاء حرب مائة سنة مع العرب على أساس خطوط 1967 معقدة. أجل، لا يمكن أن تترك مصير المجتمع في يدي انسان واحد، ولا يعلم أحد نيشائه ومحاسبه ما هي خطته للمستقبل. لهذا فإن الأبور المفروضة الآن على حزب العمل تقضي بتجنيد كل غرام من الطاقة، وكل أوقية من الإرادة الحيرة، آخر الخيرة. الناس الاخير الذين انضموا الى الحزب وقرنوا مصيرهم العام به لم ياتوا للفرق في صراعات بلاط بيزنطي. لقد جاؤوا ليحققوا ثلاثة أهداف: الوصول الى حل متفق عليه، لا وحيد الجانب، مستقبل الناطق؛ وكبح الراسمالية المتوحشة، واعادة بناء الأناضيل التي خلفها وزراء الليكود في جميع الموضوعات الاجتماعية، ابتداء من خدمات الرفاه والصحة الى التريبة والتعليم والعالية.

ولكن، يوجد أيضا هدف رابع، لا يقل تعجلا، وهو بناء الديمقراطية للانسان الاسرائيلية على أساس حقوق الانسان بالمتى الواسع للمصوم. ليس معنى الديمقراطية فقط حق التصويت وحسم الانتخابية. بوجي من توصية «صلية» قد اصبحت طرحت، تستطيع الاكيرة أيضا أن تقرر، انه من أجل أن تدافع عن

العنوان: **انتخاب عمير بيرتس لرئاسة العمل هو الفرصة الأخيرة لهذا الحزب**

■ يبدو أنه مع انتخاب عمير بيرتس أخذت روح جديدة تهب على السياسة الاسرائيلية حتى تجددت في حزب العمل ظاهرة التدمير الذاتي، لم يكن شمعون بيرس قادرا على ابتلاع زهيمته الجديدة، وبصحبة عدد من ذوي الخطر الضليل، لا يتفهمون طبيعة شارون. للحقيقة، ليست هذه خسارة كبيرة؛ فمن ناحية مستوى الثقة والدعم الجماهيري الموجود الآن قراره ان يكون حامل مناع قليل التأثير في كديما لا يضر باليساء الاسرائيلي، وليست كذلك اعماله الجديدة في معسكر باراك، وفي الحقيقة أن من أراد عودة رئيس الحكومة السابق الى السياسة أيضا، ومن لا يزال يعتقد أن حزب الحكم ناجحة. لا يوجد حساب أكثر صيانية من هذا. إن انتخاب بيرتس هو آخر احتمال عند حزب العمل. إذا ما احتلنا أوصاله في هذه المرة أيضا، فلن تكون له فرصة ثانية بعد. اليوم يجلس الجميع حقا في قارب واحد يخرج في إبحاره الأخير، إذا ما غرق فلن يكون هناك ناجح. كان ينبغي أن يتسوجب مرؤيد بيارك هذا استعجابا جديدا؛ سيكون نجاح بيرتس نجاحهم أيضا، وسيكون فشلهم نهايتهم أيضا. من أراد الانحسار، فليضئ الآن ليبدأ من ذرا شارون، ولكن من كان يقتر في المستقبل عامة، وفي مصلحته خاصة، فليقلّم باستقامة من وراء عمير بيرتس وليبدل مهبته في استغلال هذه الفرصة

العنوان: **انتخاب عمير بيرتس لرئاسة العمل هو الفرصة الأخيرة لهذا الحزب**

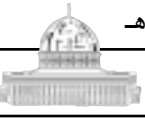
تكن تلك سوى حيلة علاقات عامة؛ وانظروا مبلغ الفرق بين حزب بني جازور، متكل، يعتمد على منسبييه ويجل سشمعون بيرس قادرا على ابتلاع زهيمته الجديدة، وبصحبة عدد من ذوي الخطر الضليل، لا يتفهمون طبيعة شارون. للحقيقة، ليست هذه خسارة كبيرة؛ فمن ناحية مستوى الثقة والدعم الجماهيري الموجود الآن قراره ان يكون حامل مناع قليل التأثير في كديما لا يضر باليساء الاسرائيلي، وليست كذلك اعماله الجديدة في معسكر باراك، وفي الحقيقة أن من أراد عودة رئيس الحكومة السابق الى السياسة أيضا، ومن لا يزال يعتقد أن حزب الحكم ناجحة. لا يوجد حساب أكثر صيانية من هذا. إن انتخاب بيرتس هو آخر احتمال عند حزب العمل. إذا ما احتلنا أوصاله في هذه المرة أيضا، فلن تكون له فرصة ثانية بعد. اليوم يجلس الجميع حقا في قارب واحد يخرج في إبحاره الأخير، إذا ما غرق فلن يكون هناك ناجح. كان ينبغي أن يتسوجب مرؤيد بيارك هذا استعجابا جديدا؛ سيكون نجاح بيرتس نجاحهم أيضا، وسيكون فشلهم نهايتهم أيضا. من أراد الانحسار، فليضئ الآن ليبدأ من ذرا شارون، ولكن من كان يقتر في المستقبل عامة، وفي مصلحته خاصة، فليقلّم باستقامة من وراء عمير بيرتس وليبدل مهبته في استغلال هذه الفرصة

العنوان: **انتخاب عمير بيرتس لرئاسة العمل هو الفرصة الأخيرة لهذا الحزب**

تكن تلك سوى حيلة علاقات عامة؛ وانظروا مبلغ الفرق بين حزب بني جازور، متكل، يعتمد على منسبييه ويجل سشمعون بيرس قادرا على ابتلاع زهيمته الجديدة، وبصحبة عدد من ذوي الخطر الضليل، لا يتفهمون طبيعة شارون. للحقيقة، ليست هذه خسارة كبيرة؛ فمن ناحية مستوى الثقة والدعم الجماهيري الموجود الآن قراره ان يكون حامل مناع قليل التأثير في كديما لا يضر باليساء الاسرائيلي، وليست كذلك اعماله الجديدة في معسكر باراك، وفي الحقيقة أن من أراد عودة رئيس الحكومة السابق الى السياسة أيضا، ومن لا يزال يعتقد أن حزب الحكم ناجحة. لا يوجد حساب أكثر صيانية من هذا. إن انتخاب بيرتس هو آخر احتمال عند حزب العمل. إذا ما احتلنا أوصاله في هذه المرة أيضا، فلن تكون له فرصة ثانية بعد. اليوم يجلس الجميع حقا في قارب واحد يخرج في إبحاره الأخير، إذا ما غرق فلن يكون هناك ناجح. كان ينبغي أن يتسوجب مرؤيد بيارك هذا استعجابا جديدا؛ سيكون نجاح بيرتس نجاحهم أيضا، وسيكون فشلهم نهايتهم أيضا. من أراد الانحسار، فليضئ الآن ليبدأ من ذرا شارون، ولكن من كان يقتر في المستقبل عامة، وفي مصلحته خاصة، فليقلّم باستقامة من وراء عمير بيرتس وليبدل مهبته في استغلال هذه الفرصة

العنوان: **انتخاب عمير بيرتس لرئاسة العمل هو الفرصة الأخيرة لهذا الحزب**

تكن تلك سوى حيلة علاقات عامة؛ وانظروا مبلغ الفرق بين حزب بني جازور، متكل، يعتمد على منسبييه ويجل سشمعون بيرس قادرا على ابتلاع زهيمته الجديدة، وبصحبة عدد من ذوي الخطر الضليل، لا يتفهمون طبيعة شارون. للحقيقة، ليست هذه خسارة كبيرة؛ فمن ناحية مستوى الثقة والدعم الجماهيري الموجود الآن قراره ان يكون حامل مناع قليل التأثير في كديما لا يضر باليساء الاسرائيلي، وليست كذلك اعماله الجديدة في معسكر باراك، وفي الحقيقة أن من أراد عودة رئيس الحكومة السابق الى السياسة أيضا، ومن لا يزال يعتقد أن حزب الحكم ناجحة. لا يوجد حساب أكثر صيانية من هذا. إن انتخاب بيرتس هو آخر احتمال عند حزب العمل. إذا ما احتلنا أوصاله في هذه المرة أيضا، فلن تكون له فرصة ثانية بعد. اليوم يجلس الجميع حقا في قارب واحد يخرج في إبحاره الأخير، إذا ما غرق فلن يكون هناك ناجح. كان ينبغي أن يتسوجب مرؤيد بيارك هذا استعجابا جديدا؛ سيكون نجاح بيرتس نجاحهم أيضا، وسيكون فشلهم نهايتهم أيضا. من أراد الانحسار، فليضئ الآن ليبدأ من ذرا شارون، ولكن من كان يقتر في المستقبل عامة، وفي مصلحته خاصة، فليقلّم باستقامة من وراء عمير بيرتس وليبدل مهبته في استغلال هذه الفرصة



الرقعة تحتضن ملتقى العجيلي الأول للرواية العربية؛ التكريم جاء محمولاً على أطراف النقد

الرقعة - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

منذ مدة والمقارنة تحضرني، بين الجهد الشخصي وبين الفعل المؤسساتي فيما يتعلق بكل مجالات النشاط العام وتحديدًا في الحقل الثقافي، فنجد أن المراكز الثقافية التي أتتبع للإدارة المحلية في أغلب المناطق السورية قد هيمن عليها رؤساء بلديات لا علاقة لهم بالهم الثقافي، أو أدارها موظفون ليسوا أفضل حالاً.

بينما نذكر في بداية السبعينات حين أدار عبد الكريم الضحك المركز الثقافي في السلمية، فحول إلى بؤرة للنشاط الثقافي والإبداعي على مدى عقد ونبغ حتى تم اعتقاله لأسباب خارج هذا الحقل، كذلك عندما جاء رفعت علفه بعده بسنوات لإدارة المركز الثقافي العربي في صيف، ففانق في نشاطه وتأثيره إلى المركز الثقافي الرئيسية لدمشق وباقي المحافظات السورية، حتى استند إليه مؤخرًا لتسييس وإدارة المركز الثقافي السوري في موديب - إسبانيا، وللأول مرة تكتشف الرجل المناسب في المكان المناسب، فهو من خيرة مترجمي اللغة الإسبانية إلى العربية، ومن ناشطي حقل العلاقات العامة بين الثقافتين العربية والإسبانية وما تملأه وترتجان به من عمق حضاري واتساع معرفي.

إطار العاصمة دمشق إلى مدن الأطراف، وقد نحتت محافظة الرقة التي تذهب بعيداً إلى الشمال الشرقي من سورية، فيما عجزت عنه عوامل الثقافة العربية، حيث احتضنت ما بين 6 و4 كانون الأول (ديسمبر) الجاري لفيلاً من الروائيين والنقاد العرب، عز أن نجد لهم مستملاً في مناسبات موازية أو مشابهة، فبعض من مصر كل من صلاح فضل وعزت القحصاوي، ومن الأردن محمد عبيد الله ومصالح النجار، ومن العراق عبد الرحمن مجيد الربيعي وفاضل الربيعي، ومن فلسطين نعتت خالد، ومن لبنان عبد المجد زرافط وعلي زينون، كما جاء من سورية أربعة عشر ناقدًا وكتابياً روائياً وقصصياً، إضافة لسبعة من أبناء وبنات الرقة، وفي طليعهم النقاد الدكتور خالد الحسين، رضوان قضماني، جهاد نعيمة، عادل الفريجات، نضال صالح، عبد الله أبو هيف، والأساتذة محمد الجوع، ماجد العويد، إضافة لآباء نبيل سليمان، وليد إخلاصي، خيري الذهبي، ممدوح عزام، ياسين رفاعية، سمير بزب، هيبةا - بطجار، خليل صويلح، شهلا العجيلي، نجاح إبراهيم، نهلة السوسو، صباح السوسو، محمد أبو متروق، إبراهيم الخليل، وقد أتت فضيلة الفاروق من الجزائر، ومسجمة خريس من الأردن من يقرأ أوارثهم بسبب الغياب، وافقدنا في هذه المناسبة الطبيب صالح من السودان، وعبد المجيد غفار من المغرب، ونبيل حداد من الأردن، ومن سورية فواز حداد و خليل الرز ويوسف عطيني، وأمل ألا نكون قد نسيت أحداً ممن شارك أو اعترض عن هذا الملتقى الأبي، الذي اغتنى بنشهادات ودراسات نقدية هامة، توزعت على سبع جلسات عمل، استمعنا خلالها إلى 34 مساهمة من أي من الشهادة والبعث، انحصر 14 بحثاً منها بدراسة إبداعات العجيلي الروائية والقصصية ونقدتها، كما قدمت أربع شهادات في تجربته الإبداعية والإدبائية.

كما استمعنا إلى أربع شهادات لبيدعين ومبدعات من سورية، حول تجارب كل من منهج الإبداعية الخاصة، وقدّم أثنًا عشر بحثاً في جوانب الرواية السورية. ولم يكف منظمو المهرجان بهذا الحد، بل استضافوا رئيس اتحاد الكتاب تركياً سرحياً جديدها جنكيزي ورئيس منظمة إيمان العالمية للكتاب في تركيا السيد خليل إبراهيم. جعل الملتقى شعاراً «العجيلي أيقونة الروقة»، عرفنا بإبراهيم المذبح الكبير عبد السلام العجيلي ودوره المؤسس وإثراته الدائم لإبداع في السرديات العربية، وتقدير أسمايته الكبرى في الحياة الثقافية والعامية ووفاء من مدينته التي ولد فيها على الدوام. يقول العجيلي حول مدينته «إن ما لم يكن ارتباطي بالرقعة عاطفياً، فهو على الأقل ارتباطاً واجباً، بلدة عشقت فيها، أهلي فيها، وأصاحبي وأصدقائي فيها، وهي التي زودتني بما بنيت عليه حياتي من علم ومقام اجتماعي وإمكانات مادية، من العقوق أن ارتكبا مجرد أن هناك بلدًا أحسن منها..... وعن هذه المدينة فنقول في ما هو رشيدي «الدنيا أربعة منازل في دمشق والرقة التي في دمشق، والرقعة التي في دمشق».



عبد السلام العجيلي (القدس العربي)

وإلى غادر الحياة السياسية عاد إلى الرقة طبيباً متمتهًا، وله ثلاثة كتب في هذا الحقل، وإن كان اهتمامه الأول ولا يزال، للادب الذي ولجّه بآثاراً، فناصر أول مجموعاته القصصية عام 1948، باسم «بيت الساحة»، مع أن أول قصة له «تومان» نشرت عام 1936 في مجلة (الرسالة) المصرية، وبها في مجاله القصصية 14 مؤلفاً، وإن لم يصدر له سوى ديوان شعرين، وأحد له بعنوان «الليلالي والنجوم»، سنة 1951 والعجيلي سبع روايات هي: باسمه بين الدومع 1959 قلوب على الأسلاك 1974 لأن الحب الثلاث 1995 والاشترار مع أنور القمصاني 1977 المغفورون 1979 أرض السيدان 1998 أجمهن 2001 وله إضافة لذلك خمسة كتب محاضرات، وثلاثة كتب في الأدب، وثلاثة كتب في مقالاته، وبحديث يصل مجموع مؤلفاته المطبوعة إلى 43/ كتاباً في شتى صنوف الأدب والعلم، كما كتب نصوصاً مسرحية لفرقة الرقة للفرق الشعري، لم تطبع بعد وأهمها «برج عليا، وصيد البحار».

وقد ترجمت بعض قصصه وطبعته في اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية والروسية، إضافة لترجمات صدرت في روايات ثنائية ولغوية وسويدية ونرويجية وسواها، وهناك 13/ أطروحة تتحورها حول أدب العجيلي قدمت في جامعات عربية، لم يشق اسمك؟ وأية امرأة أنت؟ أنا أناديك لأصنع من هذه العلاقة فتوة مديدة تعبت تحت إبطك الرجل كأيونة معانقة الهواء. * * * * * لقد هدر صوتك لسنوات خلت إن ما ذلك البذيان، وكلمًا ورثت عنك الشؤنة، فلم يعد هناك طاق بقدر على ثياب بعودة إلى الطرح لا البروج والآن الطريق الذاهية إلى منزلك متفرجة، مهم حرق عينك للذلة، وأرشف السمع إلى صراخي الذي حققته جياك مرة. فتارة كدهت كملث يعيث بوقعة. أه يا عطر الورد أين عرفت تمامًا. كم نبتك من الهزم في المنزل إبان طوتك.. كفى صراخاً في العلية فإني أملك التي لذت منك فصدت نهدك الذي لقل كسمة. كفى كفى يا عطر البنفسج، كل ذلك مر كبير هرا تباعا. صيف سحل شرارة إلى اللانهاية. إلى أين من لك هناك؟ من رسم طريقك؟ فالأخرون فاجنوا زوايا ريشما لوحنًا بزهرة الجرجير. * * * * * ما كان يهمني هو: أن أخرج من هريان السورية، كردة الفز التي أسي في فمها على نحو دائم، أفضل العبارة أن تحسني الضرب على أوتار القيادة وتلحقني الضرب بجيوب الخلام. الشجار الجاري بيننا أعاط زجان السفينة. في ذلك اليوم الماطر فظنت أن رف الحمائم سيجر.

والفرق والتي ولدت العجيلي درعاً تذكارية بهذه المناسبة. ثم قام المشاركون بعد الافتتاح بزيارة للدكتور العجيلي في منزله مستخدمين له دوام الصحة والعطاء، ومتنصفين القرن الماضي، من حسن وتوسط الصور التذكارية بهذه المناسبة. وقد أرسل الدكتور العجيلي إلى المشاركين في مهرجان العجيلي الأول للرواية العربية رسالة مقتضبة تعبر عن اعتزازه بهذه المناسبة، وتشير إلى ارتباطه بمدينته الرقة، جاء فيها: «يقول لي بعض الأحياء: أليست إقامتك في الرقة حالة غريبة؛ ألم يكن المقام أصيل في عثر من الأماكن والمدن؟ والحق أقول: لقد اخترت هذا المقام من سبق الإصرار والترصد، فأعفتني مدينتي تملعا أعطيتها، وصق الشاعر حين قال: لعرك ما صاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تنضيق. ولم أزد أن أكون عائلة على أحد، وإنما أزدت أن أعيش بهزها، فقد خلقت على سوية لم أقصد إلى تجاؤها، ومارست فعل الحياة بعفوية. أيتها الأجيال المحبون: اعتزّبهذا المناسبة، ولكم هو جميل أن أكون مثلاً للإنجاز والنجز الفكري والأسباب الحقيقية لغايات الصديقي هذا التوجه الذي كان له بريق الالتزام والنضال، فما الذي جعل هذا الفنان يتحول من أقصى «القديمية»، كما كان يقال في أدبيات القرن الماضي - إلى أقصى درجات «الرجعية»؟ يقول: (عندما ارتبطت بالاتحاد المغربي للشغل، كتفافية تدافع عن العمل، وجدت نفسي أستدرج لخدمة التقاية وليس خدمة المسرح، لقد أراء المسؤولون تخيري في أمور السياسة لخدمتهم، وأكون تابعاً لهم، فكانت كبت أكثر حساسية من السياسة، ولم أزد وضع المسرح في خدمة السياسة (...). طلق مني مسؤول كبير في القيادة أن أقدم مسرحية توقفت عن تقديمها أكثر من ثلاثة أشهر، وعندما قلت له إن الأمر يتطلب تدريباً استثنائياً ويطلب وقتاً كافياً لإعادة المطيلين إلى أجواء وطقوسية العمل، قال لي، «هذا أمر». فاستسجبت، لأن المسرح لا يتلقى الأوامر من السياسي) (2).

قد حاول الكتاب مجموعة من الأسماء ذات الاهتمام والإنتاج في مجالات متعددة وتتراوح بين الشعر والرواية والنص القصصية والمسرح والنقد الأدبي أو المسرحي والتعليق والمسرح... إلخ أن أي شكل من أشكال المفصلة أو التمييز بين الأجيال والحساسيات، وذلك التقاطاً مع بأن تجربة كل كاتب أو باحث أو فنان قادرة على أن تقدم نفسها بالشكل المناسب لها. وقد أسفر هذا النهج، المؤمن بتعدد الأصوات والأجناس الأدبية والغنية، عن إنتاج وتوليد ما يعتبره خيرة من الوثائق المضيئة سكون ذات وظيفة مرجعية قوية في مستقبل البحث العلمي في المجالين الأدبي والفني. فعلى سبيل المثال، الحوار الذي أجراه الأستاذ بن زيدان مع الشاعر الكبير محمد السريغيني فهذا الحوار - في تقديري الشخصي - يرقى إلى مستوى الوثيقة المرجعية الثقيلة الوزن بالنسبة لكل مهتم بالبحث العلمي في مجال الشعر المغربي الحديث أو المعاصر؛ وقد عرف الحاور كيف يعيد للمعاصرة دورها في النظر في مرآة الذات من المغربية الحديثة، بما في ذلك ما له علاقة برواسب السن.

د. محمد أمّصور *

■ هذا كتاب فريد من نوعه، الميثاق الذي يعلنه مؤلفه يفيد أنه مجموعة من الحوارات مع كتاب هم علامات الثقافة المغربية، ومفردة علامات لا ترد في العنوان الفرعي بشكل اعتباطي، وإنما هي إهالة واضحة ومباشرة على كتاب سابق في الاتجاه نفسه، هو كتاب «علامات» من الثقافة المغربية» لبول شاوول الشاعر والمسرحي اللبناني الذي كان له فضل دعم عملية مد الجسور بين الثقافة المغربية والثقافة الشرقية عندما ياد إلى إصدار كتابه «الحواري» عام 1978.

عودة الناقد عبد الرحمن بن زيدان إلى نفس الإستراتيجية الحوارية من موقع مغربي - مغربي بعد ربع قرن له دلالة، خاصة في الإشارة إلى مدى التحول الحاصل في مسيرة الثقافة المغربية في علاقتها بالآخر (العربي) من جهة، وفي علاقتها بنفسها من جهة أخرى. فإذا كانت ذات الثقافة المغربية في ما مضى بحاجة إلى اكتشاف المشرق العربي لها، فقد صارت اليوم، وهي تحقق خطوات أساسية على طريق التمييز والعطاء، تمارس فعل الاستكشاف بنفسها لنفسها منتقلة من طور النظر إلى الذات في مرآة الآخر إلى مرحلة النظر إلى النفس في مرآة الذات نفسها.

ما هو جديد هذا الكتاب الجديد ضمن إصدار الأستاذ عبد الرحمن بن زيدان؛ أو بالأحرى: ما هي الخدمة التي يقدمها للثقافة المغربية الحديثة عن طريق الحوار والمحاورين ومواضيع الحوار؟ بالنسبة للمحاور، يلاحظ أن الأستاذ عبد الرحمن بن زيدان عندما يصوغ أسئلته ويوجهها إلى محاوره يفعل ذلك من منطلق العارف بخبايا التجارب الأدبية والنقدية أو الفنية للمحاورين، لذلك يركز لسؤاله قصد محكوم بانتظارات القراء المتمعنين، وتحديدًا، الباحثين الأكاديميين. وكمثال على هذا، الحوار الذي أجراه مع المسرحي الطيب الصديقي، حيث لا تفتق أسئلة المحاور عند جعل الصديقي يعيد بناء دورته لشخصه ولامح مسيرته الفنية وحسب، بل يحاول استثمار الوجود الفعلي، الحي المؤلف لكي يستنقذ بياضات تجربته المسرحية، تلك النقوب أو السمكت عنه في مطبخ الفنان. وهذا نجح، فعلاً، في أن يجعل الصديقي يكشف لأول مرة في نص واضح وصريح حقيقة الدور الحاسم لأخيه السيد الصديقي في تجربته المسرحية الرائدة، تاليفاً وإخراجاً... وفي حقيقة كانت معروفة في نطاق محدود، وتتداول في أوساط الحلقة الضيقة لعالم الصديقي، أو المهتمين بمسرحه، لكن مكر السؤال عند المحاور عرف كيف ينتزع من المحاور وثيقة مكتوبة في هذا الجانب، صوراً للبايحين في تجربة الصديقي، مستقبلاً. نصاً صريحاً، دقيقاً وفضياً للحقيقة. يقول: (علمني أخي السيد الصديقي الكثير، لأنه مبدع مثقف شاركتني في كتابة كثير من المسرحيات، فهو الذي كتب كثيرًا من الأشعار المسرحياتي، وهو الذي أهتمني كيفية الكتابة للمسرح، لأنه كان يفهم المسرح، وبقراً المسرح، كان دائماً متعطشاً للمزيد من المعرفة المسرحية. لقد كتب مسرحيات كثيرة أخرجت لها للمسرح، مثل «الراي» «الشمس والكوكبة»، «الرواسيات»، «مدينة التحاس»، «الشاركتني في كتابة مسرحيات مثل: «معركة الموك الثلاثة»، «والرافة»، «مولاي إسماعيل» وكتب أشعار مسرحية «مولاي إريس»، إن السيد الصديقي أستاذي بدون منازع) (1).

إنها عملية توليد للوثيقة التاريخية (ونقل هنا على ترك المحاور للبايحين فيما بعد لتقوم التجربة المسرحية الصديقية، في ضوء نصها اللغوي (السيد الصديقي): شك النسبي الكلي. نفسة، قام به المحاور في دفع الصديقي إلى تسليط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ المسرح المغربي، والتي اقتربت بما كان يسمى «المسرح العالي»، والأسباب الحقيقية لغايات الصديقي هذا التوجه الذي كان له بريق الالتزام والنضال، فما الذي جعل هذا الفنان يتحول من أقصى «القديمية»، كما كان يقال في أدبيات القرن الماضي - إلى أقصى درجات «الرجعية»؟ يقول: (عندما ارتبطت بالاتحاد المغربي للشغل، كتفافية تدافع عن العمل، وجدت نفسي أستدرج لخدمة التقاية وليس خدمة المسرح، لقد أراء المسؤولون تخيري في أمور السياسة لخدمتهم، وأكون تابعاً لهم، فكانت كبت أكثر حساسية من السياسة، ولم أزد وضع المسرح في خدمة السياسة (...). طلق مني مسؤول كبير في القيادة أن أقدم مسرحية توقفت عن تقديمها أكثر من ثلاثة أشهر، وعندما قلت له إن الأمر يتطلب تدريباً استثنائياً ويطلب وقتاً كافياً لإعادة المطيلين إلى أجواء وطقوسية العمل، قال لي، «هذا أمر». فاستسجبت، لأن المسرح لا يتلقى الأوامر من السياسي) (2).

قد حاول الكتاب مجموعة من الأسماء ذات الاهتمام والإنتاج في مجالات متعددة وتتراوح بين الشعر والرواية والنص القصصية والمسرح والنقد الأدبي أو المسرحي والتعليق والمسرح... إلخ أن أي شكل من أشكال المفصلة أو التمييز بين الأجيال والحساسيات، وذلك التقاطاً مع بأن تجربة كل كاتب أو باحث أو فنان قادرة على أن تقدم نفسها بالشكل المناسب لها. وقد أسفر هذا النهج، المؤمن بتعدد الأصوات والأجناس الأدبية والغنية، عن إنتاج وتوليد ما يعتبره خيرة من الوثائق المضيئة سكون ذات وظيفة مرجعية قوية في مستقبل البحث العلمي في المجالين الأدبي والفني. فعلى سبيل المثال، الحوار الذي أجراه الأستاذ بن زيدان مع الشاعر الكبير محمد السريغيني فهذا الحوار - في تقديري الشخصي - يرقى إلى مستوى الوثيقة المرجعية الثقيلة الوزن بالنسبة لكل مهتم بالبحث العلمي في مجال الشعر المغربي الحديث أو المعاصر؛ وقد عرف الحاور كيف يعيد للمعاصرة دورها في النظر في مرآة الذات من المغربية الحديثة، بما في ذلك ما له علاقة برواسب السن.

الرباط - «القدس العربي»:

تنظمت مكتبة «كلمة ودمعة» بالرباط لقاء قدمت فيه كتابي كل من إدريس بويوسف الكاتب «الاستبداد المألوف» وعبد الفتاح الفاكهاني «الممر» الصادرين عن منشورات (طارق)، كتابين شاهدين حول ما يعرف بالمغرب بسنوات الرصاص وأن كان كتاب الفاكهاني يكشف عن فترة ما بعد السن.

وإشار الكاتب إدريس بويوسف الركاب الذي عمل مدير لسنة 13 سنة سجنا إلى أنه قسم كتابه إلى ثلاثة أجزاء تناول في جزء منه «التأثير السليبي الذي لعبته إشاعة خروج المعتقلين من السجن على امتداد فترة الاعتقال على تفسيهم». وأضاف أنه حاول أيضا في المؤلف «نزع صفة المثالية على المعتقلين السياسيين ويوضح أنهم بشر كغيرهم» بالإضافة إلى الإشارة إلى تجارب بعض رفاقه الذين أصيبوا بالجنون خلال السجن مركزا على واحد تنفع حياته بعد الخروج.

وتحدث عبد الفتاح الفاكهاني الذي قضى ما يزيد عن 15 سنة في السجن، عن إشكالية اللغة التي كتب بها مؤلفه، مؤكدا بأن كتابه الأول «البشر» كان باللغة العربية فيما كتب الثاني «الممر» باللغة الفرنسية.

وأضاف أنه يتحدث في كتابه عن

النظر في مرآة الذات قراءة في كتاب الدكتور عبد الرحمن بن زيدان «الثقافة المغربية: علامات بعد علامات»

السجل القديم بين جبل الرواد وجبل ما كان يسمى في السبعينيات من القرن الماضي (الشعراء الشباب). فيها نحن نعرف من خلال هذا الحوار... الوثيقة أن صمت السريغيني أكثر من عقدين، لا يعني البتة أن جذوة السجل القديم قد خمدت. ففي الحوار بحث لكل الخلافات بين الجيلين، و السريغيني هذه المرة يتكلم من موقع وأرضية أكثر صلاية معرفيا وتراكما شعريا واختمارا. إنها وثيقة لغف، نزع منها قد تضخ الهدية المتواطأ عليها بين الجيلين، إن لم نقل قد تبعث ذلك السجل التاريخي بأشكال وأقعة مختلفة، لكن هذه المرة. في اتجاه مزيد من تحفيز أخلاق الحوار، وخلق روح للمناقسة والتوتر الخلاقي بين مكونات المشهد الشعري المغربي المتراجم بين الركود والنهوض. يقول الشاعر محمد السريغيني في هذا الصدد، (هناك الذين أسسوا، وهناك الذين ساروا على طريق المؤسسين شيع العبد، وهناك من يسعون لتفسيهم بجبل السبعين الأولين، مهودا لتثبيت التقاليد الجديدة، وكانت خطواتهم تتراوح بين التعثر وبين التصميم (...). إن إلى يقول في ختام الحوار/الواجهة: (أما العمل الذي قام به محمد بنيس من تحليل بنيوي توليدي للشعر المغربي، فهو من الأخطاء، ومن التعسف بحيث لا بد من مراجعته في من الأساس) (3).

لقد أثارت حوارات هذا الكتاب، جانبها مهما من الأسئلة الأساسية للحقل الأدبي والإشكاليات الفنية والجمالية. تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: (في مجال المسرح - إشكالية الهوية والاختراق - التاصيل والتجريب - الممارسة - البيانات...)، وهناك في النقد سؤال النهج والمصطلح النقدي، وفي الرواية والقصة، سؤال التجريب والتجديد، إلى غير ذلك من الإشكاليات مثل مسألة تداول الأجناس الأدبية، أو علاقة الأدبي بالفلسفي... وفي جوانب تحسب لهذا الكتاب، لأنه يلمع في شمساعة وتعدد وتوزع القضايا والإشكاليات التي يتكون منها التسليم الثقافي - الأدبي المغربي.

على مستوى آخر، استطاعت بعض الحوارات أن تتجاوز حدود القضايا الأدبية أو الفنية الخلقية، لتتعدى إلى مذكرات وسير بعض الأعلام الكبار في مشهدها الثقافي المغربي، وتكون على ذلك (الحوار - السيرة) المنجز مع الأستاذ عبد الله شقرون والذي استغرق من النتيجة اللمبية 26 صفحة من القطع الكبير كل غوص وإعادة تجميع وتركيب لخلف الكرنات والروافد التي صنعت هذا الاسم في مجال المسرح وغيره من الانشغالات الروائية التي شكلت ملامح تجربته الإبداعية وسماسته الثقافية. إن، إن. أمام كتاب ممتع وفريد من نوعه كما سبقت الإشارة، وفرائده نابعة: أولا، من وفرة المعلومات التي استطاع المحاور تجميعها وعرضها على لسان المؤلفين والقائمين والنقاد بخصوص الكثير من غفايا تجاربهم، والمعال الشخصية لكل واحد منهم. ثانيا، من تركيزه على المنسي والسكرت عنه، وحرصه على تحويل الشفوي المرهفي في كوابل الحياة الثقافية المغربية إلى وثائق مرجعية تشكل ملنا غنيا صالحا للاستعمال في كل وقت وحين من لدن الباحثين في مختلف الأجناس الأدبية.

ثالثا، من إعادة الاعتبار إلى سؤال التاريخ الأدبي والفني، حيث يحضر التاريخ الموضوعي للواقع الأدبي والفني مع التاريخ للممارسات الشخصية جينا إلى خبر، بين تاريخ الظواهر وتاريخ الأشخاص أو سيرهم ذاتها. أربعا، من ترفع المحاور وترك لغة الإصغاء جانبها، وذلك منذ اللحظة التي لم يستثن فيها أي اسم تيسره للاتصال به باستثناء من كُشف عنه بنفسه. خامسا، من تنقسه لغنى مشهدها الأدبي والفني وتعدد الأسئلة والقضايا التي يحفل بها والتي تحتاج من الباحثين والمهتمين إلى مزيد من التقليل والحفر والمسألة.

سادسا، من نجاح هذه العينة من الحوارات في تأكيد حاجة الحقل الثقافي (الأدبي والفني) في المغرب إلى هذا اللون من الإنتاج الحواري المتحور من السابقات الحزبوية، أو المصادرات والتصنيفات القبلية الضيقة. لقد تنوعت أمطاط هذه الحوارات حتى يتمكن التمييز ضمنها بين «أجناس حوارية» مختلفة، من قبيل (الحوار البيورتي / الحوار السيرة / الحوار السجل / الحوار البيان...)، وكلها تلتقي عند بعد الإنتاج المشترك بين المحاور والمعال لوثيقة مرجعية هي مادة خام يخصصها المحاور لعملية تحرير مقلفة تتجلى في تقطيع مادة الحوار إلى وحدات وتعناوين فرعية، فضلا عن العنوان الرئيس للنص / الحوار - الواصلة الأست-

كما سبقت الإشارة، كانت محكمة بخلفية معرفية ملمة بتفاصيل وخصوصيات التجارب الغنية، فإنها لم تسقط في منزلق النزعة الصحافية القائمة على الإرتجال والتبسيط، بل العكس هو الصحيح غالب عليها طابع الرصانة الجدية والبيان، فإن زيدان هنا، قبل كل شيء، باحث أكاديمي يسأل، ينصت إلى تجارب الآخرين، ويشرك قارته في هذا الإنصات. وهو يقول هذه الشكيب الصعبة، عن أطراف متعددة، متناقضة للشعراء، يكون قدرهن على هذه الحوار مع الآخر، مزمكا أننا كلما أعترفنا بالأخر إزاد فيما دوناتنا وتصالحنا مع أنفسنا. من هنا، أقول في كلمة واحدة، هذا الكتاب دعوة إلى النظر في مرآة الذات من خلال التحديق في مزايا ذوات الآخرين.

وهماش: 1 - الدكتور عبد الرحمن بن زيدان، الثقافة المغربية علامات بعد علامات، في حوارات. السفر الأول، الطبعة الأولى 2004. 2 - المرجع نفسه، ص 69. 3 - المرجع نفسه، ص 148.

أزهار

كريم ناصر *

والآن قولني ما الذي يجري هنا؟ ألم تكني عن الملامة في يوم كذا؟ أديني السمكة ما للخب؟ رعبها الصلح مرقا حديثك كلما هدر أفغاثي مهةا ناصية الخولة. أنا في انتظارك هيا ركنسي.

لقد سبرت عورك لعابنته في البهيو المتدلي، مثل ذلك الحصان المجتدل في البرية. أم كل صادقته الموت إن لحظت ذلك قبل حين. والآن قولني ما الذي يجري هنا؟

وللحال علمني إنني أمير شريف فرش قلبه على سجداة أمير حفظ لآلي البحري في العشيات. فالعلمي إن ما أفعل، لا يثير سخط المرأة، ريشما تضمين لي طقس الحب ولذلك فإن أسراب العاصير ستتجنب نظرتي.

هذا أنا عاشق خبي في جيبي باقة ورد... هيا لتصنعك الرياح فانت بحاجة إلى الهدشة. لقد غفرت لك ذنوبك هذه الناقذة لي، نافذة من أزهار وردية. هذا الشحور أبدا سديعاص حصرك المنجذب إلى صفة المزل. إنهمضي من وچك فنا أميرك المرتقب. عاريا ياسيد بذك، سامهز كجذع يؤدي رقصات وبدية... كانت الألية تنفج على الأريكة، كما إن العائز مضي مقلها نظرة صامتة. سيان لو تنقهر خبولي. ولذا لا تفرعي عبثا بطول الرواد، لأن العواطف ستخرج جندي مثل شجرة تزعق وتري في جارية. تبا كل فلا تصغفي للجمهور. فانا البطل الذي طالت يده وعلبك أن تدركي المغامرة.

أنا الذي نفض عن جسمك القطط، لولا تحفظ وجهك فيتمسني لها القطن على ضياء القمر. لقد فللنا منظر الحلبي على أسترنا لكن ذلك لا يكفي لاندلاع الفتنة. هكذا سخزت الأصابع من الكاس التي طمخت في اللعة أدعي لي قرطاسي قبل أن تسود الغوضي. إمكانيات مادية، من العقوق أن ارتكبا مجرد أن هناك بلدًا أحسن منها..... فليس هناك أمر سوى أن قيادارة أعطيناه الرجل الوسيم. إن الشمس مستسقط في كك منذ اللحظة الأولى في الشراع المتكى على الصخرة. ويلى كم صبغ أن أقبل منك الإبتسامة في يوم مثل هذا اليوم. كم تحملي يشق الأنفس المشي فالرهب حرق زواي في لحظة بلخلة والمطر يهطل بغزارا.

والآن هزي جذعي، هذا هو يوك أيتها الطيبة. كم أحبك كم ورشمت العطر عليك مجلبيا صدا الذكرى، حيث ظنتك هذه المرة في الحديقة، وأنت تعرضين مفاتك على الطبيعة، فعميا العطر ينساب في البرية. تعالي لتسكتل معالم الصورة فاني أهدهك كهضية.. تعالي فمرق بغيش (لم يبتسم جدلا). فكما ترين.. إن إن اللطر سيدعغ نهدك بحماسة. وستغسغ ديدانك في برك الماء شهورا طولا.. سحرجي سيورك صوب الأقمار كقيليق بغيش ولأذك لم تغرمي بالطبيعة، فاتبعتني لاستعرض عليك آياتي.

والذين سالتني، وهي تزعي في الهضبة المجاورة. مهما انتقلت المزراع في الطريق فالرمل سيعلم الأذن. وسيفطر هوك عاريا في النهر قبل أن يهر جرفك فوق بلاط المدينة.



كل ألم هو فكرة للخلاص: من أجل السيدة التي تتبع شبهي على طريق (دي ستايل)

فاروق يوسف



مصطفى العقاد

أبوظبي - «القدس العربي» من جمال الجريدة:

قررت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي السينمائي الدولي 2005 بالتعاون مع مدينة دبي للاستوديوهات إقامة ندوة خاصة حول حياة وإنجازات المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد الذي قتل في التفجيرات الإرهابية التي وقعت مؤخرا في العاصمة الأردنية عمان وذلك تكريما لمسيرته السينمائية المشرفة ووفاء لجهوده في سبيل الارتقاء بالفن السابع.

وكانت إدارة مدينة دبي للاستوديوهات واللجنة المنظمة لمهرجان دبي السينمائي الدولي قد قررت تكريم المخرج مصطفى العقاد فور إعلان نبأ رحيله.

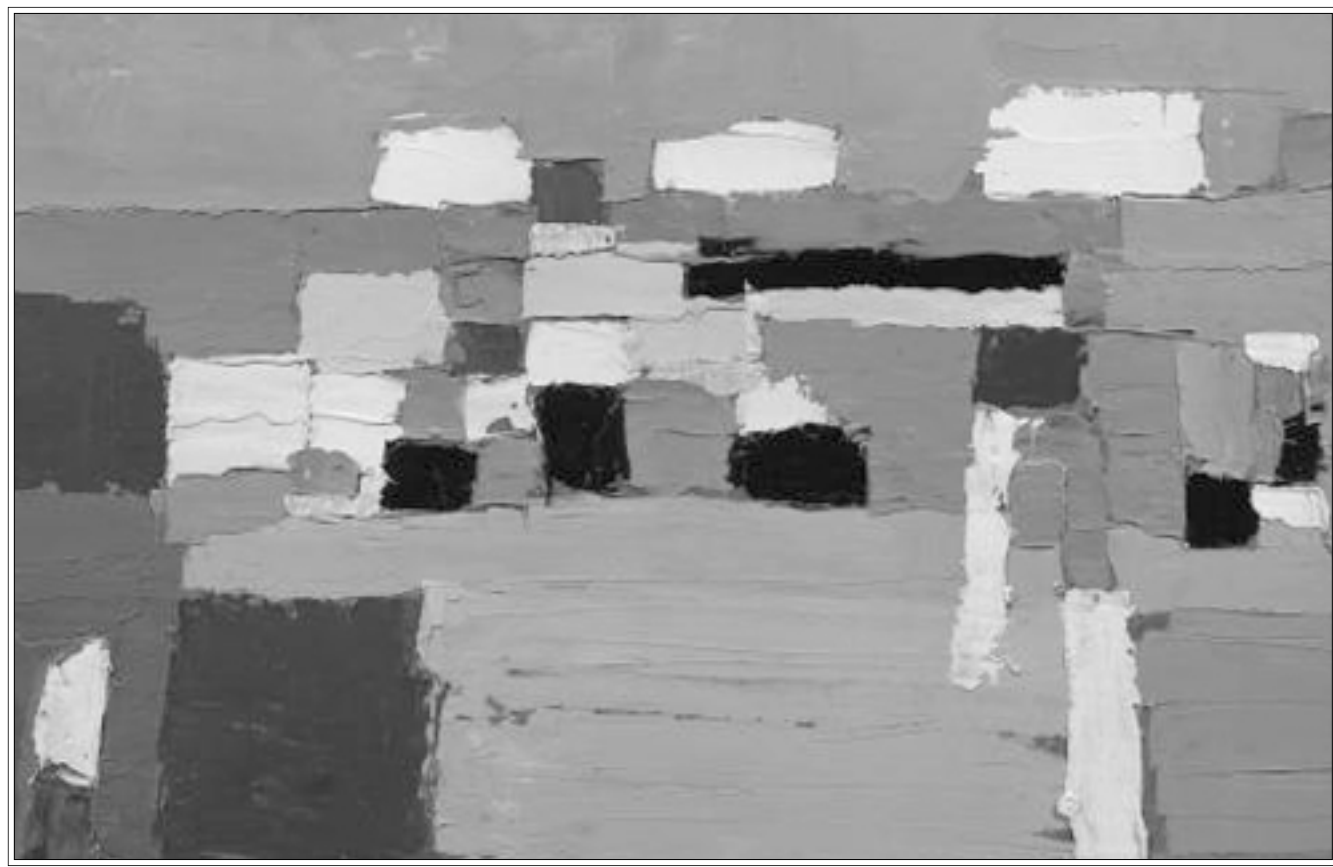
وقالت أمانة الرستمان المدير التنفيذي لقطاع الإعلام في المنطقة الحرة للتكنولوجيا والإعلام أن المسيرة السينمائية للمخرج الراحل مصطفى العقاد تعتبر مثالا مشرفا على كيفية استثمار الفن السابع في بناء الجسور الثقافية بين العالم العربي والغرب، وقد شكل رحيله خسارة كبرى لقطاع الإنتاج وصناعة السينما.

وأضافت أن العقاد كرس حياته الشخصية والعلمية لرسم صورة شاملة ودقيقة عن الإسلام في أعين الغرب فترك لنا بذلك اثرا سينمائيا ثميننا سيبقى على الدوام منهلنا لجميع المعنيين بالقطاع، مما أوجب علينا تكريمه في هذا المحفل السينمائي الذي يسعى إلى بناء جسور التواصل الثقافي بين شعوب العالم.

من جهته عبر نيل ستيفنسون المدير والرئيس التنفيذي للمهرجان عن بالغ تقديره للمخرج السوري/الأمريكي مصطفى العقاد مشيرا إلى اعترازه بتكريم هذا المبدع.

وقال إن الهدف من ندوة الوفاء هذه لا يقتصر فقط على اطلاع المجتمع السينمائي الدولي على الطاقات الإبداعية التي يتمتع بها المخرجون العرب، بل إنها تظهر أيضا المغزى الحقيقي لبناء جسور التواصل الثقافي وتوظيف الشاشة الفضية كوسيلة للحوار بين مختلف الشعوب حيث يعود للعقاد فضل كبير في إطلاع الغرب على الصور الصحيحة للإسلام والعالم العربي.

وستضع ندوة الوفاء هذه إلى جانب زملائه ورفاقه عملاقة الفن السابع في العالم العربي ممن عرفوا العقاد وعاشوا التزامه بتكريس حياته وقته في سبيل تعميق



نيكولاس دي ستايل



عمران للفنان

[1] ■ سلمتني البريطانية جيمي سافيل إلى الفرنسي نيكولاس دي ستايل ما أن فتحت عيني لألقى نظرة على الخارج، هي بمثابة الإطراء الأول الذي يعلنه جسدي من أجل متابعة العيش المكن، في صفته منفي جميل. لم أر من خلال زجاج النافذة، التي تمكنتني من النظر من غير أن أضطر إلى الجلوس أو الوقوف شيئا. كان الثلج الذي هطل بغزارة ليلة أمس قد غطى كل شيء ببياضه، اختفى كل شيء، اكتسبت الأشياء وجودا شبحيا. السبت يعقبتني من سؤال من نوع: في أية ساعة من النهار نحن؟ نور كفيف كما لو أنه امتزج بحليب ساخن، لا تزال فقاعاته تتلصص طريقها إلى الهواء، الفراش الماهول بحرارة جسدي يذكر بالأحلام التي ضاقت بالنساء البدينات، نساء سافيل اللواتي يمزجن مسرح الاستعراض بكاتبه الحدس الداخلي، حياة مندورة للفشل والوحدة والبذخ الزاهد، كما لو أنهم قد توقعن المضي بي في (الطريق)، لوحة دي ستايل الشهيرة، حيث الرمادي مادة رجاء يائس وأنيق وليس صبغة عارضة، كسل السيت محاولة مبهجة لكسب ويوم قالت من أيام العمل، يوم استراحته، الرب الذي يبدو في أشد حالاته حزنا في الأحد، وهو ينصت إلى هذياناتها التي نسعى إلى أن نهبها شكل اعترافات مهذبة وبائسة. لا يزال الأحد الحزين بعيدا، وبماكني أن أؤلج الشفقة، فالبشرية الموعودة بالخلص لا يزال أكثر من ثلاثة أرباعها نائمة، في الخارج بيوت متشابهة يغطي الثلج سفوفها، ليهبط على جدرانها على شكل حبال سمكية وفي الفضاء تتقاطع خطوط الدخان المتصاعد من المداخل المنزلية، أفتح: لا يزال هناك أمل، هو الذي يبغ العيش بسعة الرضا، أكثر أنواع الخبز استهلاكها على الأرض، هل على أن اتخيل شكل امرأة واحدة على الأقل وهي تجلس على كرسي هزاز لتتظن بشروع إلى نار الموقد؟ في الدخان أرى كلمات متأثرة كما لو أنها فرقت من قصيدة، القصيدة انتهى.

[2] في هذه اللحظة لا يحظر في بالي غريغور سامسا، مسخ كافكا، على الرغم من أنني أفكر دائما بكلب (جياكومتشي) الذي لا يقل عن سامسا ذعرا وحباطا وفرعا ولا يغادر أذني أيضا صوت (أبو بكر سالم) وهو يمتزج بصوت التونسية (ذكري)، وهما يتسلقان سلما مرتجفا من حبال، تحفي الغيوم نيايتها في (يا مشعل التفخيز)، لا تفعل فيروز ما يفعله هذا الثنائي العجيب بي: القبول بالخيبة الجميلة، رعاة المعرفة وجائزتها، هناك جزء مني قد مضى في طريق دي ستايل ذاهبا عمدا، يحفظ، منصتا إلى نشيد التيه، منذ أن احتل وطني مكانه على الخريطة وأنا أشعر بالضياع، فوطني ليس مكانه على الورق أبدا، كم صرمت أكره البائسة لأنها استولت على العراق، وطني، وصرار سببها واقعة جغرافية، أعرف أن يامكاني أن أغار الفراش متى ما نشاء ولكن هناك من يسخر مني، يترف كوابيس الأسس، نساء سافيل الجاسات على أطراف السور، يتدلّق اللحم ليلفي الجهات كلها بالتقاطع، لا غرب ولا شرق، التاريخ دائري، ابن الجوزي لم تترف عبنا دموعا إلا من أجل بغداد مطلفة، بوشيوها اليوم يعيدون مسيرة مقولتي الأمم، كم هو ثقيل سريري هذا كم هي ثقيلة سيرتي، كان بابلو

بيكاسو كلما تعب من التجريب المراهق والمجون والمريض بالفراق العنيد يعود إلى الإغريق، فيلهم نساءه ترف الوله والعتج والكسل الأسر الذي يضع المرأة في مصاف الآلهة المصنفة، ثقيلة الحركة كما لو أنها طالعة من معققات العرب، بانوثة عصبية على البصر، كانت أوقات راحته مناسبة للتعبير عن خيال ذكوري هو في عمقه تجسيد لأسطورة مستعادة، ولكن سافيل امرأة ولا تزال في مستقبل العمر، وحيد بامكانه أن يترك خطاه عليها: المشاهد الذي يؤمن أن ضالته تقم في نهاية هذه الطريق التي لا تنتهي، ألا يكفي ذلك سببا لتناحر الرسام؟

[3] خطا لا يعني أحسا أدبا، هو الذي أودى بحياة الأمير الصغير أنطوان دي سانت اكزوبيري، ما كان عليه أن يلتفت بحسرة إلى رسائل العشاق القابعة في عتمة صناديق بريد الجنوب، وهو يقود طائرته وسط النجوم، عزرائيل يحضر في لحظة الشعور دائما، سيدنا الممتني يقول: فعجبت كيف يموت من لا يعشق! انتبه إلى سلتها، تلك السيدة التي تتبع شبهي على طريق دي ستايل، لو صدقت الرؤيا فإن ليلي وقد هربت لا تزال تسعى إلى حكايتها، ولكنها ذاهبة هذه المرة متما فغلت في المرات السابقة إلى لقاء ذئب وهمي، لا ذئب في هذه الغابة يا ليلي، لقد خبرتنا قدامي، بل أنني استطع أن أرى خطاوتها وقد علق بعض من ليقاتها بأغصان الأشجار، ليلى تتسع أكزوبيري كما لو أنها قدام من نحل، واحد: يبرأ، في إمكاننا أيضا أن نرى في الحلم مستقبلا أيضا، فالأحلام ليست تراثا ولا النوم متحفا، أنتخبها مغمضة العينين، تمشي إلى قياتها بلدة من يحيي أبدا متلمفا فعل اكزوبيري وهو

حديث الساعة

عبد الطيف النيلة

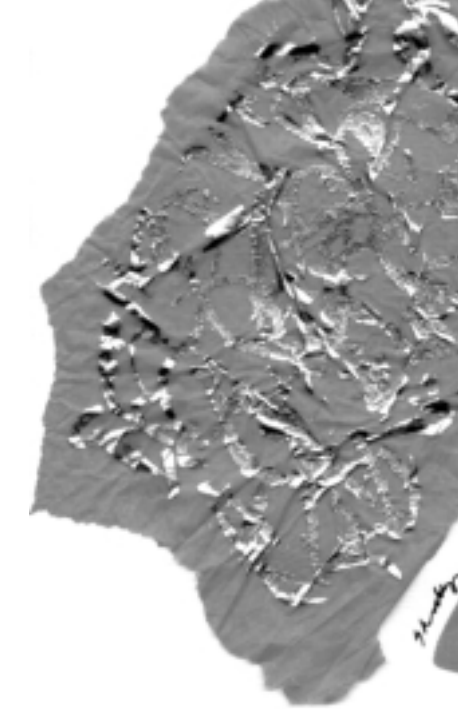
منذ ذلك اليوم لم تعد أرقام الساعة تحس بالضجر. أصبحت مدمنة على «الكارطة»، تنتقل من لعبة إلى أخرى: من «الروندة» إلى «الصوفا»، ومن هذه إلى «العليقي»، فإلى «كانت كوبي.. إلخ».

أما سكان بلدتنا فصاروا يقفون في الساحة للتفخر على مباريات أرقام الساعة، أصبحوا، طبعاً، يهتمون بالساعة، وأصبح الوقت يمر سريعا.

■ كان سكان بلدتنا ينامون أو يتكاسلون أكثر مما يشتغلون، وكان أغلبهم عاطلا. لذلك لم يكونوا مؤمّنين بالحكمة الشائعة: «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك». كانوا على العكس من ذلك، متعطفين لقتل الوقت.

وكانت الساعة الوحيدة في بلدتنا، هي تلك الساعة الكبيرة المعلقة على جدار الساحة العامة. ولم يكن أحد يهتم بحركة عقاربها لمعرفة الوقت؛ كانت مجرد ديكور فقد بريقه مع مرور السنين. لذلك، كان وقتها يمر ترتيبا مضجرا ثقيلًا.

وذات عصص، تطلع سكان بلدتنا، يذهول، إلى مينا الساعة الكبيرة. تحركت «12» من مكانها، ونظرت حولها فيما كانت تشير إلى العقارب. عندئذ جمعت «9» و«3» و«6»، على العقارب، فانزعرن من العقرب الخحيل، والقين به إلى الأرض، هاتقات: - ويل للوناني! ثم أتبعن بالعقرب الكبير، وهتفن: - ويل للقاتق! ثم متخفن ملقبات بالعقرب الصغير إلى الأرض: - ويل للساعات! عادت كل واحدة منهم إلى مكانها المعهود، وأخرجت «12» من جييبها «كارطة»، وبدأ اللعب. طسقتن بلعين «الروندة» و«9» و«3» عقارب الساعة.. من اليمين إلى اليسار.



ساعة ميكانيكية

✽ شاعر وناقد من العراق. يقيم في السويد

صور لدولة إسرائيل اليوم وصور تضم مستوطنات الضفة الغربية وكذلك صور لجبل لبنان، في دولة لبنان. ولا يتم الإشارة مطلقا إلى وقوع هذه الأماكن في أرض محتلة، أو حتى مستقلة كلبان، هذا ما يحدث في تعليم يفرض فيه العلمانية. في كتاب آخر يتم سؤال أطفال الصف الرابع عن حدث يتمنى لفترة يشوع: «ماذا لم نقتل خط الساحل؟» ثم يفسر الأمر في نفس الصفحة بأن الفلسطينيين القدامى امتلكتوا مركبات فولاذية لم يستطيع شعب إسرائيل التعامل معها ولذا لم يحنل خط الساحل، بينما في نفس الفصل يتم تعريف المركبات الفولاذية كالتالي: «هي اسم للدبابة. تنتج دولة إسرائيل دبابه متطورة تدعى مركبة-مركافاه» أي أن الإسرائيليين تخبوا على العوائل القليلة التي واجهت يشوع، وأصبح الطريق ممهدا لاستمرار الاحتلال.

في هذا الشأن تقدم لنا ديانا دوراف وجها آخر لعسكرة التعليم الإسرائيلي، مع مفهوم واسع للعسكرة يركز على الإقصاء والاحتكار وتأكيد السيطرة. هذا الوجه هو تصميم موقع مركزي من مواقع التعليم الإسرائيلي: الجامعة العبرية القائمة بالقدس على جبل المشارف أمام جبل النبت، والتي تأسست بعد عام 1967، وبسبب احتلال الضفة الغربية بالحدود، حيث قدمت إدارة الجامعة طلبا إلى المهندس ديفيد زرينيك لأجل تجديد مساحة الجامعة العبرية، ففكر هو في الموقع المقترح وهو الخط المفيد بين مفهوم القدس على جبل المشارف أمام جبل النبت، والتي تأسست بعد ذلك، ففكرت في موضوع النبوءة.. إحياء الثقافة العبرية التي يرمز إليها جبل المشارف، كذلك على حالها حاييم كيتسيف الذي انضم إلى زرينيك في موضوع العماري: «كان في عملي شيء ما صهيوني، موضوع النهضة اليهودية في مقابل جبل البيت، جبل البيت الذي يرمز للمسلمين بالطبع، بل يكن هذا مجرد كلام.

الطسطينية، حسب وصف العهد القديم. فإثناء احتلال أريحا من قبل بني إسرائيل، يقوم جاسوسان إسرائيليان بتجديد وإحاط الزانية من أريحا لكي تدلي بمعلومات عن مدينتها وقومها. تسأل كل الكتب المدرسية، التي اعتمدت عليها الكاتبة في تحليل منظومة التعليم الإسرائيلية، تلاميذ الصف الرابع عن سبب اختيار الجاسوسين لراحاب، غيره أنه لا يتم التعرف على الجاسوسين من خلال الكاتبة، في المجتمع الفلسطيني على يد يشوع، لا تكتفي الكتب المدرسية الإسرائيلية بعدم التشكيك في أخلاقية فعل يشوع، أي الأخلاقية الإبادية الجماعية تنفيذًا لأوامر الرب، وإنما تحيطها بهالة قداسة وتربط بينها وبين أفعال الجيش الإسرائيلي، وهو مونت كل تقديس في المجتمع الإسرائيلي، ثم كذلك تربط أرض إسرائيل وقصها بأرض إسرائيل اليوم، وهو الخط المفيد بين مفهوم الأرض والدولة، فلا تصبح إسرائيل حدود دولية معترف بها وإنما حدود توراتية في الرغبة، وبالتالي يتم إخفاء حقيقة أن إسرائيل تحتل أراضي عربية منذ ما يقرب من أربعين عاما، هكذا يتساءل كتاب مدرسي «ما هي حدود الأرض-الوعود»، أي التي وعد بها الرب في إسرائيل، ولأجل تجسيد الحدود يتم إيراد

بوصفها امرأة، لا يفوت المحررة أن تحكي عن تجارب من عائلتها لنساء دفعن إلى هاشم المجتمع بسبب كونهن نساء، ولرجال يحتلون قمة الهرم الاجتماعي بسبب عسكريتهم، بينما كالهنا يحملان للجيش تقديسا خاصا. كانت أم الكاتبة تقول عن زوجها الضابط الذي توفي قبل حرب 67 ياشهر: «حسارة، لقد أحس عليه الحروب، لو كان فقط قد مات في الحرب..» عاثن هذا، يظن الموت العسكري أفضل من الموت على الفراش، أفضل من الموت المدني.

المولفة عائلة عسكرية بامتياز، كأغلب العائلات الإسرائيلية، وخوفها عليها من القتل في الحرب، اعتادت أن تقضي عمرها مع الحبوب المهدئة، الحبوب المهدئة التي يقول إعلانها، على لسان أم: «أبني في المعركة»، وتكون بعلبة الحبوب المهدئة. يكون هذا سببا لرواج الدواء، تقول الأم هذا في الإعلان وتكثف عمدا سيطرة الإسرائيليين على الفلسطينيين، حيث الإسرائيليين بالتحديد هم من يقفون بآبائهم في «معارهم»، لا الفلسطينيين، كما تلاحظ الكاتبة. في هذا المجتمع، الذي يجبر نساءه على الانتظار طول حياتهن، وبكيات أو متفاوتة للحبوب المهدئة، تتزايد حالات التحرش ضد الجنود من قبل القادة الأعلى رتبة، وعندما تتجرأ مجندة واحدة، وهي دانا مويد، على الشكوى من تحرش تعرضت له من قبل قائدها، تقابل ببلادة ولا مبالاة، في نفس الوقت الذي يرجع فيه جزء كبير من الكاريزما التي يحوزها عسكريون كبار إلى مغامراتهن النسائية، وموشي ديان ليس المثال الوحيد.

وتنقلنا جاليا زلمنسون ليني بعد ذلك إلى جانب نكوري أفر في التعليم، يتصل بتدريس قصة يشوع في العهد القديم، ذلك النبي الذي قام باحتلال فلسطين قافما بأفعال الأعمال الوحشية ضد سكان المدن

بين العسكرية والذكورة»؛ كتاب عن التعليم في إسرائيل يكشف ان حدودها لا ترسمها الجغرافيا ولكن ترسمها التوراة

صدر مؤخرا في إسرائيل كتاب «الزعة العسكرية في التعليم: نظرة نقدية» والذي يضم عدة مقالات تفحص تجليات الزعة العسكرية في التعليم الإسرائيلي من خلال ربطها بالتوجه الذكوري اللفظ فيه. الكتاب صادر عن دار نشر بابيل، وهو عبارة عن جميع لدراسات نسوية من ندوة أقيمت في الجامعة العبرية بالقدس عن نفس الموضوع. حررت الدراسات في الكتاب الناشطة الإسرائيلية حاجيت جور.

بيدا الكتاب بمقدمة للمحررة حاجيت جور تتحدث فيها عن الظاهرة العسكرية في المجتمع الإسرائيلي والتي تشهد الزائر الأجنبي لهذا المجتمع، حيث يسيطر العسكريون على الشارع، السياسة، الاقتصاد والتعليم. ويترواف هذا مع ظاهرة أخرى، فنعنما تسيطر الزعة العسكرية على المجتمع تصبح اللفظ للرجال بلا منازع، ويتبين كل من الرجال والنساء رؤية ذكورية تعتمد على القوة، يبدو هذا بشكل أكثر مغايرة عندما يتم ترك وطيفة التعليم للنساء، وهي واحدة من الوظائف النسائية في مجتمع ذكوري مثلها، مثل الحياة والطبخ والأهتمام بالصحة والثقافة، وعندما تكون الجيش متسلطا في لاوعي المجتمع الإسرائيلي ويصح وطيفة التعليم في فقط تربية الأطفال على حب الجيش وتقديسه، تخدو وطيفة النساء في استئثار القوات العسكرية/الذكورية ذاتها التي تمتنهن في المجتمع، هنا بالتحديد يكون غلاف الكتاب مغايرًا؛ مجندة إسرائيلية، امرأة طبعيا، تدريس لجموعه من الأطفال، أي تضمي فيهاهم وطيفة الجيش في المجتمع، والموجهه طبعيا ضدها

القاهرة - «القدس العربي» من ناثل الطوشي:



مليستريسز نحيونر بعريت حوت نوز

فعمار الجامعة بالفعل يؤكد على هدفين أساسيين، 1- تأكيد سيطرة إسرائيل على القدس، مما يفظ من إقامة الجامعة على ساحة عملاقة تلك وجبل هو الأعلى من كل ما حوله. يقول دافيد زرينيك: «بيكنا من أبواب نابس رؤيه حضور الجامعة، ليس فقط كاتبا فلة المدينة، وإنما بهدف ذلك أيضا خلق حضور قوي، يعني أنا هنا ولن يحركني أحد من هنا 2.. حجب جبل البيت عن الأنظار، وهذا من على جبل المشارف «هار هاتسويفم بالعبرية.. أي جبل المشاهدين» أي حجب جبل البيت من على جبل يفرض فيه أن ترى القدس كلها من فوقه، هو أعلى نقطة في محيطه.

يخلق التصميم المعماري للجامعة، إحاطتها بالجدران العالية، حاجزا بينها وبين المحيط من حولها، أما القادمون إليها في مواصلات عامة فيدخلون في أفق تحت الأرض إلى داخل مبانيهم المعاطة بالجدران كذلك، والتي لا توجد بها نوافذ، وثرفات، أو أفنية مفتوحة على الخارج. تقول الكاتبة: «متعم الجامعة العبرية، المعاد بناؤها بهدف خلق أمر واقع على الأرض، عن الجمهور داخل الجامعة رؤيه السكان الفلسطينيين ورؤية الأرض المحتلة، هل يمكن أن تشير هذه الرؤية أسئلة صعبة.. أو تأملات عن شرعية الاحتلال؟»، هذا الحجب يمنع رؤية قبة الصخرة داخل أسواقها الطبيعي، والتضمين للفلسطينيين الذين يصلون فيه وبجانبه، وحياة قوات الأمن وحدها التي يمكنها الصعود إلى أعلى برج الرقابة رؤيه المشهد كله من فوق، لا يكون هذا طبعيا لأجل التعرف على الثقافة الأخرى وإنما لمراقبتها، من فوق برج الرقابة، يقدم هذا دعما جديدا لسيادة الزعة العسكرية في إسرائيل: وحدهم الجنود من يمكنهم الرؤية، أما المدنيين فمحصيون عنها.

في مواجهة جبال الممانعة الرسمية والشعبية:

الموسيقار محمد القرفي... آخر الرافضين

نصر الدين اللواتي*

«كيف تقول لا في عصر ناعم؟» تكثيف لغوي بسيط للمساءلة الدائرية عن دور المثقف والنخبة، تكثيف مليء بالفخاخ والأوامر ولكنه مليء بكبرياء الغالبية، أطلق الكاتب رياض نجيب الريس هذا السؤال ضمن أحد مؤلفاته قبل سنوات متسبباً في تلخيص فعالية المثقف في «خطاب الرفض» أو ربما منبهها إلى تدني سقف الانتظارات من النخب العربية وأدوارها السوسيوثقافية عند قول «لا»، وهي في كل الحالات وظيفة بنائية إذا ما زعنا عنها شيرو فرينيا الحالة الثقافية العربية، وخاصة في ضوء رقعة الدعم، المتسعة باستمرار كبقعة زيت على خطاب المثقفين العرب، رغم ما ضاع من كرامة وذاكرة. مع ذلك، يستحيل اليوم سقف الرفض هذا آخر غطاء وآخر حصانة للكاتب العربي، حتى في معناه الأنثولوجي، ولست أبالغ في شيء إذا جازمت أن واحداً واحداً محمد القرفي، في بلد كتنوس هو أحد من أسهم خطاباً ومنجزاً وحضورياً لافتاً، في رفد هذا السقف الفكري. بهارة مستفزة، وايسامة متعالية... بتصميم كلما خاطله التردد، أو تعثر في إنكفادات البومي، عمل محمد القرفي على تعدي تجزئه الإبداعي ووصوته الرافض، تماماً كحصره على تعهد خطاه الموزعة بين «شارع قرطاج»، وساحة السوق المركزي يتونس العاصمة، منطقتي المنفعة حيث ربي الدروب والوجوه والساعات على موعده البومي، بين نوستالوجيا منفلتة وتحفز منهجي، وبفتح القرفي مسلكاً متعرجاً نحو الكون، وبهارة فاضت عن الركب إلى حيث ساحة الحياة، بهارة غير متكلفة، كان القرفي يشيع ضرباً من الانجذاب إلى نفسه، ميسراً لمتفديه وعادته لأسباب الإجماع عليه.



الموسيقار محمد القرفي (القدس العربي)

مقر المعهد الوطني للموسيقى، أخفى القرفي إرتيابه من النظام الرسمي الإداري، هو عدو البعد الواحد بإماتين شغل خطة مدير، بعد مسيرة من التجاذب والتناظر بينه وبين المؤسسة الرسمية، وسواء كان ذلك يقين منه أو يتبعث قلقاً وافق القرفي منقاداً على حصار مسيرته على رأس هذه المؤسسة، الإنسانية؟ في منقلة ما بين السبعينات والثمانينات (فترة عجيبة تكاد الآن تطفو على سطح تاريخ تونس الثقافي والسياسي وكانها لم تخب صنعاً النخبة جغرافياً خطابياً بفضل مناحي التجريب والتفكيك التي استمت بها معظم الأعمال الإبداعية، الركيحة والكتوية «المسرح الجديد»، الذي اغتنى فيما بعد بتشظيته، القصيدة التونسية الحاضرة بين الجمالية والتضمن، صحافة «الراي» (النهضة) في هذه الفترة، كان القرفي أخذ بعد صيته، دون أن يرق نفسه في الفصل بين شخصيته الأدبية والتجدي التحليلي الحواري المثير، أخرج للتو أكثر من عمل أهمها «أوبريت الغصون الحمر»، عمل أوركسترا في وظائف التكثيف النصي والتجديد اللحنى فتفشت قامته الإبداعية كموسيقار ومؤلف وجلب له الكثير من الضوء والأعداء، اكتشف أصواتاً أصبحت فيما بعد ملامح للمغايرة والتفرقة، أنتج الحسانا غالبت ثقافة «الشعبوي»، وكرس وقتاً طويلاً لعراك مع رموز التكلس أشخاصاً ومؤسسات، كان القرفي في تلك الفترة يجهد في صيانة الرابطة الوظيفي بين طروحاته الإبداعية وقوانين الالتزام، وبدل أن يخوض مع الضاحين في شروط الإنظام الإيديولوجي أو يحاجج في فرص الإمكان التاريخية والحياتية للنخبة، بدل ذلك عرف كيف يكون هو نفسه ذلك المثقف العضوي وأن يصنع من سيرته تمريناً ملولاً على الالتزام. مطالاً على شارع باريس في العاصمة من

مسألة الهوية في زمن الخواء العالمي، وصدّم هذا التشخيص بعض ربطات العنق الإدارية، فانهالت القرارات، وإثراً باسابع بدأ القرفي في إحصاء من يتقى من الأصدقاء غير العاقين بعد أن إنقضوا فجأة، سحب منه الإشراف، صدفه، على «فرقة مدينة تونس للموسيقى العربية» وقوطع من أغلب وسائل الإعلام، بعد سنوات ذهبت وربطات العنق وذهبت التقارير ونهب الأصدقاء الوهمون وبقي القرفي، القاصرون على تلصص طريقه المتعرجة نحو الكون المسبق غالباً ما أزهقهم، منذ أول تقاطع بيننا في المسالك، بدا لي متردداً في تلك الناقطة بين ما يقضيهِ الورو وما يحتمله الواقع، بين ما يجمله الملحق وما يتعثر إسمائه التفاصيل... في نهاية الثمانينات تعرفت لأول مرة على القرفي كقارئ له لا كمثقف، بعد أن تحول إلى سمة منقلة عن ملوح النخبة، تعرفت حينها على صورة مركبة للقرفي لم تكن الشخصية الإبداعية عمقها الرئيسي بقدر ما كانت ملامح الشخصية المقارمة، الأفضى، الساحرة، كان محمد القرفي حينها ينشر سلسلة مقالات تحت عنوان «كلمات ضائعة» في زمن الرداء، وبدا لي العنوان مشحوناً بمديح للشبيبة، المتوترة لمقاربة جبال الممانعة، وفي كل مرة كنت أعود إلى ذلك الانجذاب متسائلاً ما إذا كنت أنا ذاتي باحثاً عن قلعة هذه «السيزيفية» خلف ستار الاحتفاء السايكولوجي بالفضايا الخاسرة والخيبات التوالية. كيف زواج القرفي بين غائبية الخطاب التوالي وهو يقدم على نشر مقالاته للقرأء، وبين نحره هذه الغائبية عند عدمية التواصل في «زمن الرداء»؟ كيف يشكل في حرص بنينا خطاباً ثم ما إن يكتمل ويتضح ويستوي حتى يطوح به؟ ما الذي كان يعنيه بإطلاق كلمات هي جوهر خطابه، قيل أن

يلفت عليها، و يصفها بالضعاف؟ في منحى كهذا ورط نفاذيه ومجيبه على حد سواء، والعدد من شاوراً درس آثاره اختلف لديهم السعي عن القصد، فانتبهوا إلى تفكيكية سقيمة لمرجعياته، بدل التعرف من الداخل على إقترحاته الجمالية وسياقاتها الفكرية والتاريخية، فنفسوا «أوبريت الغصون الحمر»، ونادواها التحديثية ولم يدركوا من «أصوات الحرية» سوى الأصوات، ولم يلمسوا من «زخارف عربية»، سوى حنينها المستر دون تخفيف الجذوري المروماني، ولم يستطيعوا تمييز مرامي عرض «السهمي معني» في قرطاج 2005. أحياناً اليه موقفه المتخصنة عن إنشاء معنى فكري مُخسَّق يليق به ويسهم في التعرف إلى لحظات الإنشاء بين منجزه الخاص وذلك الحوارية التي أعادت الإنسانية المسنى الإبداع، ولعل القرفي أعان الآخرين على إضاعة هذه السبل والفرص، بالدفاع عن الإشتغال على السجل الموسيقي العربي وتحصيص الرموز الفنية فيه، بدل الترويج لسجله الخاص وتوسيع مصادره، ذلك هو القرفي، طبيقته المتفردة للاقامة في العالم أن يكون لاندعا حذ الإشراف، صارما حد الإيلام، ما كبريا حتى التيه، يدين الحياض ويفسد بين المطمئنين على سلامة المسيرة ونضاعة المشروع، لم يقاسم أحدا رجاءه ولم يخوف أحداً إلى سحاخه، لم يكن ذلك في كل الحالات برنامجا. مسير طويل على حافة اللق وتكثيف بايع لسونوجاليجا» ما... تلك هي صورة القرفي عابرا شارع «بورقيبة»، في العاصمة تونس، سعادته وجرحه في أن الإستحالة الوجودية لإعادة إختيار البدايات، ميرته الأسمى لدى البعض وخطيبته البراقعة لدى الآخرين ترويضه لكبرياء اللاه في عصر النعم.

*صحافي من تونس

فضائيات

غزاة على الكرسي الألماني ونائب الأمين على طريق النحل!

حسام الدين محمد*



رسم غزاة

■ لم يفهم ديتليف ميليس خلال مؤتمر الصحافي بنيويورك ليلة أول أمس، والذي نقلته قناة «المستقبل» (بقناة «الحررة») مباشرة ما الذي قاله وأضحك الحاضرين. كل ما في الأمر أنه رد على سؤال من أحد الصحافيين (أظن أنها كانت واحدة درغام مراسلة «الحياة» في واشنطن) حول ما قاله السفير السوري في واشنطن بأن المسؤولين الأمنيين السوريين في فيينا لم يسمح لهم بتحقيق باللغة العربية. ميليس رد بأن المسؤولين الذين خضعوا للتحقيق حصلوا على حقوقهم التي توفرها لهم دولتهم كاملة.

هنا بدأت المهمة الضاحكة، والواضح أن أغلب الحضور كانوا من المطلعين على الوسائل التي تؤمنها الحكومة السورية لمن تريد التحقيق معهم.

ارتبك ميليس قليلا مثل طفل لكنه فهم بعد ذلك ما أضحك الصحافيين فانتقلت عدوى الابتسام إليه، وحتى المترجمة التي تقوم بترجمة فعاليات المؤتمر للمشاهدين التلفزيونيين صارت تغالب ضحكها هي أيضا. ولم يتفجع تأكيد ميليس بوجود مترجمين ومحامين مع المسؤولين الخاضعين للتحقيق (رغم أن القوانين اللبنانية التي يجري التحقيق ضمن إطارها لا تسمح بوجود محام مع المتهم) في تخفيف الوطء العكاهية للصورة التي انتشرت في أذهان الجالسين في المؤتمر وصولا إلى مشاهدي الواقعة على التلفزيون: كبار المسؤولين الأمنيين في سورية مشبوحو السيقان للفق و مربوطين في الدواب والشهير أو مقيد إلى الكرسي الألماني، وهي إحدى وسائل التعذيب القاسية التي استوردتها المخابرات السورية من بلاد السيد ميليس نفسه وقد أثبتت نجاعة رهيبية في انتزاع الاعترافات. وهي في الحقيقة فكرة عادلة أو استطاع ميليس تطبيقها خفف على نفسه عناء المماطة السورية التي تشكى منها: أن يسمح للمشتبه بهم السوريين أن يحصلوا على «الحقوق التي تقدمها لهم دولتهم أثناء التحقيق!» وهي مناسبة أيضا ليناكمد جيس، لو استخدم الكرسي الألماني سابق الذكر، من دقة صناعة التعذيب اللباني من جهة، ومن عمق العلاقات الحضارية الألمانية السورية، من جهة أخرى!

عين المسألة

■ تعاملت فضائية «المستقبل» اللبنانية مع استشهاد الزميل جبران تويني على أنه حدث اعلامي جليل فعملت ببرامجها وحوادثها إلى برامج اخبارية واستعدادات لحوارات شارك فيها النائب والصحافي الذي اغتيل أول أمس في اليوم الأول لبعثته إلى وطنه. بعض اعلاميي القناة المعززين مثل زافين قويمجيان نقلوا كاميرات التصوير وذهبوا لاجراء حوارات مباشرة من جريدة «النهار» التي كان الزميل مديريها العام. لعله كان الضابط الذي جمع صاحب «المستقبل»، رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري، الذي استشهد كما جيران بسيارة متفجرة، والذي شكل استعادته لحدث مؤسس في حياة الفضائية، هو ما جعلها تلبس هذا السواد وتعتبر تويني زميلا للحريري في الطريق الذي سلكه إلى الشهادة. في إحدى اللقاءات الحوارية التي أعادت الفضائية بثها استعداد المشاهدون مناقشة بين جبران والنائب اكرم شهبوب حول التصرفات المشبوهة التي قامت بها الجهة الأمن والقضاء والعدل والداخلية اللبنانية والتي كانت في مجملها تهدف إلى إخفاء الحقائق بدلا من كشفها، ومن ذلك ما حصل من اكتشاف قطع لجة أحد قتلى الانفجار، بينما مجردت أجهزة التحقيق اللبنانية عن ذلك! بدأ تويني وشهبوب في ذلك اللقاء كأنهما يضربان في واد فقائمهم الغعليون بالانفجار كانوا عمليا هم الذين يحققون فيه. وهذه هي عين المسألة، فبين ذلك الحوار المتلفز وبين اليوم طريق طويل استطاع الشعب اللبناني اجتيازه، لقد وضع المسؤولين المباشرون عن تلك المرحلة قيد الاعتقال، وتشككت حكومة جديدة تعطلها الأغلبية التي كان تويني أحد رموزها، وبالتالي فإن كل تلك الكلمات التي كتبت وتبينت وبيئت وعرضت لم تضع رغا أن واحدا من تاليفتها تم تجريده والتخلص منه. ومن لا يؤمن بدور الأثر في تغيير التاريخ فيلتصدع إحدى تلك الحوارات التي تعرضها «المستقبل» وليقارن الماضي بالهاضر، وليتطد. القوات اللبنانية الأخرى تعامل البعض منها بمهينة رفيعة كما تفعل قناة «نيو تي في»، وببرودة مقببة كما تفعل قناة «ان بي ان». «آل بي سي»، القناة اللبنانية التي بدأت قناة ميليسياوية ممثلة له القوات اللبنانية، ثم تحولت إلى مشروع استثماري كبير يركز على مسابقات الجمال والغناء والترفيه حافظت هي الأخرى على هدونها في كل ما يتعلق بمسلسلاتها المكسيكية وبرامج التنجيم والطبخ، لكنها اهتمت بحدث مقتل تويني في برامجها الحوارية الصباحية (التي كانت الزيلة مي شدياق التي تعرضت لحادثة اغتيال مشابهة واحدة من مقدماتها) والمسائية والأخبارية. «النهار» أيضا حافظت على سياقها الاعتيادي وعرضت تفاعلات نبأ الاغتيال دون عرض، كما فعلت «نيو تي في»، لهجوم وليد جنيلاط المالحق على رئيس الجمهورية السورية الذي وصفه بالدمريض، ولا لهجوم النائب مروان حمادة على سورية في البرلمان اللبناني.

نبارك حكامكم!

■ فيما كانت «المستقبل» و«نيو تي في» تنقلان وقائع الصلاة على روح تويني في كنيسة مار متر كانت القناة التلفزيونية السورية ترد باحتفالية كبيرة يشارك فيها «امتار» من رجال الدين المسيحيين! الاحتفال كان معرضاً تحت عنوان «سلامي أعطيكم»، وشاركت فيه فرق غنائية مسيحية من مصر تغني أشياء من قبيل: «شعب المسيح يغني ويعلي هفاته»، و«حضن العذرا مليون/شايقة عند شط المي» و«عمّانوثيل... الله معانا» وأخذت الفرق (وهي فرق متواضعة صوتا وموسيقى) تكرر في تقديماتها اسم سورية وتبارك حكامها (كلمة السر التي يعرفها كل من يزور دول العالم المتطور) وأهاليها (إضافة من قبيل البخشيش) فيما يحمل حاضرو العرض الذين يعدون بالألاف اعلاما سورية، ويذوبون هياما كلما تعالي اسم سورية في مشهد استعادي من مشاهد الروائي جورج أورويل الرهيبية لطريقة الادارة الهيستيرية للجماهير. كأن هناك فكرة لدى أحد القادرين على تسيير الأمور في سورية أن من يفود الأوركسترا في لبنان ضد النظام في سورية هم من المسيحيين، فقرر أن يداوبها بالتي كانت هي الداء. هذه الطريقة في «الفكر» بالمناسبة هي طريقة تفكير مريضة حقاً. غير أنني أحيانا أجد وصف المرض قليلا على الاعلام السوري فالطريقة التي يدبر فيها هذا الاعلام المسائل ويوضيها للمشاهدين أقرب أحيانا للبلهامة. أخذوا مثلا برنامج «الساعة الخامسة والعشرون» الذي يقوم بعرض اخباري لأحداث اليوم، في حلقة مساء أول أمس خرج علينا مذيع البرنامج قائلا انه اليوم سيتناول قضية صدور تقرير ميليس الثاني وتابع قائلا: فقد قال الدكتور نجيب خريشات نقيب الجالية السورية في الارجلتين ان... الخ وأسرح ساردا للعراضة الاعلامية السورية التقليدية عن وفاء الجاليات السورية لقياداتها وعلقها بالوطن الأم وهو أمر لا علاقة له من قريب أو بعيد بتقرير ميليس، ثم استطرد بعرض تصريح لنائب الأمين العام للقيادة القطرية الذي سرخ هو الآخر في طريق النحل الطائر فأخذنا غفوة «محرزة» إلى ان عاد المذيع فتذكر تقرير ميليس الذي وعدنا به... عافانا وعافاكم الله!

* ناقد من أسرة «القدس العربي» Hussam alquds.co.uk

وارضيات

بعد انتقاد نجوم السينما المصريين لدخولهم التلفزيون:

ممانعة كبيرة لغزو منتجي السينما مجال الدراما التلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عاطف:

اتجاه منتجي السينما إلى الدراما التلفزيونية أشعل نارا الفتنة في الوسط الفني وحاصرت هؤلاء المنتجين المنتقادات لأدعة أهمها لأنهم احتكروا في البداية سوق السينما وفسدوا فيها النجوم والمناخ التسيخيمي فاصبحت الأفلام بلا طعم ولا روح. واليوم دخل منتجو السينما مجال الإنتاج التلفزيوني وهو ما يراه البعض اتجاهًا آخر للقضاء على الدراما التلفزيونية فقاموا برفع أجور النجوم إلى أرقام خيالية وتحويل المسلسلات التلفزيونية إلى عروض موسمية خاصة في شهور رمضان كما فعلوا في مواسم السينما خاصة في فصل الصيف. والجميع يتكالب للفرار بفرصة عرض ما أنتجه في أهم المواسم. أيضا انهم هؤلاء المنتجون باعتمادهم على نصوص ساذجة تقوم على اسم النجم فقط دون التحقق من جودة الفكرة والموضوع، وكل ذلك حتى ينتج المنتج التلفزيوني في جلب أكبر كمية إعلانات تعرض خلال عرض مسلسلها ما يعني حصيلته ضخمة من الإيرادات. هذه الاعمال تتجاهل الانتقادات الموجهة لمنتجي السينما الذين دخلوا سوق الدراما التلفزيونية سبق محاصرة نجوم السينما الذين هبطوا على المسلسلات التلفزيونية بآباراوشوت. لكن الوسط وجد أنهم يساهمون في ترويج المسلسلات بشكل أفضل أي جاءت بطولتهم للدراما التلفزيونية في فصلها. واجهنا أهم منتجي السينما الذين خاضوا تجارب الإنتاج التلفزيوني مؤخرًا.

يقول المنتج وأهل عبد الله: لست دخيلا على الإنتاج التلفزيوني لأن والدي حسن عبد الله منتج للدراما التلفزيونية منذ السبعينيات... فالسؤال ليست جديدة على شركتي، أضاف: دخولي مع بعض منتجي السينما لإنتاج مسلسلات تلفزيونية لم يضر الدراما وإنما أرى أن الإساءة لها من تلفزيون الدولة وجهاته الإنتاجية لأن العاملين بها ليسوا في الأساس منتجين لا في السينما ولا في التلفزيون... وبعناية الطرق التي يستخدمونها في تسويق المسلسلات نجدها ضعيفة وهو ما ينكسر أيضا على مستوى ما يسوقونه من أعمال... بالإضافة إلى أن إنتاجنا لا يتم بعيدا عن جهات التلفزيون الإنتاجية بل يجب علينا متنازكتهم. عن اهتمامهم برفع أسعار النجوم ليحتكر كل منتج بعض الأسماء اللمعة من الفنانين قال وأهل عبد الله:



لقطة من مسلسل «أحلام عادية»

عرض مسلسلاتنا على شاشة التلفزيون المصري حتى لو قدمنا العمل على سبيل الهدية فلن يقبلها التلفزيون المصري بدون مشاركة إحدى جهاته الإنتاجية... ولذلك تدخل غالبا مدينة الإنتاج كشريك بنسبة الربع. عن ارتفاع أسعار النجوم بسبب منتجي السينما الذين اقتحموا الشاشة الصغيرة قال جمال العزل: نحن لا نعلم على تسويق المسلسل باسم النجم كما يتردد... بل ننتج أسلوبا آخر في التسويق وهو أن نقوم بتسويق كل مسلسل بفرده ولا نفرض عليه عددا آخر من المسلسلات يتوزعها مع المسلسل الأساسي مثلما تفعل مدينة الإنتاج في أعمالها... ولذلك عندما نسوق أحد مسلسلاتنا يتم بسعر مرتفع لما فيه من تميز فني... أما تسويق الجملة فهو يؤدي إلى انخفاض سعر المسلسل الأساسي حتى تواقع المحطات على تحميل عدد آخر من

الواقع العملي يشير إلى أن رف أجور النجوم يؤدي إلى خسائر مادية محققة لنا ومهما زادت الإعلانات وعمليات التسويق لن تعوضنا الخسائر. حول تحديد موسم عرض للدراما التلفزيونية مثلا فعلوا في المواسم السينمائية قال وأهل: لا علاقة لنا بتحويل موسم رمضان أو الإجازة الصيفية إلى موسم عرض لتليفزيونية دون بقية فصول السنة... فالسؤالية تقع على عاتق القوات الفضائية التي تكف عن شراء المسلسلات قبل رمضان مباشرة وبأسعار مرتفعة تعرض لفئات إنتاجها... وذلك دون بقية العام حيث تقترض أسعار أقل بكثير. يقول المنتج جمال العزل: المشكلة التي تواجه منتجي السينما في سوق التلفزيون أننا إذ لم نشارك مدينة الإنتاج الإعلامي أو قطاع الإنتاج أو صوت القاهرة فلن



بطولة العالم للاندية

ساو باولو البرازيلي الى النهائي بفوز صعب على اتحاد جدة

طوكيو-أ ف ب: تاهل ساو باولو البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية الى المباراة النهائية لكأس العالم للاندية في كرة القدم التي ستضفيها اليابان حتى 18 الحدا بفوز الصعب الى الاتحاد السعودي بطل اسبيا 2٠٠٤ في نصف النهائي اسد الاربعا في

طوكيو، وسجل اموروزو (١7 و47) وروجيرو (57 من ركلة جزاء) اهداف ساو باولو، ومحمد نور (33) وحمد المنتشري (٦8) هدفي الاتحاد. ويلتقد ساو باولو في المباراة النهائية الاحد المقبل مع الفائز من

ليفربول الانكليزي بطل اوروبا وسابريسا الكوستاريكي الذين يلتقيان اليوم الخميس في يوكوهاما في مباراة نصف النهائي الثانية. تقاسم الفريقيان السيطرة على مجريات الشوط الاول فكان ساو باولو الافضل في النصف الاول بهجمات

متواصلة خصوصا عبر الجهة اليمنى نجح على اثرها في افتتاح التسجيل عبر اموروزو، لكن الاتحاد انتزع الميادرة في النصف الثاني وكانت له محاولات عدة ادرك من واحدة التعادل بواسطة محمد نور. وكانت بداية الشوط الثاني مباغتة

ملصحة ساو باولو الذي سجل هدفين، لكن بطل اسيا تسديد الجريات بعد ذلك ففلس الفارق وكان قريبا جدا من فرض وقت اضافي على الاقل. بدأ مسلسل الفرص اثر هجمة برازيلية من الجهة اليمنى سد منها سيسينيو كرة قوية علت العارضة (9).

ثم كاد الاوروغوياني لوغاني يفتتح التسجيل للفريق البرازيلي بعد ان تابع كرة من ركلة حرة برأسه لكنها لامست القائم اليسر (1١).

وجاء هدف ساو باولو في الدقيقة 17 اثر كرة من الجهة اليسرى ارتقى لها عدنان فلاتة وتابعها برأسه لكنها تهبأت امام ماسريو اموروزو الذي لم وضعا في الشباك من دون اي مראה. وسنحت لاموروزو فرصة اضافية الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق فقط في تلقى كرة عالية من الجهة اليسرى ايضا اكلها برأسه عالية استثمرت قليلة من الجهة اليسرى نفذها تشيكو تابعها حمد المنتشري في الرمي (٦8).

ريو دي جانيرو-أ ف ب: اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان عدد اللاعبين البرازيليين الذين انتقلوا للعب خارج بلاد السامبيا قد ارتفع هذا الموسم مقارنة مع الموسم الماضي.

وذكر الاتحاد البرازيلي ان 870 لاعبا انتقلوا للعب في الخارج هذا العام مقابل 849 لاعبا عام 2004. وبالجهة المعاكسة استقبلت البرازيل 499 لاعبا هذا الموسم، مقابل 484 في 2004.

اما اكبر صفقات الانتقال الى الخارج هذا الموسم فكانت من نصيب روبينيو، الذي انتقل من سانتوس الى فريق العاصمة الاسبانية ريال مدريد مقابل 30 مليون يورو، وذلك بعد عملية مد وجذر طويلة بين الثائنين. وكانت صفقة انتقال الارجنطيني الدولي كارلوس تيفيز الى كورينثيانز الابه بالنسبة الى القادمين للدروري البرازيلي. بل الاعلى في تاريخ الدروري البرازيلي حيث بلغت قيمتها 19.5 مليون يورو.

والم يخبئ الرجنتيني المميز اماندار كورنثيانز، اذ انتخب افضل لاعب في الدروري البرازيلي في اول موسم له.

لوكسمبورغو يعود الى تدريب سانتوس بعد رفضه عرضا من السعودية

ساو باولو-أ ف ب: اعلن لويس لومباردي مدير اعمال المدرب البرازيلي اندري لوكسمبورغو الذي اقبل من منصبه مدربا لريال مدريد الاسباني الاسبوع الماضي بان الاخير سيعود للاشراف على فريقه السابق سانتوس مشورا الى انه رفض عرضا لتدريب منتخب السعودية وايران. وأكد لومباردي بان مسؤولين من نادي سانتوس اتصلوا بلوكسمبورغو اثر اقائه من تدريب ريال مدريد ليعرضوا عليه العودة الى النادي وتوقيع عقد معه لمدة سنتين.

واضاف لوكسمبورغو مديدا على العرض علما بانه تلقى عرضين لتدريب منتخب السعودية وايران في نهائيات كأس العالم 2006. وكان لوكسمبورغو اقبل من منصبه مدربا لريال مدريد بعد عام فقط على استلام تدريبه من دون ان يحقق النتائج المرجوة.

وسيجلف لوكسمبورغو في سانتوس لتبسيديو بايتستا الذي استقال من منصبه بسبب النتائج السيئة التي حققها الفريق ببارشاه.

يذكر ان لوكسمبورغو يتمتع بسجل رائع في البرازيل ان سبق له ان احرز لقب الدروري المحلي خمس مرات مع ثلاثة اندية مختلفة هي كورينثيانز وبارناس وسانتوس، كما اشرف على تدريب المنتخب البرازيلي من 1998 الى 2000 وقاده الى الفوز بكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) عام 1990.

الاصابة تبعد بوفون عن يوفنتوس مجددا

تورينو (ايطاليا)-أ ف ب: اعلن نادي يوفنتوس متصدد وحامل لقب الدروري الايطالي لكرة القدم اسد الاربعا انه سيفقد الى جهود حارس مرماه الدولي الايطالي جانتلوجي بوفون بسبب الاصابة في اصبعه.

واوضح نادي «السيدة العجوز» ان بوفون اصيب في اصبعه خلال التمارين ولن يعود الى صفوف الفريق قبل السنة الجديدة.

ولم يشارك بوفون مع يوفنتوس في اي من مبارياته في الدروري المحلي ودوري ابطال اوروبا هذا الموسم، وهو يعيق عن فريقه والمنتخب «الازوري» منذ 14 اب (اغسطس) الماضي عقب اصابتها امام ميلان في كأس برلوسكوني، الذي يسبق انطلاق الموسم الكروي في ايطاليا حيث خضع لعملية جراحية في

كفكه. وعاد بوفون الى صفوف يوفنتوس منذ اسبوعين فقط، عندما شارك في المباراة امام فيورنتينا ضمن ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس ايطاليا، لكنه صرح بعد هذه المباراة انه غير جاهز لخوض مباراة كاملة.

وكان يوفنتوس تعاقف مع حارس مرمي ميلان كريستيان ابياتي لسد الفراغ الذي تركه بوفون بعد الاصابة، بعد توصل الفريقين التقليديين الى اتفاق حثي حول هذه الصفقة، علما بان رئيس ميلان سيلفيو برلوسكوني اتصل حينها بمدير يوفنتوس لوتشيانو موجي ليعرض عليه خدمات ابياتي.

وتحذر الاشارة الى ان آخر ظهور ليوفون مع يوفنتوس في الدروري المحلي كان في 22 ايار (مايو) الماضي، في المباراة التي تعادل فيها مع ليفورنو 2-2. وسيخيب بوفون عن مباراتي فريقه في الدروري امام لاتسيو وسيينا على التوالي، على ان يعود الى صفوفه في 7 كانون الثاني (يناير) المقبل امام باليرمو.

ويتصدر يوفنتوس ترتيب الدروري المحلي بفارق 10 نقاط عن اقرب منافسيه انتر ميلان وفيورنتينا، علما بانه تاهل الى الدور الثاني من دوري ابطال اوروبا كمتصدر للمجموعة التي ضمت ايضا بايرن ميونيخ متصدد وبطل الدروري الالمان.

ديبورتيفو يمدد عقد مدربه كباروس

مدرين-روبيرتز: قال نادي ديبورتيفو كورونا الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم انه ممد عقد مدربه خواكين كباروس حتى تموز (يوليو) 2008.

وكان كباروس (50 عاما) وقع عقد لتولي تدريب ديبورتيفو لمدة عام واحد فقط بعد نهاية الموسم الماضي عقب استغناء النادي عن خدمات خافيير ايرورتا الذي عمل مع الفريق لفترة طويلة.

وبدا كباروس مدرب اشبيلية السابق مهمة عمله مع ديبورتيفو بشكل رائع وجدد ماء الفريق عن طريق الدفع بلاعمين شبان والاستفادة من خبرات لاعبين مثل الجناح بيدرو مونتييس وقلب الدفاع خوانمانا ليتغز رئيس النادي اوجوستو سيزار ليندويو بتجديده تعاقده.

ويحتل ديبورتيفو المركز الخامس في الدروري الاسباني متخلفا بفارق نقطتين فقط عن ريال مدريد ولم يخسر الا ثلاث مرات في 15 مباراة.

انتليكو مدريد مهتم بخدمات التشيكي روزيكي والبرتغالي مانيش

مدرين-أ ف ب: يامل انتليكو مدريد الاسباني ان يعزز صفوف فريقه بضم لاعب بوسنيا وتورنونا الاناتي ولعب خط وسط المنتخب التشيكي توماس روزيكي ولاعب دينامو موسكو الروسوي البرتغالي الدولي مانيش، حسب ما علنت الصحافة الاسبانية اسد الاربعا.

ونكرت الصحيفة الاسبانية الشهيرة «ماركا» ان الانتليكو عرض 10 ملايين يورو على بوسنيا وتورنونا مقابل خدمات روزيكي (25 عاما)، الذي سجل 15 هدفا في 52 مباراة دولية مع منتخب بلاده وسيكون ابرز اعمدته في مونديال المانيا الصيف المقبل، واعطى الفريق الاسباني مهلة عشرة ايام الى نظيره الالمان للرد على عرض.

وبدورها ذكرت صحيفة «اس» ان الفريق الاسباني عرض 7 ملايين يورو على دينامو موسكو للحصول على مانيش، الذي ساهم بشكل كبير في وصول منتخب بلاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية عام 2004 في البرتغال، حيث ذهب اللقب الى المنتخب الهولاندي، الذي فشل في التاهل الى مونديال المانيا.

ويحتل المنتخب مدريد المركز العاشر في الدروري المحلي، الذي يتصدره برشلونة بفارق الاهداف عن اساسونا.

ومن جهة اخرى قال نادي خيتافي الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم اسد الاربعا ان مدربه الالمان بيرند شوستر مدد عقده مع الفريق حتى عام 2008. وقال انخيل توريس رئيس نادي خيتافي في مؤتمر صحفي «بعد ان عمل شوستر خمسة اشهر هنا توصلنا لاتفاق لتمديد عقده لمدة عامين آخرين».

وكان شوستر لاعب خط وسط المنتخب السابق كيبكي سانتايف فلوريان الى نادي سانتوس في حزيران (يونيو) الماضي، وبدأ شوستر الموسم بشكل رائع مع الفريق لتصدر موسمها الثاني في دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى، وقاد شوستر للفريق الالمان لقب دوري الدرجة الاولى.

ليفربول مرشح لتخطي ديبورتيفو سابريرا

ان لا شيء مستحيل في عالم كرة القدم وقال «سيكون من الصعب علينا التغلب على ليفربول لانه احد اعرق اندية الاوروبية، لكن ما هو اكيد باننا سنخوض مباراة رائعة لان الدافع كبير لدى اللاعبين لتقديم افضل ما لديهم».

وكان سابريسا تخطى اف سبيديتي في الدور الاول بهدف نظيف وهو سيوقع على الهجمات المرته السريعة التي يتقنها لاعبه وعلى المهاجم الخضرم رونالدو غوميز.

وفي طوكيو اشاد المدير الفني لل ليفربول رافايل بينيتز بالمساهمة «غير الانانية» للكايتين ستيفن جيرارد في تقدم فريقه بقائه الدروري الانكليزي الممتاز لكرة

القدم هذا الموسم. وضم بينيتز خمسة لاعبين بعد انتصار ليفربول في دوري الابطال الاوروبي في ايار (مايو) لكن المدير الفني الاسباني اعترف بان الابقاء على جيرارد كان افضل قراراته.

وكان ليفربول رفض عرضا بحوالي 56 مليون دولار من بطل الدروري الانكليزي تشيلسي اثنا عشر فترة الانتقالات قبل الموسم مما ادنى الى توتر العلاقات بين بينيتز وجيرارد.

لكن المدير الفني الاسباني اشاد بقوة في تصريحاته لموقع الفيكا على الانترنت بكايتين فريقه في هذه حين يعد ليفربول لمباراة في نصف نهائي بطولة العالم للاندية مع ديبورتيفو سابريسا بطل كوستاريكا اليوم الخميس.

وقال بينيتز «انه يتحسن كل عام». و اضاف «يمكنه ان يلعب في اي مكان. انه منكر لذاته بدرجة كبيرة في هذا الصد. انه يفكر دائما في الفريق وليس في نفسه». ولعب لليفربول عشر مباريات متتالية بدون هزيمة وعادل رقما قياسيا للنادي بالحفاظ على صفرته ناعسة في مباراة فاز بها 2-صفر على ميلسيريه في مطلع الاسبوع وهو سابع انتصار لهم على التوالي في الدروري الممتاز. ويحتل فريق بينيتز حاليا المركز الثاني بعد تشيلسي لكن المدير الفني الاسباني قال انه ما زال يتطلع الى تعزيز فريقه. وقال «نحن نتطلع دائما الى جلب لاعبين... لكن الاولوية بالنسبة لنا حاليا هي هذه البطولة».

من جهة اخرى اعرب قائد ولاعب وسط لليفربول ومتنخب انكلترا لكرة القدم ستيفن جيرارد اسد الاربعا عن رغبته في استلام مهام تدريب فريقه في يوم من الايام بعد انتهاء مسيرته الاحترافية.

وكشف جيرارد (25 عاما) انه بدأ يفكر في مستقبله بعد انتهاء مسيرته كلاعب، مضيفا «ارغب في تدريب ليفربول، كنت افكر في هذا الاخر في الفترة الاخيرة، بقي امامي القليل من السنوات في الملاعب لكنني افكر ماذا بعد?».

وتابع جيرارد، ثالث افضل لاعب في اوروبا هذا الموسم، «كل ما اعرضه اني ارغب بالبقاء في هذه الرياضة، ربما في التدريب او في الادارة»، و اوضح جيرارد في تصريح لجهة «اسيكرابر» انه سيبدأ تعلم مهنة التدريب موازاة مع ممارسة مهنته

الانترنت ان منتخب البرازيل بطل العالم اختار هدفًا فقط قريبا من فرانكفورت للاندية لكمة القدم ان فريقه يرك قوة منافسية في المجموعة الثالثة لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في

الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.

لنهائيات كأس العالم لكنه سيكون مستعدا لتقديم عروض طبية في الوقت الحاسي بسبب الطريقة التي يلعب بها.. احب لاعبي هذا الفريق عفا ووفاره وكرة القدم التي يقدمها... منتخب انكلترا سيذهب الى النهائيات ايضا وضوحات اكبر من نهائيات 2002.



لقطة من احدى مباريات منتخب الارجنتين

نجوم الزمالك رفضوا حضور التدريبات احتجاجا على تصريحات بعض مسؤولي النادي

القاهرة- «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

أعلن عدد من لاعبي الزمالك التمرد ورفضوا حضور التدريبات احتجاجا منهم على تصريحات بعض مسؤولي النادي بان هؤلاء لاعبين... وهم نجوم ليس لهم فائدة بالفريق... فاروق جعفر المدير الفني عقد اجتماع مع اللاعبين قبل المران الرئيسي الذي استعد من خلاله الفريق لمباراته مع المصري اليوم واوضح لاهل النادي لا يمكنه ان يستغني عنهم لانهم العمد الاساسية بالفريق واقترح بحضور المران الذي تاخر أكثر من ساعتين عن موعده.

من بين هؤلاء لاعبي حازم امام كابتن الفريق وعبد الحلجم علي وطارق السيد وطارق السيد ومحمد ابو العلاء. حازم كان غائبا واكد على ضرورة اصدار بيان أو نشر تصريح من نفس المسؤولين في نفس الصحف يؤكدون فيه تقيهم لما صدر على اسامتهم... وعلق انه مستعد للرحيل في أي وقت ما دام النادي ليس في حاجة إلى جهودي لأن ما نشره رسمي إلى تاريخي كلاعب... في الوقت نفسه طالب طارق السيد بإدارة النادي بمنحه الاستغناء على يمكنه الانتقال لأي ناد آخر.

وعاهد جورج سعد المستشار الحالي لجلسل الإدارة جميع لاعبي الفريق يصرف مستحقاتهم قبل مباراتهم مع المصري خاصة ان النادي تلقى شيكا بمليون جنيه من وزارة الشباب بالإضافة إلى شيك اخريين سوف يتسلمهما من التليفزيون المصري من مستحقاته عن بث مبارياته في الدروري.

وفي الاسماعيلية يبدأ بوكير المدير الفني الجديد لفريق كرة القدم عمله مع الفريق السبت القادم بعد توقيع العقد معه... يحصل بوكير على 16 الف دولار راتبيا شهريا وطلب منه كافة الاختصاصات وعدم التدخل في مهام عمله كما كان يحدث من قبل عندما تولى المهمة في عهد مجلس اسماعيل عثمان.. اكد المدرب الالمان ان رحيل هذا المجلس سيب عودته من جديد إلى الاسماعيلية مشورا إلى انه لا ينبغي ايامه مع

الدرايش والعروض القوية الجميلة التي حققها معه... واكد على ضرورة التكاثف حتى يعود الاسماعيلي إلى سابق عهده... من ناحية أخرى يجري نادي الاسماعيلي اتصالات مع الاهلي بشأن الاستغناء عن نادر السيد للانضمام للدراويش خلال فترة الانتقالات الشتوية... حسن مختار مدير حراس الرمي اكد على عدم حاجة الاسماعيلي لنادر واشاد بحراس الرمي الموجودين بالنادي محمد صبحي ومحمد فتحي.

من جهة أخرى وافقت الأندية التركية التي يلعب لها نجوم المنتخب الوطني لكرة القدم على السماح للاعبي مصر بالانضمام لمعسكر المنتخب المقرر ان يبدأ يوم 22 كانون الاول (ديسمبر) الحالي استعدادا للدورة الودية التي ستقام يومي 22/29 كانون الاول (ديسمبر)... اللاعبين هم أحمد بلال وعبد الظاهر السقا وبشير التاجي وأحمد حسن.. وكان شوفي غريب المدرب العام قد قام بزيارة لتركيا التقى خلالها مع المديرين الفنيين للاعبين واوضح لهم أهمية انضمام اللاعبين لهذا المعسكر الذي يعتبر الأخير للمنتخب قبل بطولة الأمم.

تيجانا المدير الفني لنادي بيشكاس الذي يلعب له أحمد حسن اكد على التعاون مع المنتخب المصري في أي وقت... ومنع اللاعب الحربية في الانضمام للمنتخب في الوقت الذي يومي جهازه الفني.. اتحاد الكرة وجه الدعوة لتيجانا نجم فرنسا السابق لحضور افتتاح بطولة الأمم... حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب سوف يعلن أسماء لاعبي المنتخب يوم 20 كانون الاول (ديسمبر) الحالي... وهناك عناصر لن يستغني عنهم الجهاز منهم عصام الحضري ومحمد عبد المنصف وائل جمعة وعماد الححاس وعبد الظاهر السقا وطارق السيد ومحمد شوفي ومحمد ابو تريكة وحمد حسام وأحمد حسن وحسام غالي وعمرو زكي.

ويختتم اليوم الدور الاول للدروري المصري لكرة القدم. تقام ست مباريات في الاسبوع الثالث عشر يلتقي فيها المصري مع الزمالك في بورسعيد والاتحاد الاسكندري مع المقاولون حيث يسعى الاتحاد الى مواصلة عروضة القوية والتسكك بواقعته في الربيع الذهبي وتحويض تعادله الاسبوع الماضي مع استمنت الواس في حين يسعى المقاولون الى مواصلة

الحدود بعدما فاز على المصري بخسعة اهداف. يحتل الاتحاد المركز الرابع برصيد 18 نقطة في حين يشغل المقاولون المركز التاسع برصيد ١2 نقطة.

ويلتقي غزل الملحة صاحب المركز العاشر برصيد 12 نقطة مع استمنت اسبوع صاحب المركز الرابع برصيد 15 نقطة. كما يلتقي طلائع الجيش السابع برصيد 15 نقطة مع حرس الحدود الخامس برصيد 17 نقطة.

ويدخل ابني صاحب المركز الثالث عشر وقبل الاخير برصيد عشر نقاط سلية مع الكروم الحادي عشر برصيد 11 نقطة. ويستضيف الالومنيوم في نجع حمادي فريق استمنت السويس. يحتل الالومنيوم المركز الثالث عشر وقبل الاخير برصيد عشر نقاط في حين يحتل استمنت السويس المركز الثاني عشر برصيد 11 نقطة. يتصدر الاهلي المسابقة برصيد 30 نقطة وله مباراة مؤجلة مع الزمالك واخرى مع حرس الحدود كما تاجلت مباراة ثابتة له مع الاسماعيلي في الاسبوع الثالث عشر الى ما بعد انتهاء مباريات كأس الامم الافريقية التي ستضفيها مصر في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) المقبلين.

■ وضع منتخب مصر لاسكواش اقدمه على اعتاب إنجاز عالمي جديد بوفوله للمباراة النهائية لبطولة العالم المقامة حاليا في اسلام اباد الباكستانية... حقق منتخب مصر الفوز على فرنسا ١/2 في مباراة الوديع قبل النهائي وصعد ليلافي اكتوبر في المباراة النهائية ليؤكد تفوق الاسكواش المصري ومواصلة تحقيقه للإنجازات... المباراة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة ثم قضاها لاعبو مصر عرضا جيدا بدأها كريم درويش المصنف الثاني عشر عالميا بالفوز على جريجوري جوتييه المصنف الحادي عشر/3 صفر بعد 56 دقيقة بالأشواط 9/3، 9/3، 9/3. والنشوط الثاني كان لصالح فرنسا حيث خسر عمرو شبانة بطل العالم في الفردي امام تيري لان 1/1بأشواط 9/9 صفر 19/6، 9/9، 10/6، 3/9. ولكن اثل حاتم النصف التاسع عشر حسم اللقاء لصالح مصر وهزم رينيه لافين ١/3بأشواط 9/16، 9/16، 9/16.

■ وضع منتخب مصر لاسكواش اقدمه على اعتاب إنجاز عالمي جديد بوفوله للمباراة النهائية لبطولة العالم المقامة حاليا في اسلام اباد الباكستانية... حقق منتخب مصر الفوز على فرنسا ١/2 في مباراة الوديع قبل النهائي وصعد ليلافي اكتوبر في المباراة النهائية ليؤكد تفوق الاسكواش المصري ومواصلة تحقيقه للإنجازات... المباراة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة ثم قضاها لاعبو مصر عرضا جيدا بدأها كريم درويش المصنف الثاني عشر عالميا بالفوز على جريجوري جوتييه المصنف الحادي عشر/3 صفر بعد 56 دقيقة بالأشواط 9/3، 9/3، 9/3. والنشوط الثاني كان لصالح فرنسا حيث خسر عمرو شبانة بطل العالم في الفردي امام تيري لان 1/1بأشواط 9/9 صفر 19/6، 9/9، 10/6، 3/9. ولكن اثل حاتم النصف التاسع عشر حسم اللقاء لصالح مصر وهزم رينيه لافين ١/3بأشواط 9/16، 9/16، 9/16.

■ وضع منتخب مصر لاسكواش اقدمه على اعتاب إنجاز عالمي جديد بوفوله للمباراة النهائية لبطولة العالم المقامة حاليا في اسلام اباد الباكستانية... حقق منتخب مصر الفوز على فرنسا ١/2 في مباراة الوديع قبل النهائي وصعد ليلافي اكتوبر في المباراة النهائية ليؤكد تفوق الاسكواش المصري ومواصلة تحقيقه للإنجازات... المباراة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة ثم قضاها لاعبو مصر عرضا جيدا بدأها كريم درويش المصنف الثاني عشر عالميا بالفوز على جريجوري جوتييه المصنف الحادي عشر/3 صفر بعد 56 دقيقة بالأشواط 9/3، 9/3، 9/3. والنشوط الثاني كان لصالح فرنسا حيث خسر عمرو شبانة بطل العالم في الفردي امام تيري لان 1/1بأشواط 9/9 صفر 19/6، 9/9، 10/6، 3/9. ولكن اثل حاتم النصف التاسع عشر حسم اللقاء لصالح مصر وهزم رينيه لافين ١/3بأشواط 9/16، 9/16، 9/16.

الملكية الاردنية تتوقع ارتفاع ايراداتها وثبات ارباحها بتأثير زيادة اسعار النفط

■ عمان - «القدس العربي»: أقر مجلس إدارة الملكية الأردنية للطيران موازنة الشركة لعام 2006 والتي تتوقع إيرادات مالية تصل إلى 469 مليون ديناراً ارتفاعاً من 389 مليون دينار للعام الحالي. في المقابل سترتفع نفقات الشركة من 377 مليون دينار عام 2005 إلى 455 مليوناً عام 2006 وذلك بسبب نمو حجم التشغيل المتوقع وزيادة التي طرأت على أسعار الوقود.

وقدرت الموازنة أن تنهي الملكية الأردنية العام الحالي بتحقيق أرباح صافية بالرغم من ارتفاع أسعار الوقود الذي وصل إلى الضعف في بعض الشهور. ويتوقع أن تكون أرباح 2005 مقاربة لتلك حققها الشركة عام 2004 والتي بلغت نحو 17.2 مليون دينار. أما أرباح 2006 فتتوقع أن تكون في نفس الحدود.

وتتوقع الموازنة أن تبلغ قيمة فاتورة الوقود للعام المقبل 141 مليون دينار مقابل 103 ملايين لعام 2005 على أساس استقرار سعر الوقود في 2006 حول معدل 57 دولاراً للبرميل.

وسجلت عدد الرحلات اليومية لطائرات الملكية الأردنية بنسبة 35 %، وسيتم تشغيل رحلات مباشرة ودون توقف إلى معظم المحطات في الخليج العربي وأوروبا.

وبالنسبة لعدد المسافرين الذين نقلتهم طائرات الشركة خلال العام الحالي فتتوقع أن يصل إلى مليون و742 ألف مسافر مقابل مليون و660 ألف مسافر نقلتهم طائرات الشركة خلال العام الماضي.

استمرار هبوط الذهب مع اقبال المستثمرين على البيع

■ لندن - رويترز: واصل سعر الذهب انخفاضه في العملات الفورية أمس الأربعاء مع اشتداد الاقبال على البيع ليهبط بنسبة اثنين في المئة وتصل خسائره إلى 30 دولاراً للأوقية (الأونصة) منذ بلغ أعلى مستوياته منذ نحو ربع قرن والذي سجله في وقت سابق من الأسبوع.

وانخفض الدولار إلى 520.25 دولار للأوقية قبل أن يتحسن قليلا إلى 511.50 - 512.30 دولار بالمقارنة مع 521.30-52.60 دولار في أواخر المعاملات في نيويورك الثلاثاء.

وكان الذهب استقر في البداية حول 515 دولاراً في أعقاب الخسائر الحادة التي مني بها في المعاملات الأسبوعية مع اقبال المستثمرين اليابانيين على البيع.

الاستثمارات الصناعية في تونس 516 مليون دولار في عشرة أشهر

■ تونس - رويترز: أظهرت أرقام رسمية أمس الأربعاء أن قيمة الاستثمارات الصناعية في تونس بلغت خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام 694 مليون دينار (516 مليون دولار أمريكي).

وذكر تقرير اقتصادي للوكالة التونسية للنفوس بالصناعة أن الاستثمارات الصناعية ارتفعت بأكبر من ستة في المئة هذا العام مقارنة بنصف الفترة من العام الماضي.

وأوضحت البيانات أن قطاع الصناعات الغذائية استأثر بأكثر من 30 في المئة من جملة الاستثمارات المنجزة في القطاع الصناعي بنحو 219 مليون دينار (163 مليون دولار).

ولم تراجع استثمارات قطاع النسيج على عكس ما كان متوقعا بعد انتهاء العمل باتفاقية الائلاف المتعددة وبلغت 94 مليون دينار (69.9 مليون دولار) مقارنة مع 93 مليون دينار (69.2 مليون دولار) العام الماضي.

وقال التقرير إن هذه الاستثمارات وفرت قرابة 20 ألف فرصة عمل مسجلة بذلك ارتفاعا بنحو 5 بالمئة.

وتقوم الاستراتيجية التونسية على تنوع القطاعات المستقطبة للاستثمار الأجنبي التي بجانب تدعيم الصناعات التقليدية مثل النسيج والصناعات الغذائية ودفع الصناعات التكنولوجية الحديثة وجذب مستثمرين جدد يساهمون في اتاحة مزيد من فرص العمل للتونسيين وتدعيم الصادرات.

الدولار يساوي 1,343 دينار تونسي.

مصر تطرح حصة جديدة من أسهم أموك للبيع قريبا

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين أمس الأربعاء أن مصر ستطرح شريحة ثانية من أسهم شركة السكندرية للرزيوت المعدنية (أموك) تمثل ما بين 15 و30 في المئة من رأسمال الشركة للبيع.

وقال في مؤتمر صحفي إن الاسهم مدرجة على جدول الإصدارات في غضون الأيام أو الأسابيع القادمة. لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى عن التوقيت. وكانت الدولة باعت 20 في المئة من أسهم أموك في ايلول (سبتمبر) بعد ارتفاعها بنحو ثمانية أضع (7.84 دولار) لصغار المستثمرين و59.59 جنيه لأكبر المستثمرين.

وبلغ سعر السهم في بداية التعاملات اليوم 82 جنيه. وقال محيي الدين إن شركة أموك بحاجة لمستثمر رئيسي وإن لم يكن ذلك ضروريا في الوقت الراهن مشيراً إلى أن الحكومة قد تطرح الحصة دون انتظار لمثل هذا المستثمر.

وأضاف في تصريحاته ببورصة القاهرة عقب بدء تداول أسهم الشركة المصرية للاتصالات أن خطة بيع بنك السكندرية التابع للمطاع العام ماضية في طريقها وأنها ستنتفج قبل نهاية الربع الأول من عام 2006.

وقال أيضا أن شركة مصر لالومنيوم من الشركات المقرر خصصتها قريبا لكنه لم يذكر موعد ذلك.

وفي سبتمبر ايلول الماضي قال الوزير أن الدولة ستطرح 12 في المئة من أسهم شركة الالومنيوم الوحيدة في البلاد.

وقال وزير الاتصالات طارق كامل في المؤتمر الصحفي أن الدولة لا تنوي بيع المزيد من أسهم الشركة المصرية للاتصالات في الأشهر الستة المقبلة لكنها قد تفعل ذلك فيما بعد. وأضاف أن القانون يحتم بقاء 51 في المئة من شركة الاتصالات في يدي الدولة.

الدولار يساوي 5.74 جنيه مصري.

ارتفاع العجز التجاري الأمريكي لمستوى قياسي

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الأربعاء أن العجز التجاري الأمريكي ارتفع على غير المتوقع في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 68.9 مليار دولار رغم انخفاض كلفة استيراد النفط.

وأوضحت البيانات أن الميزان التجاري سجل عجزاً قياسياً مع كل من الصين وكندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك ومنظمة أوبك في أكتوبر.

وكان الاقتصاديون توقعوا انكماش العجز في أكتوبر إلى 63 مليار دولار.

وتشير الزيادة المفاجئة في العجز إلى أن النمو الاقتصادي في الربع الأخير من العام الجاري سيكون أقل من التقديرات السابقة.

وقالت وزارة التجارة إن العجز زاد بنسبة 4.4 في المئة عن شهر ايلول (سبتمبر) بعد ارتفاعه بنحو 11.9 في المئة في الشهر السابق. وزادت واردات السلع والخدمات بنسبة 2.7 في المئة إلى مستوى قياسي بلغ 176.4 مليار دولار بينما ارتفعت الصادرات بنسبة 1.7 في المئة إلى 107.5 مليار دولار.

ورغم انخفاض أسعار استيراد النفط في تشرين الأول إلى 56.29 دولار للبرميل في المتوسط، فقد ارتفعت واردات من النفط الخام بنسبة 9.3 في المئة لترتفع قيمتها إلى 17.1 مليار دولار وتسجل ثاني أعلى مستوى لها على الإطلاق.

وأشار البنك المركزي بعد أن رفع سعر الفائدة إلى أن العجز القياسي مستوي قياسي يبلغ 20.5 مليار دولار مع صعود الواردات منها بنسبة 4.8 في المئة إلى 24.4 مليار دولار.

شركة دبي انترناشيونال كابيتال تشتري مجموعة دونكاسترز الهندسية البريطانية بـ1,23 مليار دولار

كبرى من قبل المساهمين والعملاء على حد سواء».

وتأتي هذه الخطوة في إطار سلسلة من الاستثمارات الاستراتيجية والنوعية لدبي انترناشيونال كابيتال، بما في ذلك تملكها حصة بقيمة مليار دولار في ديملر كرايسلر، وشراء مجموعة مدام توسو البريطانية للمتاحف والترفيه بقيمة 800 مليون جنيه استرليني، وإطلاق شركة الأون دبي كابيتال برأس مال 272 مليون دولار، للمشاركة بتأسيس محطة استثمارية بقيمة 150 مليون دولار أمريكية لإقامة 22 فندقاً تحت إدارة هوليدي إن اكسبرس في الشرق الأوسط.

وتحتل مجموعة دونكاسترز موقعا هاما ضمن أبرز الشركات المصنعة للقطع الدقيقة المستخدمة في العديد من الصناعات. التي من خلال 25 مصنعا يعمل فيها أكثر من 4500

موظف وتتنوع في العديد من بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية. وتمتعت الشركة بسبعة طيبة وثقة كبيرة من قبل عملائها من مختلف أنحاء العالم ضمن قطاعات صناعة الطائرات، توربينات الغاز الصناعية، معدات الشحن الخاصة بالسيارات وقطاع التكنولوجيا الطبية.

الشركات العالمية من بينها بوينغ، جنرال إلكتريك، ورولز رويس، سيمنز وهوني ول. وقد تم تأسيس مجموعة دونكاسترز عام 2001 من خلال شراء ودمج مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة بأعمال الهندسة والصناعية والناشطة في قطاعات منتجات خلط المعادن، معدات الطرد المركزي، المعادن الدقيقة، قطع الآلات الصغيرة المستخدمة في العديد من الصناعات.

اسهم الشركة المصرية للاتصالات تقفز 50% في أول يوم تداولها في البورصة

بمقتضى القانون المصري الصري الحالي يجب ان تحتفظ الدولة بملكية حصة 51 في المئة في الشركة.

وقال عقيل بشير رئيس الشركة المصرية للاتصالات ان الاصدار الاولي لا تأثير له على ما اذا كانت الشركة ستستخذ قرارا بتقديم عرض للحصول على ترخيص تشغيل شبكة ثالثة للهاتف المحمول المتوقع طرحه في مزيدة في اوائل العام المقبل. وأضاف ان الشركة ستستخذ قرارا ببناء على اسس اقتصادية محضه عندما تطلع على تفاصيل مقترحات الترخيص.

وعرض نحو 340 مليون سهم في الاصدار العام للمصرية للاتصالات جرى تخصيص نصفها للمؤسسات الاستثمارية، وبعد اقطاع الاسهم المتبقية للمستثمرين الافراد تم تخصيص الباقي للمعاملين في الشركة.

وقال طارق كامل وزير الاتصالات المصري ان متطلبات الافصح فيما يتعلق بايصال الابداع العالية طمأننت ايضا المستثمرين الذين اشترؤ الاسهم في القاهرة. وكانت الخصخصة الجزئية للمصرية للاتصالات التي تحكرو اتصالات الخطوط الثابتة في مصر من اكبر عمليات الخصخصة منذ تولي الحكومة الحالية مهامها في تموز (يوليو) 2004.

وقال طارق كامل وزير الاتصالات المصري في مؤتمر صحفي ان الدولة المعتادة، وسيستمر العمل ساعتين اضافيتين لمدة يومين، للدور يساوي 5.74 جنيه مصري.

اتصالات الابداع العالية، في استمرار لتجاهه في العالم العربي هذا العام لزيادة درجة التعرض العالمي والوصول إلى البورصات العالمية التي تتمتع بدرجة سيولة اكبر. وسجلت شركات مثل افستكوم للاتصالات وبنك مسقط العناني اتصالات ابداع عالية في بورصة لندن هذا العام لتعزز وجودها على الساحة العالمية.

وقال محمود محيي الدين وزير الاستثمار المصري ان متطلبات الافصح فيما يتعلق بايصال الابداع العالية طمأننت ايضا المستثمرين الذين اشترؤ الاسهم في القاهرة. وكانت الخصخصة الجزئية للمصرية للاتصالات التي تحكرو اتصالات الخطوط الثابتة في مصر من اكبر عمليات الخصخصة منذ تولي الحكومة الحالية مهامها في تموز (يوليو) 2004.

وقال طارق كامل وزير الاتصالات المصري في مؤتمر صحفي ان الدولة المعتادة، وسيستمر العمل ساعتين اضافيتين لمدة يومين، للدور يساوي 5.74 جنيه مصري.

اتصالات الابداع العالية، في استمرار لتجاهه في العالم العربي هذا العام لزيادة درجة التعرض العالمي والوصول إلى البورصات العالمية التي تتمتع بدرجة سيولة اكبر. وسجلت شركات مثل افستكوم للاتصالات وبنك مسقط العناني اتصالات ابداع عالية في بورصة لندن هذا العام لتعزز وجودها على الساحة العالمية.

وقال محمود محيي الدين وزير الاستثمار المصري ان متطلبات الافصح فيما يتعلق بايصال الابداع العالية طمأننت ايضا المستثمرين الذين اشترؤ الاسهم في القاهرة. وكانت الخصخصة الجزئية للمصرية للاتصالات التي تحكرو اتصالات الخطوط الثابتة في مصر من اكبر عمليات الخصخصة منذ تولي الحكومة الحالية مهامها في تموز (يوليو) 2004.

وقال طارق كامل وزير الاتصالات المصري في مؤتمر صحفي ان الدولة المعتادة، وسيستمر العمل ساعتين اضافيتين لمدة يومين، للدور يساوي 5.74 جنيه مصري.

قناة السويس ترفع رسوم المرور 3 بالمئة في 2006

اسعار النفط الخام ومنتجاتها نتيجة ارتفاع معدلات النمو التجاري بدول جنوب شرق اسيا وزيادة الطلب على المخزونات الاضافية في الدول الصناعية نتيجة ارتفاع الاسعار والنقص الواضح في معامل التكرير العالمية اضافة الى المضاربة في اسعار النفط.

وقال ان هناك اسبابا اخرى لارتفاع العائدات منها انتعاش حركة البضائع الصب خاصة الحديد والفحم وزيادة الطلب على الخرج الكاريبي المستخدم في توليد الطاقة بدلا من النفط وزيادة اسعار التاجير لسفن الصب.

وتابع ان ارتفاع العائدات يرجع ايضا إلى سببين داخليين أولهما عمليات التطوير للوصول بغاطس القناة التي 66 قدما بحلول العام المقبل بدلا من 62 قدما حاليا بالإضافة إلى التخفيضات التي تمنحها إدارة القناة لسفن الخطوط طويلة العبور السريع الذي من المتوقع ان يحقق عائدات اضافية لقناة السويس بنهاية العام تصل إلى 35 مليون دولار.

وواصلت الشركة حركة البضائع الصب خاصة الحديد والفحم وزيادة الطلب على الخرج الكاريبي المستخدم في توليد الطاقة بدلا من النفط وزيادة اسعار التاجير لسفن الصب.

وتابع ان ارتفاع العائدات يرجع ايضا إلى سببين داخليين أولهما عمليات التطوير للوصول بغاطس القناة التي 66 قدما بحلول العام المقبل بدلا من 62 قدما حاليا بالإضافة إلى التخفيضات التي تمنحها إدارة القناة لسفن الخطوط طويلة العبور السريع الذي من المتوقع ان يحقق عائدات اضافية لقناة السويس بنهاية العام تصل إلى 35 مليون دولار.

وواصلت الشركة حركة البضائع الصب خاصة الحديد والفحم وزيادة الطلب على الخرج الكاريبي المستخدم في توليد الطاقة بدلا من النفط وزيادة اسعار التاجير لسفن الصب.

وتابع ان ارتفاع العائدات يرجع ايضا إلى سببين داخليين أولهما عمليات التطوير للوصول بغاطس القناة التي 66 قدما بحلول العام المقبل بدلا من 62 قدما حاليا بالإضافة إلى التخفيضات التي تمنحها إدارة القناة لسفن الخطوط طويلة العبور السريع الذي من المتوقع ان يحقق عائدات اضافية لقناة السويس بنهاية العام تصل إلى 35 مليون دولار.

مجلس الشيوخ يناقش اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والبحرين

وقال السناتور الجمهوري تشك غراسلي الذي يراس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ أن هذا الاتفاق مع البحرين قد يشجع على عقد اتفاقات تجارية مماثلة في المنطقة، وأضاف في جلسة الجلس الثلاثاء أن هذا جزء من الهدف الأكبر».

وتابع انه «في ايار (مايو) 2003 اقترح الرئيس الأمريكي جورج بوش خطة لاتخاذ خطوات تدريجية لزيادة التجارة والاستثمار بين دول الشرق الأوسط والولايات المتحدة وغيرها من اقتصاديات العالم نتوج باقامة منطقة التجارة الحرة في الشرق الاوسط في 2013».

واكد ان «اتفاق التجارة مع البحرين إنجاز مهم في تلك الجهود التي شملت عقد اتفاقيات تجارة ثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن والمغرب».

وقال ان هذا الاتفاق الذي سيصوت عليه مجلس الشيوخ في وقت لاحق من هذا الاسبوع «لا يصب فقط في مصلحة الاقتصاد الأمريكي فحسب بل انه يعزز كذلك التجارة الحرة والديموقراطية والاستقرار الاقتصادي في الشرق الاوسط».

الا ان يبارون دورغان العضو الديموقراطي في مجلس الشيوخ المختص في الأمور التجارية وصف الاتفاق بأنه غير مهم، وقال ان من بين كل الاولويات المتعلقة بالتجارة

ارتفاع العجز التجاري الأمريكي يهبط بالدولار رغم رفع سعر الفائدة

وتدعم الدولار بعض الشيء بتقرير نتائج اليباباني عن ثقة قطاع الاعمال والذي جاء اضعف قليلا من المتوقع لكن المستثمرين اقبلوا على بيع الدولار خاصة امام الين.

وعجل ارتفاع اليورو عن مستوى 1,20 دولار بانخفاض العملة الأمريكية. وحقق الدولار أفضل أداء له هذا العام امام الين إذ ارتفع بنسبة 18 بالمئة مما يعزز التوقعات بأن العملة الأمريكية مقبلة على تغيير اتجاهها.

ودفعت توقعات بأن يبقى بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة عند مستوى الصفر لفترة طويلة حتى بعد انتهاء انكماش الاسعار المستثمرين للتخلي عن الين لصالح عملات ذات عائد أعلى. وارتفع سعر اليورو إلى 1,207 دولار بالمقارنة

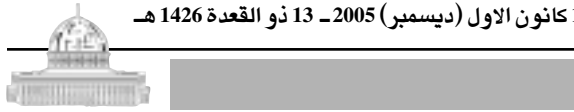
الاسماعيلية - من يسري محمد:

قال رئيس هيئة قناة السويس احمد علي فاضل أمس الأربعاء ان ادارة القناة قررت رفع رسوم المرور بقناة السويس بنسبة ثلاثة بالمئة بالنسبة للعام المقبل 2006.

وقال رئيس الهيئة في مؤتمر صحفي عقده أمس بمدينة الاسماعيلية «سيتم تطبيق الزيادة الجديدة بدءاً من منتصف مارس المقبل لقطع لأعمال الشركات الملاحية وملاك السفن فرصة لتوفير اوضاعها والعمل بالرسوم الجديدة».

وكانت ادارة قناة السويس قد قررت خلال عام 2005 زيادة رسوم المرور بها بنسبة ثلاثة بالمئة على جميع انواع السفن لاول مرة منذ تساني سنوات والتي الزياده التي اكدت ادارة القناة انها نتيجة ارتفاع سوق النقل البحري وأسعار بناء السفن ورسوم الشحن البحري.

وقال فاضل ان قرار زياده الرسوم تم اتخذه بناء على الدراسات الاقتصادية ودراسات سوق



المنافسة تخرج امريكا من سوق القمح الليبي

استوردت 350 الف طن من القمح الأمريكي في عام 2004 لكنها لم تشتتر طناً واحداً هذا العام. وقال على بلعيد المسؤول الحكومي ان ليبيا تستورد مليون طن من القمح (الطحين) كل عام لتغطية احتياجات السكان البالغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة.

واستأنفت ليبيا الاستيراد من الولايات المتحدة بعد توقف أكثر من عقدين عقب رفع واشتنج للحظر التجاري الذي كانت تفرضه على طرابلس بعد ان تعهد الزعيم الليبي معمر القذافي في 2003 بالتخلي عن برامج اسلحة الدمار الشامل.

وقال مسؤولون اخرون ان ليبيا مسؤولة عن مقتل 150 من الجنود الأمريكيين في عام 2004، وقال مسؤولون اخرون ان ليبيا مسؤولة عن مقتل 150 من الجنود الأمريكيين في عام 2004، وقال مسؤولون اخرون ان ليبيا مسؤولة عن مقتل 150 من الجنود الأمريكيين في عام 2004.

وقال مسؤولون اخرون ان ليبيا مسؤولة عن مقتل 150 من الجنود الأمريكيين في عام 2004، وقال مسؤولون اخرون ان ليبيا مسؤولة عن مقتل 150 من الجنود الأمريكيين في عام 2004.

الكويت تباع آخر اسهمها بغلوبال سانتافي لحفر آبار النفط

الكويت - اف ب: أعلنت مؤسسة البترول الكويتية الرسمية أمس الأربعاء ان الكويت باعت عشرين مليون سهم كانت ما زالت تملكها في شركة غلوبال سانتافي المتخصصة في الحفر لانتاج النفط، بقيمة 977 مليون دولار امريكي.

وأعلنت المؤسسة ان الاسهم بيعت بسعر يقل بنسبة 0,6 % عن سعر الاقبال في بورصة نيويورك.

وهذه ثاني عملية الغاء استثمر كويتي تتم هذا الاسبوع إذ باع مكتب الاستثمار الكويتي في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) 185 مليون سهم من اسهمه في بي بي البريطانية العملاقة للنفط بقيمة 2,1 مليار دولار مما خفض حصة الكويت في الشركة إلى 2,56 %.

وفي حينه قالت الكويت ان بيع الاسهم يهدف الى مزيد من التوازن في الاستثمارات الكويتية في العالم.

وكانت الكويت وضعت يدها منذ عشرين عاما على القسم الاكبر من اسهم غلوبال سانتافي الا انها باعت القسم الاكبر منها تدريجياً.

واتت عائدات عمليتي الغاء الاستثمار التي بلغت ثلاثة مليارات دولار، في حين تسجل الكويت ناقصاً في ارباحها قد يصل إلى 25 مليار دولار للسنة المالية الحالية.

سلتل التابعة للاتصالات المتنقلة الكويتية تأمل بزيادة عدد مشتركها في مدغشقر الى مليونين

افريقيا. وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة تناثاري في «عدد السكان 18 مليون لكن ليس هناك سوى 500 ألف مشترك بالمقارنة بكينيا حيث تتراوح نسبة انتشار الهاتف المحمول بين 11 و12 بالمئة»، وأضاف عيسى «نريد ان نحقق نموًا سنويًا بنحو 30 في المئة مع 250 ألف مشترك بحلول نهاية عام 2007».

واشترت سلتل ومقرها هولندا حصة 66 بالمئة في واحدة من شركتي للهاتف المحمول في مدغشقر في ماداكوم ماكوام لتتمدها المناطق الريفية في هذه الجزيرة.

وقال عمري عيسى المسؤول في سلتل ان معدل انتشار الهاتف المحمول في مدغشقر من اقل المعدلات في

افريقيا. وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة تناثاري في «عدد السكان 18 مليون لكن ليس هناك سوى 500 ألف مشترك بالمقارنة بكينيا حيث تتراوح نسبة انتشار الهاتف المحمول بين 11 و12 بالمئة»، وأضاف عيسى «نريد ان نحقق نموًا سنويًا بنحو 30 في المئة مع 250 ألف مشترك بحلول نهاية عام 2007».

واشترت سلتل ومقرها هولندا حصة 66 بالمئة في واحدة من شركتي للهاتف المحمول في مدغشقر في ماداكوم ماكوام لتتمدها المناطق الريفية في هذه الجزيرة.

وقال عمري عيسى المسؤول في سلتل ان معدل انتشار الهاتف المحمول في مدغشقر من اقل المعدلات في

افريقيا. وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة تناثاري في «عدد السكان 18 مليون لكن ليس هناك سوى 500 ألف مشترك بالمقارنة بكينيا حيث تتراوح نسبة انتشار الهاتف المحمول بين 11 و12 بالمئة»، وأضاف عيسى «نريد ان نحقق نموًا سنويًا بنحو 30 في المئة مع 250 ألف مشترك بحلول نهاية عام 2007».

واشترت سلتل ومقرها هولندا حصة 66 بالمئة في واحدة من شركتي للهاتف المحمول في مدغشقر في ماداكوم ماكوام لتتمدها المناطق الريفية في هذه الجزيرة.

وقال عمري عيسى المسؤول في سلتل ان معدل انتشار الهاتف المحمول في مدغشقر من اقل المعدلات في

انخفاض مؤشر الاسهم الكويتية للاسبوع الثاني

الكويت - رويترز: واصل المؤشر الرئيسي للاسهم الكويتية انخفاضه أمس الأربعاء ليهبط للاسبوع الثاني على التوالي في حركة تصحيحية بعد الارتفاع الكبير الذي بدأ في منتصف تموز (يوليو).

وتراجع مؤشر البورصة الكويتية التي تضم أسهم 150 مؤسسة كويتية وأجنبية في نهاية معاملات اليوم 63,60 نقطة أي بنسبة 0,55 في المئة إلى 11428,60 نقطة. ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 2,99 في المئة عن مستوى

الاتحاد في بداية عام 2006، وارتفع الاسبوع السابق لانخفاض البورصة قليلا. ورغم الانخفاض الاخير فان مكاسبه منذ بداية العام بلغت 78 في المئة بفضل موجة الصعود التي بدأت في منتصف يوليو عندما كان المؤشر يبلغ نحو 8500 نقطة. وانخفض نحو 70 سهما وارتفع 25 سهما اليوم. وبلغ حجم التداول 166 مليون سهم انخفاضاً من 208 ملايين يوم الأربعاء الماضي.

ايران: أوبك ستضطر على الأرجح لخفض انتاجها النفطي في الربع الثاني

طهران - رويترز: قال كاظم وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.

وقال وزيرى هامة نائب وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت أمس الأربعاء ان منظمة أوبك ستضططر على الأرجح لخفض سقف انتاجها في الربع الثاني من العام المقبل لتتوافق مع العرض العالمي للعطلة الأربعة الأولى من العام المقبل.



شركة رسملة الاماراتية للاستثمار تفوز بترخيص للعمل بمركز دبي المالي العالمي

دبي - من ريتشارد دين:

موظفها الى مقر المركز في غضون ثمانية أسابيع. ويملك دويتشه بنك حصة 15 بالمئة في رسملة، وبقية حملة الاسهم منهم ولي عهد امارة رأس الخيمة، ومساهمون من السعودية ومديرو الشركة. وقال الشهابي ان الشركة ستسعى للحصول على تفويضات لابرارم صفقات شراء حصص وانماجات والاستحواذ على شركات وزيادة رأسمال شركات في بورصات المنطقة. ولدى رسملة كذلك وحدة ادارة الاصول، وتساهم رسملة حالياً في هيكله شركة بنزل رأس الخيمة وهي شركة جديدة للطاقة في الامارات، كما تعمل في مشروع اندماج بين شركة عربية من الخليج وشركة دولية. وقال الشهابي ان رسملة تعتزم جمع 300 مليون دولار من خلال طرح اولي عام في اواخر عام 2006 اعتماداً على ظروف السوق، وأضاف ان الشركة تسعى على الارجح لادراج أسهمها في سوق دبي المالية العالمية وهي بورصة داخل مركز دبي المالي

العالمي بذات العمل في ايلول (سبتمبر) الماضي. وجاءت البورصة لامتصاص قوة دفع، ومازالت حركة التداول محدودة في السوق فجري تداول شهادة ايداع لشركة انفسكوم العربية للاتصالات وخمس شهادات ترتبط بحركة اسواق الاسهم العالمية. وقال الشهابي «انطلاق العمل للاستثمار القابضة وهي الشركة الام شك في ان سوق دبي المالية العالمية ستكون سوق الاسهم المركزية في المنطقة». وتسمح البورصة للاجانب بتملك الاسهم دون قيود وللمؤسسين بالاقتطاف بحصة أغلبية على عكس العديد من البورصات المحلية في منطقة الخليج العربية. ومنح المركز كذلك ترخيصاً لرسملة للاستثمار القابضة وهي الشركة الام لرسملة للاستثمار لوحدات تابعة لها في لندن والارن، وتأسست مسجلة في برمودا لكنها ستسجل نفسها في مركز دبي المالي.

مجموعة شركات خليجية بقيادة مؤسسات سعودية تعتزم استثمار 5 مليارات دولار بالبترولوكيماويات

الرياض - من سهيل كرم:

قال مسؤول تنفيذي كبير امس الاربعاء ان مجموعة شركات بقيادة مؤسسات سعودية تعتزم استثمار خمسة مليارات دولار في مشروعات للبترولوكيماويات في المملكة في غضون خمس سنوات، وقال نبيل تركي الشريك التنفيذي ورئيس شركة سويكوب للاستثمار الخاص ان تسع شركات خليجية وشركته الاستثمارية التي تتخذ من سيوسرا مقراً لها خصصت 500 مليون دولار كإرسام للمشروع الذي أطلق عليه اسم شركة سويكوب جسور. وقال تركي لرويترز «سيتم تدبير أربعة مليارات دولار من خلال استثمارات وديون ولدينا تعهدات من الشركاء العشر بضمناة رأس المال الى مليار دولار». وأضاف «حددنا حتى الان 15 مشروعاً... وبنظرنا ان نتجز الاستثمارات خلال خمس سنوات». وتابع دون ذكر تفاصيل ان المشروع على كلها في المجالات البتروليةوكيماوية والصناعات ذات الحساسية لاستهلاك الطاقة. وقال «مازلنا نركز على الاستراتيجية وتحديد المشروعات وضمان الالتزامات من المستثمرين».

اسيا. وأضاف الهيئة ان توفر موارد رخيصة للطاقة سيخبر لها ميزاً تنافسية في الاسعار. والشركاء العشرة هم مجموعة صافولا ومجموعة دلة البركة وشركة عسير ومجموعة شركات الحبيب وأولاده ومجموعة شركات هابيل سعيد وشركة عبداللطيف سعود الباطين وشركة ابوطبي القابضة ومجموعة بن لادن السعودية وشركة الخليج للطاقة وشركة سويكوب كإبتال. وقالت مجموعة عسير على موقع البورصة السعودية على الانترنت انها صُنعت 50 مليون دولار في الكونسورتيوم. وقال تركي ان الشركاء العشرة لم يشتركوا بانصبة متساوية في رأس مال الكونسورتيوم وان نصيبهم في المشروعات سيتحدد على أساس كل حالة على حدة مشيراً الى انه ليس عليهم المساهمة بنسبة معينة لاي مشروع، ويمكن أيضاً للشركات الاجنبية والمحلية الانضمام للمشروعات. وقال تركي انه ليس من المتوقَّع ان ينافس الكونسورتيوم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) العملاقة للكيمياويات. وأضاف «نحن نركز على شيء مختلف... وفي الحقيقة فان نشاطنا سيمكّل نشاط سابك».

مديرو الثروات يرون خطراً على نمو الاقتصاد العالمي اذا تجاوز سعر برميل النفط 70 دولاراً

لندن - «القدس العربي»:

يقول دافيد باورز، كبير مخططي الاستثمار العالمي بشركة ميريل لينش «ان المستثمرين يبدون ايجابيين الى حد لا بأس به بالنسبة الى السنة المقبلة. فقابلية خفض المخاطر تظل قوية ومستويات النقد هي في مستوى منخفض قياسيا يبلغ 3,6% وان المستثمرين أخذوا بالحسبان ان سعر الفائدة الاساسي سيرتفع الى 4,5%. غير ان ارتفاعاً حاداً ومطرداً بأسعار النفط من شأنه ان يحطم آمالهم في العام المقبل». ويحسب ميريل لينش يرى مدراء توظيف الأموال ان على سعر النفط ان يبلغ متوسط 69 دولاراً أو أكثر للبرميل ليكون له تأثير سلبي على النشاط الاقتصادي العالمي وعلى أرباح الشركات. لكن ثمة أقلية لا يسهان بها وتعقد ان الاقتصاد العالمي يمكن ان يتحمل حتى أسعار نفط بمستوى أعلى، بل ان واحد من أصل 6 من كبار المستثمرين يعتبرون ان على أسعار النفط ان ترتفع الى متوسط 80 دولاراً أو أعلى من ذلك ليقتصر الاقتصاد العالمي.

الاستثمار ان ترتفع أسعار السلع الى مستويات أعلى في غضون سنة من الآن، مقابل 1% فقط كانوا على هذا الرأي في تشرين أول (أكتوبر) وتششرين الثاني (نوفمبر). وقال تركي «الغربة تكمن في ان أسعار السلع المرتفعة لم تجعل الهواجس تتفقم تجاه التضخم. وفي الواقع فان 43% من الفريقي الاستثماري يعتقد ان التضخم الاساسي سيكون أعلى في الاثني عشر شهراً المقبلة نزولاً من 49% في تشرين الثاني و51% في تشرين الاول». وأضافت ميريل لينش ان «هنا غم يخفق البارز بشأن ارتفاع أسعار السلع والتضخم، فان توقعات المستثمرين لنمو الاقتصاد العالمي والشركات انتعشت قليلاً في الأشهر الثلاثة الماضية وان 12% من الفريقي المشترك بالاستطلاع لا يزالون يعتقدون ان نمو أرباح

الشركات على مستوى العالم سييسو في هذه الحقبة. وقالت ايضا ان ما يبرز الى العيان هو التوقع ان أرباح الشركات سيقودها الحجم لا مستوى الاسعار. وهذا ينسجم مع الادراك ان هوامش الارباح ستستمر تحت الضغط حتى بعد عام 2006. وأضافت ان 48% من مديري الاستثمار يرون ان أحجاماً أكبر ستكون المساهم الرئيسي في أرباح الشركات عام 2006 مقابل 18% فقط يعتقدون ان الاسعار ستقود الأرباح. كما ان هناك 21% يتوقعون ان تتدنى هوامش العمليات في هذه الفترة. وفيما يتعلّق بالاسهم الامريكية طرأت إعادة نظر جسرية في تقديرات مدراء صناديق الاستثمار. وقالت ميريل لينش «ان الأثرية في الرأي التي سادت عام 2005 وهي شراء الاسهم اليابانية على حساب الاسهم الامريكية قد بدأت بالانعكاس، ورغم ان نسبة مئوية من المستثمرين بلغت رقمياً قياسياً يظلون أموالهم حالياً في اليابان، فإن 1% فقط منهم يخطون زيادة شرائهم الاسهم اليابانية في الفصل المقبل نزولاً من 18% في تشرين الاول».

في وقت ذاته هناك أكثرية من مديري الثروات يخطون لزيادة مشترياتهم من الاسهم الامريكية مقابل 3% كانوا يفعلون ذلك في تشرين الاول. ومع ان 37% من مديري صناديق الاستثمار ما زالوا يعتبرون الاسهم غالية، فإن هذه النسبة تشكل تحسناً حاداً من تشرين الاول، عندما كان 44% من هذا الرأي. وقالت ميريل لينش ان موقف المستثمرين من الاسهم اليابانية هو حيادي في الوقت الحاضر حيث 18% يرون انها غالية و18% يعتبرونها رخيصة، في حين انه في تشرين الاول كان هناك أغلبية تصف هذه الأصول بأنها رخيصة. كما يتعلّق بالعملات فإن 25% من المديري يعتبرون سعر الدولار أعلى من قيمته الاساسية و57% ينظرون الى الين اليابانية على انه رخيص و7% يرون اليورو غالياً، بينما يعتبر 34% ان الجنيه الاسترليني أعلى من قيمته. وقالت ميريل لينش ان 295 مدير استثمار شاركوا بالاستطلاع على العالمي والاقليمي الذين اجرتهما. ويشرف هؤلاء المدراء على إدارة ما مجموعه 941 مليار دولار امريكي.

ماروبيني تفوز مع شركات اخرى بعقد منزو دبي بقيمة 390 مليون دولار

طوكيو - رويترز: قالت شركة ماروبيني كورب اليابانية للمسصرة امس الاربعاء انها فازت مع هيتاشي ليمدث واوباياشي كورب بعقد لم شبكة منزو دبي مقابل 390 مليون دولار. وحصلت الشركات الثلاث على العقد من شركة النخيل للتنمية العقارية ومقرها دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، ومن المقرر بدء تشغيل منزو دبي في كانون الاول (ديسمبر) عام 2008.

عقد عماني للاستوم الفرنسية بـ 425 مليون يورو

باريس - رويترز: قالت شركة الستوم الفرنسية للصناعات الهندسية الثقيلة امس الاربعاء انها فازت بعقد قيمته 425 مليون يورو لإقامة محطة للطاقة تعمل بالغاز في سلطنة عمان. ويشمل العقد الاعمال الهندسية والتوريد والتكيب وتشغيل المحطة الواقعة في صحار واتفاق خدمة لمدة 15 عاماً للتوربينات التي تعمل بالغاز والموالدات. وقالت الستوم انه ينتظر ان يبدأ تنفيذ المشروع في منتصف كانون الاول (ديسمبر) ويكتمل في حزيران (يونيو) 2008.

عقد مياه قطري لسويز بقيمة 260 مليون دولار

باريس - رويترز: قالت شركة سويز الفرنسية ان وحدة ديرمون التابعة لها فازت بعقد لمدة عشر سنوات بقيمة 260 مليون دولار لتصميم وإقامة وتشغيل محطة لمعالجة مياه الصرف بالقرب من الدوحة عاصمة قطر. ويشمل العقد 180 مليون دولار لتصميم وإقامة المحطة و80 مليوناً لتشغيلها. وسيتم تنفيذ العقد من خلال مشروع مشترك بين ديرمون وشركة المسصرة اليابانية ماروبيني كورب.

اتفاق امريكي كندي بشأن مياه البحيرات العظمى يستعد التصدير للمناطق العطش بالشرق الاوسط

شيكاغو - رويترز: وقع زعماء ثماني ولايات امريكية ومقاطعتين كنديتين اتفاقاً يوم الثلاثاء يحظر تصدير المياه من البحيرات العظمى ويدعو لبذل جهود للحفاظ على أكبر بحيرات للماء العذب في العالم. ويفرض الاتفاق الذي وقع عليه حكام الولايات الثماني ومقاطعتي كيبيك واونتاريو الكنديتين معايير صارمة على استهلاك المياه ويستبعد تماماً عروضا مغرية لتصدير المياه الى مناطق عطش الى الماء مثل جنوب غرب الولايات المتحدة والشرق الاوسط. وقال كامبرون ديفيز من منظمة التحالف من أجل البحيرات العظمى وهي جمعية للحفاظ على البيئة «إنها المرة الاولى التي نرى فيها حكام الولايات الثماني الواقعة في منطقة البحيرات العظمى والاقليميين الكنديين يتفقون على المعايير... هذه المنطقة تسرف كثيراً في اهدار مياهها... والان لدينا معايير تساعدنا... في الحفاظ على هذا المورد الطبيعي... ولكي يصبح ساري المفعول يتعين ان يتال الاتفاق موافقة الهيئات التشريعية في جميع الولايات الامريكية الثماني، وهي اوهايو وتينيسي وبنسلفانيا وميشيغان وانديانا وايلينوي ويسكونسن ومينيسوتا وكونغرس امريكي. كما يجب ان يحظى بموافقة الهيئات التشريعية في كيبيك واونتاريو كندا. ومن المتوقع ان يحصل على كل تلك الموافقات. وقال بوب شافت عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري في اوهايو ورئيس مجلس حكام ولايات البحيرات العظمى «الاتفاقيات الجديدة ستحسن وتحمي الصحة والحياة الاقتصادية لمنطقة البحيرات العظمى وستسمح للاجبال القادمة بالاستمتاع بنفس المزايا». ويعتمد أكثر من 35 مليون شخص على البحيرات العظمى في الحصول على مياه الشرب ويمكن للبحيرات ان تعوض واحدا في المئة فقط من مياهها سنويا. ويوجد في تلك البحيرات 20 في المئة من المياه العذبة السطحية في العالم ولا يوجد ما يفوقها علانيا سوى جبال الجليد القطبية وبحيرة بايكال في سيبيريا.

المشاحنات حول الدعم الزراعي تفسد اجواء محادثات التجارة العالمية

هونغ كونغ - من ريتشارد وايدغتون ووليام شومبرغ:

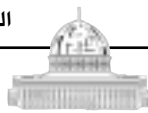
نشبت خلافات امس الاربعاء بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشأن الدعم الزراعي والمساعدات الغذائية وسبل مساعدة الدول الاكثر فقراً في العالم مما زاد انفساد اجواء محادثات التجارة العالمية التي كانت تعاني اصلاً من مشاكل. وحذر المفوض التجاري الاوروبي بيتر ماندلسون من ان منظمة التجارة العالمية قد تفشل حتى في تحقيق الهدف الوحيد الذي يبدو ممكناً في الاجتماعات التي تستمر ستة أيام في هونغ كونغ وهو الاتفاق على مجموعة من الاجراءات لمساعدة الدول الاقل نمواً. وقال ماندلسون في مؤتمر صحافي «اننا لن نحقق ذلك فاننا نعتقد حقيقة انه يتعين علينا ان نسال انفسنا ماذا نفعل في هونغ كونغ». وحاول مستظاهرون من كوريا الجنوبية لليوم الثاني على التوالي الوصول الى مقر المؤتمر لكن شرطة مكافحة الشغب أبعدتهم بالقوة باستخدام زناد الفلفل البصري. ويشعر العديد من المظاهرين بالقلق على فرص كسب عيشهم مع تعرض قطاعات تقليدية في بلادهم مثل انتاج الارز للمنافسة من الخارجية. لكن مستظاهرين آخرين مثل تشوان نيث المصابة بفيروس اتش.اي.في السبب مرض الايدز تطالب بحزير أكبر للتجارة لتتمكن من الحصول على دواء مضاد للفيروسات الارجاعية بسعر أقل.

الخدمات. لكن تم التخلي عن ذلك بسبب خلافات بين الدول الغنية والدول النامية تتعلق اساساً بمعارضة الاتحاد الاوروبي للمزيد من خفض التعريفات الجمركية على السلع الزراعية وان كانت دول المنظمة وعددها 149 دولة ما زالت تأمل بالتوصل الى اتفاق بحلول نهاية عام 2006. يورتمان امس الاربعاء انه دون احراز تقدم قد يعود العالم الى سياسات الحماية، وقال في كلمته امام الوزراء «أعتقد انه يتعين علينا اما المضي قدماً أو مواجهة خطر الارتداد نحو سياسات الحماية التي ستوقف النمو الاقتصادي وتلحق أكبر ضرر بالعالم النامي». لكن ليست هناك فرصاً لتكرار تحقيق انفتاح في الخلاف على حرية دخول المنتجات الزراعية للاسواق ان تقول دول الاتحاد الاوروبي انها لن تتزحزح عن موقفها ما لم تفتح الدول النامية أسواقها بشكل أكبر أمام المنتجات الصناعية والخدمات. وانتقد البرازيل التي قادت مساعي الدول النامية امام فتح الاسواق بشكل أكبر امام المنتجات الزراعية «فلول الاطعام»، و«المتاجارات غير المقبولة» للدول الغنية، وقال سيلسو اموريب وزير خارجية البرازيل «الدول الغنية لا يمكنها ان تتوقع الحصول على ثمن لما كان يتعين عليها القيام به منذ فترة طويلة على اي حال». وأضاف «الدول الفقيرة لا يمكنها الانتظار 20 عاماً أخرى لتشهد اصلاحاً حقيقياً في التجارة الزراعية، حان وقت العمل». ودعا يورتمان لتحديد موعد لانتهاء دعم الصادرات الزراعية الذي يطبق في أوروبا اساساً. لكن الاتحاد الاوروبي أصر على ان تصلح واشنطن سياسات مساعداتها الغذائية أولاً. ويقول الاتحاد ان المساعدات الغذائية تدعم

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...
جعل العالم أصغر
اليمنية **Yemenia**
www.yemenia.com

اياتا تخفض تقديرها لخسائر الطيران العالمي

جنيف - رويترز: توقعت الرابطة الدولية للنقل الجوي (اياتا) امس الاربعاء ان تعود صناعة الطيران على مستوى العالم الى الربحية في عام 2007 بعد ستة أعوام من الخسائر الجسيمة وتخضت توقعاتها لخسائر الطيران الى مستوى العالم في عام 2005 ستة مليارات دولار. وقال بريان بيرس كبير الاقتصاديين بالرابطة في مؤتمر صحافي ان التخفيضات الكبيرة في نفقات التشغيل والنمو الكبير في اعداد الركاب من العوامل التي تعزز العودة لتحقيق أرباح لكن ارتفاع أسعار الوقود أثر بدرجة كبيرة على القطاع. وقالت اياتا ان خسائر قطاع الطيران ستخفص بدرجة اكبر الى 4,2 دولار في عام 2006 بعد عقود القطاع الى الربحية في عام 2007 لتتجاوز أرباحه الصافية الجمعة بـ 6 مليارات دولار وهو مستوى لا يغطي مع ذلك التكاليف الرأسمالية للقطاع. وقال بيرس «أسعار الوقود ما زالت تشكل خطراً كبيراً لكن يبدو الا انها في طريقها للتراجع مع تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتراجع الطلب على النفط». وتابع «ايرادات شركات الطيران تتحسن ببطء... وتحقق شركات الطيران خارج الولايات المتحدة أرباحاً على مستوى التشغيل منذ عام 2002 وتوشك الشركات كبرى على تبيد خسائرها على المستوى نفسه». وكان انخفاض أسعار الوقود قد دفع الرابطة لخفض توقعاتها لخسائر عام 2005 من 7,4 مليار دولار قدرتها من قبل. وسيتمثل عام 2005 العام الخامس على التوالي في تقديم المزيد من التنازلات للدول



كتب فلسطينية: الدفاع عن حيفا.. مذكرات رشيد الحاج ابراهيم (1 من 3)

لم لم يكن من زعماء البلاد ووجهائها من يعلم من أمر حركة القسام عدا القائمين بها وغيري شخصيا
الحاج أمين كان مخلصا وغير موفق.. جمع حوله المنافقين.. وعبد القادر الحسيني كان شهما مقداما ووطنيا

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

اليوميات والمذكرات الفلسطينية عن النكبة والتشرد تظل المصدر المهم لتسجيل الذاكرة الفلسطينية والبحث في معنى النكبة التي تحولت على يد عدد من المفكرين العرب الى علم خاص «كتبولوجي»، وما في اليوميات من أهمية هو تدخل الذاتي، الشخصي، والانطباعي بحياة اللحظة التاريخية التي يعيها أبطال السرد. والكلمة الأخيرة تشير بشكل واع الى غنى السردية الفلسطينية التي قدمت ولا تزال تقدم رؤيا مضادة عما قدمته الرؤية الصهيونية عن خروج الفلسطينيين من بلادهم طوعا، وهي الفكرة التي وجدت نقدا من جيل من الكتاب الاسرائيليين، بعضهم غير رأيه وصار يمينيا أكثر من اليمين، ولكن ليس المهم في الموقف السياسي ولكن ما قدمه البحث الأكاديمي الارشيفي عن سياسة متجسدة في المشروع الصهيوني، الاحلالي، والتي هدفت الى تجريد الأرض من سكانها بكل أشكال السبف والهوان. ومع هذا البحث الذي لم يعد موضة كما كان عليه في العقدين الاخيرين من القرن الماضي، تواصل السردية الفلسطينية استعادة الذاكرة والتأكيد على ان الفلسطينيين قاوموا الاستعمار البريطاني لبلادهم والاستيطان اليهودي.

ويعترف كتاب السرديات الفلسطينية، خاصة تلك التي تظهر في المجموعات الخاصة بالدروس المستفادة من النكبة وضياح فلسطين، في الوقت الذي يؤكد فيه على الجهود التي قام بها الفلسطينيون أفرادا وجماعات من أجل الحفاظ على فلسطين. وتتعدد المذكرات أو السرديات الفلسطينية في اهدافها، فهناك المذكرات السياسية عن المقاومة والنشاط، وهناك المذكرات الثقافية والاجتماعية، يضاف الى هذا سرديات المدن والقرى الفلسطينية الضائعة التي تكاد تتشابه في شكلها واطرها بل وفي المواد التي تتناولها، خاصة في مجال التراث والأمثال والعادات والتقاليد. وفي هذه القراءة سنقدم أربعة سرديات فلسطينية مختلفة ثقافية، سياسية، اجتماعية وأدبية معاصرة. و الكتب الأربعة التي سنقدمها صدرت ثلاث منها عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت والآخر عن المؤسسة العربية للدراسات في بيروت.

■ رشيد الحاج ابراهيم (1891-1953) اسم يتردد في الأدبيات واليوميات الفلسطينية باعتباره أحد رجال الوطنية الفلسطينية في الفترة الانتدابية وكان من الناشطين في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، والرجل الذي كان قريبا من حركة المناضل عز الدين القسام، الذي لا يزال اسمه يستعاضد في عملية تشكيل الوعي الوطني الفلسطيني وامتداداته العربية والاسلامية، وهو ابن حيفا العربية - يوم كانت حيفا ميناء صغيرا يعيش فيه المسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب، وينتمي الحاج ابراهيم (ابو العبد)

الي عائلة ملاكي الاراضي، حيث تعتبر العائلة من عائلات حيفا القديمة، وكان الحاج ابراهيم موظفا عثمانيا، حيث عمل في سكة الحديد، بعد افتتاح الخط الحديدي الذي ربط بين حيفا وسورية. وعمل بعد احتلال بريطانيا فلسطين (1917) في مجال التجارة، ثم انضم للنشاط السياسي حيث تظاهر وثائق فترة ما بعد الاحتلال اسم الحاج ابراهيم. وتوزع نشاط الحاج ابراهيم على النشاط السياسي المحلي، حيث كان عضوا في الحزب العربي، وشارك في المؤتمر السوري مندوبا عن الجمعية الاسلامية في حيفا، حيث كان ايضا من الناشطين في حركة الشباب المسلمين التي اسسها عبد الحميد سعيد في مصر وانشأ لها فروعا في فلسطين وعدد آخر من الدول العربية. ولكن ما يهم انه في عام 1919 عندما كان يحضر المؤتمر السوري الذي ترأسه الامير فيصل بن الحسين تعرف على الشاب الحاج امين الحسيني، حيث عقد صداقة طويلة معه، وساهم الاثنان في النشاط السياسي الفلسطيني الان العلاقات بينهما لم تكن دائما دافئة، فقد تغيرت وتبدلت، ارتفعت ونزلت بحسب الظروف خاصة بعد صعود نجم الحاج امين باعتباره اهم شخصية وطنية فلسطينية، بدأت تؤكد حضورها بعد وفاة مفتي القدس الحاج كامل الحسيني في 1921، حيث يرشح الحاج امين نفسه بعد ان ليس العمة واطلق الحجة ليحل محل الاخ الراحل. وتظهر اليوميات ومذكرات الحاج ابراهيم نشاطا سياسيا واسعا له، حيث شارك في معظم التظاهرات السياسية وفعالياتها في فلسطين في فترة العشرينيات والثلاثينات من القرن الماضي، و اضاف الى هذا نشاطا واسعا في توعية الشعوب العربية بالخطر اليهودي الذي بدأ ينمو في فلسطين وبمساعدة بريطانيا، وقام في العشرينيات بجولة في الدول العربية، الخليج والعراق وذلك عندما رافق الحاج امين الحسيني والوفد المرافق له من اجل جمع التبرعات لترميم المسجد الاقصى، وفي هذه السجاسة تعرف على البلاد والشعوب العربية التي قال انها امة واحدة متفرقة جمعها الله في صعيد واحد، وفي هذه الرحلة التي استمرت ثلثة اشهر اكد على اواصر الصداقة مع الحاج امين الحسيني. والحاج ابراهيم وان كان ناشطا في كل الفعاليات السياسية الا انه اسهم في الحياة الصحافية في مدينته حيفا عندما انشأ جريدة البرموك.

عز الدين القسام

وفي هذه الفترة تعرف على الشيخ عز الدين القسام الثائر المسلم الذي كان خطيبا في جامع الاستقلال، ويقول عن علاقته به «كان أقرب العلماء المسلمين الي في حيفا» وكان الحاج ابراهيم من الاشخاص المؤثوقين والقلائب الذين عرفوا بخبط الشيخ توسيع مجال العمل الثوري واتخاذ الجبال مقلا للثورة والتحصين، ويروي اكرم زعتر في يومياته الفلسطينية كيف يكي الحاج ابراهيم عندما علم باستشهاد الشيخ وراقه والجزاة الحاشدة التي نظمت للشهداء وكيف قام الحاج ابراهيم بلف الشهداء باعلام الدول العربية المستقلة في حينه، اليميني والعراقي والسعودي. ويؤكد الحاج ابراهيم ان الشيخ القسام كان اول من دعم نشاطات جمعية الشباب المسلمين، حيث يرى ان التوجه الثوري القسامي انبثق عن نشاطات هذه الجمعية. وترأس القسام فرع جمعية الشباب المسلمين في حيفا حتى استشهاده، ويصف الحاج ابراهيم علاقته بالقسام بقوله ورغم ما كان يحيط بالشيخ عز الدين من عداوات، فقد كانت صداقتنا والصقنا به يزداد قوة ومثانة، ان السيرة الذاتية لرشيد الحاج ابراهيم تؤكد نشاطا في السياسة منذ الاحتلال البريطاني حتى قرار التقسيم وقرار بريطانيا الخروج من فلسطين، والمقاطع التي يكتبها في هذا السياق عن تخلي بريطانيا عن وعدها للفلسطينيين تحمل رؤيا جديدة بالملاحظة فقد قال ان قرار بريطانيا وضع فلسطين في يد الامم المتحدة يعني تسليمها لأمريكا التي تسيطر على المنظمة الدولية، وبالتالي فأمريكا لا تكون عرابا محايدا في قضايا الفلسطينيين نظرا للدور الذي يلعبه اليهود واللوبي اليهودي في الانتخابات الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت لم يحظ الفلسطينيون بمعاملة عادلة من أمريكا و الامم المتحدة - فإسرائيل لا تزال تواصل رفضها تطبيق القرارات الصادرة عن هذه المنظمة. وان رشيد الحاج ابراهيم يتساءل بحيرة، عندما يكتب في مذكراته عن اسباب ضياح فلسطين، وكيف قسم الوطن الفلسطيني في شماله وجنوبه الى دولتين، فسيزداد حيرة وضياح مما آلت اليه احوال الوطن الفلسطيني الذي تتهدد فيه إسرائيل على حساب الارض الفلسطينية، وكان التاريخ يعيد نفسه، فالحاج ابراهيم يقول ان

بريطانيا الهت الفلسطينيين والعرب بلعية اللجان الدولية التي يعدها منها حتى عام 1947 اثنتي عشرة لجنة - واستبدل اللجان الدولية الان بالانتخابات والدعوة للديمقراطية في العالم العربي تلاخط الفرق. مذكرات رشيد الحاج ابراهيم التي اعدها للنشر مع مقدمة مطولة المؤرخ الفلسطيني البارز وليد الخالدي، كتبت والنكبة الفلسطينية طرية غضة في النفوس، ولهذا نشاهد الحيرة والغضب واضحة في سطورها، فهي وان الحت على الجهود الحثيثة التي قام بها رشيد ورفاق النضال للدفاع عن حيفا، حيث يسجل الايام الاخيرة في بلدته قبل سقوطها، الا انه لا يني ينتقد الكثير من مظاهر الفساد في الحياة السياسية العربية فهو يقول كانت مدينتنا مصابة بطفقة من المرتزقة على حساب هذا الوطن والوطنية والغيرة على مقام سماحة المفتي، كانت الوطنية في كثير من الحالات صناعة تدر الخيرات واشهي الثمرات، وكانت الغيرة على مقام سماحته جهادا في سبيل الله، ميدانه الكتب والتدجيل والتحويل والتضليل.

كما ينتقد سياسة التصفيات التي يرى ان الاستعمار حاول زرعها في فلسطين، وهنا يشير الى اغتيال الناشط في الحركة العمالية العربية سامي طه، مع انه لا يقدم معلومات حول ظروف اغتيال الناشط الذي يقول انه ادى كثيرا لانشاء وبناء اتحادات العمال العربية، كما يشير الى ان استهداف العملاء والجواسيس قد ادى لقتل الكثير من الابرياء، وحتى يضع النقاط على الحروف يشير تحديدا الى عدد من الاسماء التي يقول ان لا علاقة لها بالعملية، تصف مذكرات رشيد الحاج ابراهيم ايضا حس الخيانة العربية، حيث يقول ان الثورة الفلسطينية الكبرى كانت من اروع اشكال النضال التي خاضها الفلسطينيون، وخيرة شبابها، انها لم تخل من مظاهر الفساد الذي يتدخل في العمل الثوري، ولكن ما اجهد الثورة هو رسالة الملك والحكام العرب للفلسطينيين والذين وعدوا بمتابعة عادلة للقضية الفلسطينية، وما حظي به الفلسطينيون في النهاية لم يكن الا لجة بيل التي قدمت كتابها الابيض، ونفس الامر حدث اثناء حرب 1948 عندما اقتتعت الجيوش العربية حصارها عن الاحياء اليهودية في القدس مما ادى لسقوط المدينة في يد العصابات اليهودية، يسرد رشيد الحاج ابراهيم الايام الاخيرة في حياة حيفا من تشرين الثاني (نوفمبر) 1947 الى سقوطها 21-23 نيسان (ابريل) 1948 فقد كان كاتب المذكرات في الفترة التي صدر فيها قرار التقسيم في الاستنكدرية حيث كان يعالج من الام القرحة والتي المت به عندما نقاه الانكليزي الى جزيرة سيشل مع عدد من الوطنيين الفلسطينيين، ومع ذلك قرر العودة للمشاركة في تنسيق الجهود للدفاع عن المدينة.

يقدم رشيد الحاج ابراهيم الكثير من الاضاءات عن الزعامة الفلسطينية في اثناء الثورة الكبرى وسقوط فلسطين بعد النكبة، وفي هذا السياق لم تمنعه صدقته القوية مع الحاج امين الحسيني، من الوقوف متاملا في طبيعة زعامته، ناقلا اولا آراء الناس عنه، والتي وصفته بالانانية، وحب الذات، والنقد في السلطة، ومحللا بعد ذلك اثر الذين كانوا حول المفتي الاكبر، ومقدما في النهاية موقفه الشخصي، حيث يقول ان الحاج امين الحسيني، فشل في بناء زعامة تلتف حولها الناس لان لم يكن قادرا على معالجة الامور بروح مجردة عن العاطفة والانانية، وينقل في هذا الاتجاه مواقف الرئيس السوري شكري القوتلي الذي عاش في فلسطين عامين بعد ملاحقة الفرنسيين له، حيث طلب من رشيد الحاج نقل رسالة للمفتي طالبا منه التوقف عن التدخل في الصغيرة والكبيرة، ويبدو ان السياسي السوري، المعروف بحدته وعصبيته، كان قد ضاق ذرعا بتدخلات المفتي في كل الامور. ولكن رد المفتي على الرسالة لم يكن ليشرفي غليل القوتلي الذي قال «لم يعد باستطاعتنا ان نحتمل اكثر مما احتملنا منه» اي المفتي، وكان الحاج امين الحسيني، قد رد على الرسالة قائلا ان الفلسطينيين لم يتدخلوا بما كان يحدث في سورية 1925، فلماذا يتدخل الحاج القوتلي انن بما يحدث في فلسطين، وامام النقد الذي يسوقه المؤلف هنا، الا انه لا ينسى النقاء على محاسن المفتي، الذي لم يكن احد يشك باخلاصه لدينه ووطنه، وتكريس حياته كلها للدفاع عن فلسطين، وفي بعض المواقع من مذكراته، يبدو الحاج ابراهيم قاسيا على صديقه المفتي، حيث يتذكر مجلسا جمعه مع المفتي وهنري كت واحد الشقري بعد النكبة، وتساءلوا فيه عن سبب الهزيمة مع انهم قاموا بكل ما



بالاستطاعة، فكانت اجابة صاحب المذكرات قائلا «قد يحاول المفتي ان يجد لنفسه البررات في انه عمل غاية مستطاعه، ولكن النتائج لم تات كما يراد الجواب الذي يسمعه منا الان ويسمعه غدا وسيجيبه عليه تاريخ فلسطين المؤلم هو انه نعم قد عمل غاية المستطاع ولكن باساليب عرجاء، ملتوية، فكان يرجو صحة النتائج مع فساد الاسس والقومات...»

وفي موضع آخر، يتهم صاحب المذكرات الحاج امين بالاستماع الى المرائين والكذابين حيث قال ردا على قول المفتي «انا والله في حيرة من امري، حتى اخواننا الواقفون على اعماننا ينتقدونني»، وهنا قال الكاتب «واجبي ان اصارك، ومن رأيت ان لا تلتفت الى اقوال المرائين والمنافقين الذين يسبحون بمجدك لمخاتمهم ومصالحهم، فتقبل مني هذه الملاحظة بقول حسن...» ويتسامل الكاتب عن السبب الذي جعل الدول العربية تحجم عن تقييد الحاج امين، بل ولماذا ظلت تمدد بالمال والسلاح؟»

مواجهات مع الحاج امين

ان المواجهات التي حدثت بين صاحب المذكرات والحاج امين الحسيني كثيرة، منها رؤيته الاستقلالية، حيث كان يؤمن بسوريا الكبرى، فعلاقته مع شكري القوتلي كانت من اهم اسباب الخلاف مع المفتي، ولهذا السبب فان اختيار فوزي القاوقجي كقائد للمتطوعين العرب لم يرض المفتي، كان صاحب المذكرات يعتقد ان «فلسطين جزء من سورية اولا، وقطر عربي ثانيا، وقيام اسرائيل فيها يعني قيام دولة اجنبية على ارض سورية»، ولهذا فعلاقات شمال فلسطين بسورية وطيدة، وللقوتلي، صديق الحاج ابراهيم ذكريات في فلسطين، والكاتب هنا كثير الثناء عليه، ففي عام 1984 نقل صاحب المذكرات للقوتلي اوضاع المدينة «ففاضت عينها بالدموع ولم اجد نفسي، أكثر غمنا او حماسا وانذافعا وتذرت وانا ارى الدعم في عينيه حيا حيفا واعتبارها بالنسبة له ووطنه الثاني»، كما اختلف صاحب المذكرات مع الحاج امين حول العمليات العسكرية في حيفا، ووقف اطلاق النار، وجعلها مدينة مفتوحة، وهو الامر الذي كان يرى فيه الكاتب، تنازلات عن المدينة للعصابات اليهودية.

كما اختلف معه حول قضية اجلاء الاطفال والنساء من مدينة حيفا، وفي اكثر من موضع يتحدث عن موقف من هذا او ذاك عن تصرفات المفتي واللجنة العربية العليا، ويبدو ان الكاتب ختم حياته السياسية وانخراطه في الشأن العام عندما اعترض على انشاء حكومة عموم فلسطين، والتي انبثقت عن مؤتمر غزة، حيث اعتبرها غير تمثيلية للفلسطينيين وان معظم الذين حضروا المؤتمر جاؤوا من لبنان وسورية ومصر.

ان الاضاءات التي يقدمها صاحب المذكرات عن رجال ذلك العهد مهمة، وقد تسهم في قراءة مختلفة لاحداث تاريخية سابقة، وفي هذا يبدو رشيد الاعجاب بعبد القادر الحسيني، بطل وشهيد فلسطين، حيث يقول «كان عبد القادر وطنيا، مقداما، وكان يتحلى بخلق لا تشوبه شائبة، لذلك كانت الفاجعة لاستشهاده عامة».

اما عن عز الدين القسام، فيقول «كان للشخص معي شخصا جلسات خاصة توجيهية تتم فيها الخطط والتنظيمات ولما تحرك هذا الركب اليمون لاعلان الصباح الحوية في وجه الاستعمار بهذه العبارات: القرآن امامي، الجهاد وسيلتي، الاستشهاد امتي»، ويظهر ان الحاج ابراهيم كان مقربا كل القرب من الشهيد القسام، حيث يقول «لم يكن من زعماء البلاد ووجهائها من يعلم من امر هذه الحركة عدا القائمين بها وغيري شخصا....»

عن قتل العمال

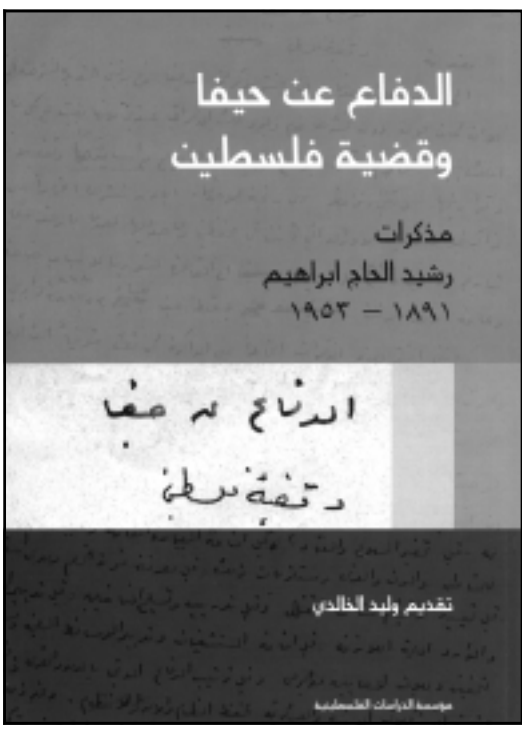
اشرت الى ان صاحب المذكرات كان على وعي تام بالوضع في البلاد، خاصة موقفه من قتل الناس الذين اتهموا بالسمرسة والخيانة، ويوضح قائلا ان الحملة التي استهدفت هذا النفر، طالت الصالح والطالح، بحيث تحولت الى تطهير، ويقول «وكان ممن اطاحتهم الثورة نفر من الوجهاء والشباب من الصعب اقتاع الناس بخيانتهم او بسمرستهم او بدنوبهم الموجهة للقتل، لذلك اندفع الناس وراء ثرائهم ودمائهم مستمعين بالاقارب والاصدقاء وبالاعداء» ولم تتناول موجات الاغتيالات وجهاء البلاد ومخاطير القرى فقط بل تعدتهم الى نافر كريم من الشباب الواعي الذين تخجل الايدي من الامتداد اليهم، فقتلواهم مسمدسات العرب وصرعهم رصاص الثائرين وهم زهراء في ريعان الشباب...» كانت عمليات التصفية تجري في الوقت الذي فناه فيه الانكليزي الى جزر سيشل، وكانت البلاد في تلك الفترة تنتهيا للدخول في دوامة الحرب العالمية الثانية، حيث شلت الحرب الحركة الوطنية، فيما كان رئيس اللجنة العليا، الحاج امين في المنان، «حيث اعتبر بلجونه الى المنان عبوا لبريطانيا وحليفا للنازيين في حين كان اليهود يبنون الحصون والقلاع ويستعدون للقتال وبيجوزون انفسهم بالعدة والعتاد».

مذكرات رشيد الحاج ابراهيم، هي رواية عن سقوط مدينة، وانتهيار وطن، وفيها ايضا محاولة لاستخلاص العبر والدروس، وقارئها لا تفوته المرارة التي كتبت بها، فهو يقول في نهاية مذكراته «كلما اتصور كيف خسرتنا فلسطين استغرب جدا كيف خسرتها وعلينا على امرنا نحن العرب البالغ عدتنا حوالي الخمسين مليونا من النفوس، تحكمتنا سبع دول عربية، تحيط بفلسطين من جهاتها الاربعة.. لا استغرب هذا ففسب، بل كلما فكرت بذلك اشعر ان الدم يصعد لرأسي وتتوتر اعصابي ويضيق صدري من شدة ما اعانيه من المرارة والامل، واتمنى لو استشهدت في حيفا حتى لا ترى عيني هذه الايام الحالكة السوداء المليئة بالاهانة والحجارة والنل».

كان صاحب المذكرات يتذكر ويتألم عندما كتب مذكراته، وكان يحلم بوطن عربي موحد يعيد للامة العربية شرفها المفقود، سياسيا وعسكريا، كطريق لاسترجاع فلسطين.

تبرز مذكرات رشيد الحاج ابراهيم، صورة عن مناخ ميدتي، ملتزم بمواقفه، ثابت عليها، كما تظهر صراحة في قول الحق، وتظهر المذكرات كيف تبديت مدينة في رجل ورجل في مدينة، فقد وصفه صديقه عجاج نويهض الذي كان يلتقيه يوميا بعد خروجه الى مصر ومنها التي توفي فيها انه «كان زعيم حيفا تجري المدينة بين يديه وتحرك كما يحرك الخاتم في الاصبع»، مات كاتب المذكرات في اوائل عام 1953 في عمان ونقل الى دمشق حيث دفن في مقبرة الشهداء هناك.

الدفاع عن حيفا
مذكرات رشيد الحاج ابراهيم
1953، 1891
تقديم: وليد الخالدي
مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بيروت، 2005



رشيد الحاج ابراهيم



امين الحسيني



عز الدين القسام

كلما اتصور كيف خسرتنا فلسطين استغرب جدا كيف خسرتها وعلينا على امرنا نحن العرب البالغ عدتنا حوالي الخمسين مليوناً من النفوس، تحكمتنا سبع دول عربية، تحيط بفلسطين من جهاتها الاربعة.. لا استغرب هذا فحسب، بل كلما فكرت بذلك اشعر ان الدم يصعد لرأسي وتتوتر اعصابي ويضيق صدري من شدة ما اعانيه من المرارة والالم، واتمنى لو استشهدت في حيفا حتى لا ترى عيني هذه الايام الحالكة السوداء المليئة بالاهانة والحجارة والنل....

عبد الإله حيدر شائع*

■ اخترقت قمة مكة حاجز الأمان، وأعلنت تبنيها لقرارات تكسب ممارساتها العملية في الميدان من جوار بيت الله الحرام، ونهيت تؤكد من هناك شرعية أفعالها وأنها من صميم الإسلام، وتسعى لفضح قبيها الجديدة القائمة على مطاردة كل من يرفض الآخر و يحرض على كراهيته من جوار البيت العتيق، ومن نفس المكان -جسد الصفا- إنزال نبي الألفية الرحمة إنذاره وتهديده وعييده ورفضه لكل من رفض الدخول في دين الإسلام قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام.

اندفع الإجتِماع، بقرارات تؤكد على التضامن وتدعو إلى الوحدة الإسلامية بنشرهم على التبع والحوار، وليس بالتخفيرات للولايات المتحدة كما قال عبد الله الله مستضيف القمم والداعي إليها.

العصبات الشيطانية الجرمة التي تقصد في الأرض وتهلك الحرث والنسل» حسب وصف خادم الحرمين للطعن قاعدة الجهاد بزعامة الملياريين السعودي من أصول مبنية أسامة بن لادن، هي التي فرضت على قادة الدول الإسلامية اجتماعا استثنائيا قصدوا أن يكون في مكة لا اعتبارات تتعلق بحرب الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وحضرت هذه القبيادات أن تظهر أمام عدسات الكاميرا وعلى الهوام مباشرة أنها تؤدي الصلاة في رحاب الحرم المكي الشريف، وتقاظرت جموعهم إلى داخل الكعبة لأداء ركعتين فيها أمام عدسات الكاميرا، في إطار حملة العلاقات العامة التي أطلقها أمريكا وعينت لها مديرة خاصة بها، وزارت معظم الدول الإسلامية على رأسها المملكة والقاهرة وباكستان، وعول الرسول الرئيس الأمريكي في خطابه أن الرياض

هل عنان يقلد السيستاني.. وهل يحق للإيرانيين خامنئي العراق؟

سعي عبيد*

في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) فيتبجح هؤلاء دوما بالقول «إن السيد السيستاني هو أب لجميع العراقيين...»!

تقول لي هؤلاء أول قفوا هذيانك ولا تتعمموا بأفكارها، ولا تتجاوزوا على الناس وتصادروا وأفكارها وصوتها، فنحن لسنا بتامى، ولا في ملجأ أيتام نجت من أب، فأنتا عراقيون وعرب ولنا أصولنا وهدورنا الضارية في العراق والتاريخ، ولنا أصلنا وفنصلنا، ولنا العلماء والمراجع العلم الذين نعزّز بهم ويعتزون بنا، وتكلمهم ويكفمونا، ولم يحقّقرونا ويغفلوا مكاتبهم وسرايبيهم استنكافا من الكلام معانا، بل مكاتبهم وبيوتهم وصورهم مفتوحة، هؤلاء هم مرجعنا الحقيقيون، ولسنا بحاجة للعربة والعراق ومصر وغيرها، وإن الهلال الخسيف هو قلبها الحرم الأصيل الناصب، فهل هناك منشدك لهذه الحقائق؟.... قالهلها الخبيث، ليس في أصحابها أو تكساس بل قلبه العراق وسورية وفلسطين.

لنا ليد من نعوم تجاه اللوجات الجديدة التي تزايد علينا، وتريد أن تلقينا وتغير هويتنا العربية، ومن ثم تقوم بقباينا على هواما، مثملا تريد الصهيونية وأصاحب المخطط التاريخي الجديد والذين يريدون انتقامنا بشرق أوسيط افطى، وكذلك مثملا حراس إيران التي تعتقد أن العراق حديقة خلفية إلى خراسان وبالتالي علينا الذخوع لها من بعد نظرهم.

يوجه بعض العراقيين الذين رسوا الإبتطاح والتزوير في المسطحات والحقائق هذه الأيام على الضخائيات العربية، وخصوصا على رؤس مائلها من مصادر أمريكية وصهيونية، ومن خلال الصحافة العراقية التي تبين أن بعضها ملوك إلى دائرة التمثيل

العقل، وأصوليئنا أصيلة أصالة النخل بارضنا وهي باقية ما بقي النخل بارضنا ويقاؤما خالد لأن عمادها هو قبح إجماع الأئمة، القرآن الكريم، السنة النبوية، وقفاو الأصحاب والقياس وقذ أجدت العديدم منهم فاضاف إليها ثلاثة أصول فرعية هي:

- 1-الصالح الأئمة،
- 2-الاستصحاب
- 3-سد الذرائع
- 4-الأساسية منها في غنى عن التوضيح فقلام الله جلت قدرته وأحديثت رسوله صلى الله عليه وسلم
- 5-وقفاوى الصحابة والقياس كنز لا ينضب تعرف منه زاداً لا يماننا تزيئها روعة ونيلها، والجميل وكما أخذنا منه إزداد مخزونه.

وقده تعالى مصداقاً لذلك: «لَ وَلا كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن ننفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا»، سورة الكهف آية 109.

وباشرة على أهل العراق في كتابه عن الاستصحاب يقول في عاام 1831م «عند تصديدي في كتابه الرئيس محمد، فيقول ما لم يتم تدوير إمبراطورية السازنران والاسلمين -فلن يبعد أرباب عيودة اليهود إلى وطن آبائهم وأجدادهم» وحديثاً في عام 1991 يرسم الفس الأمريكي جاك كلويديارو

مخططا في كتابه «إن إعدام والعصر الحديث» يقول فيه «إننا لا بد من إرساد وصياغة القرآن وأن الحديث والسنة خلال عقد أو اثنتين بعقايهم عصيرية، على الإسلام أن يخطفي» ومن هذه التواريخ وربما قولها أو بعدها تحدث العديد وعزفوا على نفس الوتر، وأن تعددت الأبحاث ومنذ أيام استوفسقي في القرن عشر ون زرزا الإعتداد الأوروي في مؤتمرهم موضع استنتاجية التبع الأصولية الإسلامية التي هي جذر الإرهاب، وكعـ القرار الوسائل الرقابية لذلك والإجراءات اللازمة لها.

وهنا توقف لادق نحن العدو الخارجي «مارتن لوتر» ويجب تدميرا «ميون الجد» والتدوير أصولنا، وعادة مايقنعنا «وإننا فماؤلنا لعقبتنا الإسلامية «جان كلويديارو»، ويتكلم الإصاغ لكثافة الأصولية الإسلامية تحدث سوء إنزك وصحة شاعة الرب «الإرهاب» من كثرة ما وردت وصح عليه إعلامياً.

بعد كل ذلك سوء كبير يتردد في ذهني كما في ذهن كل عربي ومسلم هل لنا أضموية سوء قلوب العلم بل نحن الكريهة؟ ولا نحن النظر الداهم بل قولنا «لا أخلاق تدعى» حيننا للغة لأدق وعشقنا له عشق الحرف للكلمة، فلا معنى للحرف إن لم يكن في كلمة؛ فإلّا نحن المغول وتتر العصور الحديث تغيرها بالدمار» والتناقض موجبة شك بأيامنا وحتى حضارتنا رغم قناتى الأصولية أصول معتقداتنا، وأن على معاصم الجفة لأدق وأتعرّف على كلمة أصل وأصولية فما وجدت عيباً من العيوب في معانيها.

ففي «الحيث في اللغة العربية، الأصل المتأصل وقلان الأصل الرأى، وأصل رأيه أصالة، لكن ومنه ما ورد في الحبط واخفاني فقد ورد فيه شرح مرعب عندما قال أصله علمأى إلقه علمأ ونعرت فإن لأوأمرا تلك تعالَى ولا يكون إيمانأ بلا أسلام ولا يوجد أسلام بلا إيمان.

هي دائرة واحدة لإنسانية الوجود، كلما عرف واحدنا منها وعاود إزداد شغفا لعرفة المزيد والمزيد

إنها صلة روحية مع الخالق ومع البشرية وقمة الشواك الحسنن نحو الذات والأخرين، وللتتابع الطوفان بين عبيد الكلمات فاين خنيل يقول «ولنا سكت العالم تقية، والجاهل يجهل قمتي يظهر الحق» ويقول «لهم كما صنت وجهي عن السيوط لغريك، فمصن وجهي عن المسألة لغريك» ويقول

ستؤدي دورا فاعلا وإيجابيا في تحسين صورة أمريكا أمام العالم، وردت الرياض أنها قادرة على ذلك ومتكلمة به.

وأذكر بما ذكرته صحيفة «القدس العربي» أواخر شهر سبتمبر الماضي، أن الجولة التي يقوم بها كارين هيوز مساعداً وزيرة الخارجية الأمريكية في المنقلة هدفها الإبقاء على الأنظمة الموجودة، وقالت الصحيفة أن العلاقات مع «إسرائيل» ومحاربة الإرهاب هما المعياران الأساسيان اللذان يحكمان السياسة الأمريكية تجاه عملية التغيير الديمقراطي في الشرق الأوسط، وطالما أن النظامين المصري والسعودي ملتزمان بهما فيما معيافن من أي نقد.

الاجر الأسود والبيت الأبيض!

وحملة العلاقات العامة تهدف إلى تحسين صورة الأنظمة أو لا المتخلفة مع أمريكا كي تنتج هذه الأنظمة نجح في إقناع الشعوب إلى حد كبير بأن الأنظمة القديمة بعد بتحسين صورة أمريكا في العالم الإسلامي. ومادامت الرياض هي أقدر على ذلك فقد اقترحت أن تكون مدينة مهبط الوحي وبداية الدعوة الإسلامية هي مفتاح الصورة الجديدة، وعلى وجه الخصوص من موقع قلب الصفاة أول مكان صدع النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالإسلام.

ومن خلال الدراسات والأبحاث التي تقوم بها مراكز الدراسات والبحوث في واشنطن فإن التيار الجهادي نجح في إقناع الشعوب إلى حد كبير بأن الأنظمة الإسلامية مرتدة وأصبحت خارجة عن الإسلام، لأنها لا تحكم بشرع الله وتحالف مع اليهود والنصارى، فجاءت صورة أمريكا الأولى في عقولهم يوم انعقاد

القاءات التي أجراها الرئيس الأميركي بيل كلينتون مع قادة العالم، حيث أكد على أنه لن يكون هناك أي تغيير في سياسة أميركا تجاه إسرائيل، كما قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

وقال كينتون في مؤتمر صحفي بعد انخراطه في رحلة إثنين من زعماء المعارضة الفلسطينية، قائلا إنه لا يخطط لإجراء أي تغييرات في سياستها تجاه إسرائيل.

وكانت هذه تصريحات مهمة، حيث إنها أكدت على أن إسرائيل ستظل تحت الحماية الأميركية، على الرغم من التغييرات التي ستخضع لها في إطار عملية التفاوض مع الفلسطينيين.

وقال كينتون في مؤتمر صحفي بعد انخراطه في رحلة إثنين من زعماء المعارضة الفلسطينية، قائلا إنه لا يخطط لإجراء أي تغييرات في سياستها تجاه إسرائيل، كما قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

وقال كينتون في مؤتمر صحفي بعد انخراطه في رحلة إثنين من زعماء المعارضة الفلسطينية، قائلا إنه لا يخطط لإجراء أي تغييرات في سياستها تجاه إسرائيل، كما قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

وقال كينتون في مؤتمر صحفي بعد انخراطه في رحلة إثنين من زعماء المعارضة الفلسطينية، قائلا إنه لا يخطط لإجراء أي تغييرات في سياستها تجاه إسرائيل، كما قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

حرب على الأصولية ام على مبرر وجودنا؟

أيضا «يؤكل الطعام بثلاثة: مع الإخوان بسرور، ومع الفقراء الأيتام، ومع أبناء الدنيا بالردة». إنه الحق والمسأكة هذه عسيطان أخرس، النبوية، وقفاو الأصحاب والقياس وقذ أجدت العديدم منهم فاضاف إليها ثلاثة أصول فرعية هي:

- 1-الصالح الأئمة،
- 2-الاستصحاب
- 3-سد الذرائع
- 4-الأساسية منها في غنى عن التوضيح فقلام الله جلت قدرته وأحديثت رسوله صلى الله عليه وسلم
- 5-وقفاوى الصحابة والقياس كنز لا ينضب تعرف منه زاداً لا يماننا تزيئها روعة ونيلها، والجميل وكما أخذنا منه إزداد مخزونه.

وقده تعالى مصداقاً لذلك: «لَ وَلا كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن ننفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا»، سورة الكهف آية 109.

وباشرة على أهل العراق في كتابه عن الاستصحاب يقول في عاام 1831م «عند تصديدي في كتابه الرئيس محمد، فيقول ما لم يتم تدوير إمبراطورية السازنران والاسلمين -فلن يبعد أرباب عيودة اليهود إلى وطن آبائهم وأجدادهم» وحديثاً في عام 1991 يرسم الفس الأمريكي جاك كلويديارو

مخططا في كتابه «إن إعدام والعصر الحديث» يقول فيه «إننا لا بد من إرساد وصياغة القرآن وأن الحديث والسنة خلال عقد أو اثنتين بعقايهم عصيرية، على الإسلام أن يخطفي» ومن هذه التواريخ وربما قولها أو بعدها تحدث العديد وعزفوا على نفس الوتر، وأن تعددت الأبحاث ومنذ أيام استوفسقي في القرن عشر ونعرت الإعتداد الأوروي في مؤتمرهم موضع استنتاجية التبع الأصولية الإسلامية التي هي جذر الإرهاب، وكعـ القرار الوسائل الرقابية لذلك والإجراءات اللازمة لها. وهنا توقف لادق نحن العدو الخارجي «مارتن لوتر» ويجب تدميرا «ميون الجد» والتدوير أصولنا، وعادة مايقنعنا «وإننا فماؤلنا لعقبتنا الإسلامية «جان كلويديارو»، ويتكلم الإصاغ لكثافة الأصولية الإسلامية تحدث سوء إنزك وصحة شاعة الرب «الإرهاب» من كثرة ما وردت وصح عليه إعلامياً.

بعد كل ذلك سوء كبير يتردد في ذهني كما في ذهن كل عربي ومسلم هل لنا أضموية سوء قلوب العلم بل نحن الكريهة؟ ولا نحن النظر الداهم بل قولنا «لا أخلاق تدعى» حيننا للغة لأدق وعشقنا له عشق الحرف للكلمة، فلا معنى للحرف إن لم يكن في كلمة؛ فإلّا نحن المغول وتتر العصور الحديث تغيرها بالدمار» والتناقض موجبة شك بأيامنا وحتى حضارتنا رغم قناتى الأصولية أصول معتقداتنا، وأن على معاصم الجفة لأدق وأتعرّف على كلمة أصل وأصولية فما وجدت عيباً من العيوب في معانيها.

ففي «الحيث في اللغة العربية، الأصل المتأصل وقلان الأصل الرأى، وأصل رأيه أصالة، لكن ومنه ما ورد في الحبط واخفاني فقد ورد فيه شرح مرعب عندما قال أصله علمأى إلقه علمأ ونعرت فإن لأوأمرا تلك تعالَى ولا يكون إيمانأ بلا أسلام ولا يوجد أسلام بلا إيمان.

هي دائرة واحدة لإنسانية الوجود، كلما عرف واحدنا منها وعاود إزداد شغفا لعرفة المزيد والمزيد إنها صلة روحية مع الخالق ومع البشرية وقمة الشواك الحسنن نحو الذات والأخرين، وللتتابع الطوفان بين عبيد الكلمات فاين خنيل يقول «ولنا سكت العالم تقية، والجاهل يجهل قمتي يظهر الحق» ويقول «لهم كما صنت وجهي عن السيوط لغريك، فمصن وجهي عن المسألة لغريك» ويقول

المئات وقام بادوار أمنية استخبارتية كان من نتائجها محاصرة الشيخ الزنداني واستدراج الشيخ المؤيد والعقيد الحيلة وفتح مقرين رسميين للاف بي أي والمخابرات المركزية الأمريكية في صنعاء، والتزم الرئيس اليمني في زيارته الأخيرة لواشنطن بمحاربة الإرهاب ومواصلة الحرب على من وصفهم في كلمته أمام القادة في مؤتمر القمة من جوار بيت الله الحرام أنهم «مجموعات لا تمثل إلا نفسها ولا علاقة لها بالشعب والإسلامية، وبناء عليه فإنها تستحق القتل والاعتقال ولا تستحق الحياة.

وعبر الملك الأردني عبد الله الثاني في وقت سابق عقب تفجيرات عمان من نوفمبر الماضي لصحيفة لوس آنجلوس تايمز أن مشكلة الإرهاب ليست في الأردن أو السعودية «مشكلة في الإسلام نفسه»، وتقدم الدول الإسلامية سجونا سرية للمخابرات الأمريكية تستجوب فيها معتقلي الإرهاب لأن ممارسات التعذيب في دول المؤتمر الإسلامي لا رقيب عليها ولا لحاسب، وتستمدح أنواع الأساليب، ولم تستنكر أي من هذه الدول فضيحة أبو غريب لأن ماتمارسه لا يختلف.

نشر ثقافة السلام

وعبرت كلمات القادة في القمة وبلاغ مكة عن حالة قلقه ومع شاغل، ليس العراق فلسطين وغانغسانست ولكنها «بقلة الضالة والعصاة الشيطانية، حسب وصف خادم الحرمين، التي قال أنها خطت الإسلام وشوشت سماحته واعتداله، والحاضرة هذه العصاة قفزت القمة بخطوات نحو القوى المتخلفة معها كلها»

والجهد والظلام والاستبداد إلى نور الحق والعدالة وطريق العلم والمعرفة ومبادئ التعاضت السلمي، فأنتا نجد أنفسنا اليوم في عهد اختلفت فيه المفاهيم، واختلطت القيم، ومع الجهل واستشرت الأمراض والأوبئة، ونفسي الظلم، وتدهورت في بيئة الإنسان. وأضحينا أحوج ما تكون فيه إلى منظور جديد للخروج بألامة-كما شاعت آراءه اللة-لكي تكون مصدرا للإشراق والعلم والمعرفة والأخلاق ومناارا لانسائتية..»

ما هذه الصراعات التي تثير فينا وفي جميع الشرقاء الذين هم حيرصون على بلدهم الغيرة والتحسن الذي يولد نوعا من رداد الفعل التي أحيانا تكون نتائجها وخيمة. فليلعلم السيد (أشرف قاضي) إنه تجاوز على مهمته، وتجاوز على العراقيين الذين يذهب إلى رجل إيراني مثل السيستاني ويطلب منه أن يبارك له علمه في الأشرف على الإنتخابات، فهذا غير جائز قانونيا وأخلاقيا وشرعيا وسياسيا. وكان الأجر بالسيد الإيراني قاضي إن يزور شيخ قبيلة عربية في الجنوب، وآخر في الفرات، وآخر في الوسط، ومن ثم يزور شيخ قبيلة كردي وآخر تركماني وآخر يزيدي وآخر صابئي، هؤلاء هم أبناء العراق، هؤلاء الذين يعطون الشرعية إضافة لسياسيين الشرفاء وليس السيستاني والذين يدورون في فلكه وهم من غير العراقيين. ومن ثم علم السيستاني وبشيرة النخعي وإسحاق قاضي ومحمد سعيد الحكيم الصمت، ومنه التدخل لليسوا عراقيين وليسوا أجي، وربما هناك أول إن يكون ليسوا محمد سعيد الحكيم يمثل الجنسية العراقية (وهذا عمل ضعيف لأننا لم نسمع بهذا!).

فتعود إلى تجاوزات أشرف قاضي حيث قال الملقيت السيستاني ذي سعة، ولقد بارك علمنا يبارك ما نقوم به وبعناك لضحية قدما، واللعنة للعراق، أشرف قاضي وأزف وقال ويا ليتعه لم يقل «إن السيستاني رجل روحاني وليس سياسيا» إن أننا ذات نذعت إليه، ولم أنت تقلده يا أشرف قاضي؟... وهل المشرفون على الإنتخابات في أوروبا يذهبون إلى الفايكتان ووحيا؟ ثم يقول «شك تحيات كوفي عنان للسيستاني وطلب منه مباركة علمنا» بريك عمل تكن هذه مهزلة وكهوتية في

حلفاء أمريكا يصلون في الكعبة ويسعون لتحسين صورة الإسلام بالتطبيع!

وكبّر بلاغ مكة على بث قيم التسامح والاعتدال للإسلام، وتبني المؤتمر تعزيز حوار الأديان، وضرورة العمل على نشر ثقافة السلام في المدارس والمجتمعات، لأن «المتشكة في الإسلام نفسه» حسب تعبير عبدالله الثاني ملك الأردن، فقد أكد البلاغ على أن الأمانة الإسلامية اليوم بحاجة إلى منظور جديد غير المنظور الأول للقادة في مؤتمراتهم في بداية التراكة نور الإسلام، فهي اليوم أحوج ما تكون إلى قيم التسامح والحوار لنشر المحبة والسلام.

وقال «إذا ما كان ظهور الرسالة الإسلامية بضاميتها السامية استهدف إخراج العالم من غياهب الجهل والظلام والاستبداد إلى نور الحق والعدالة وطريق العلم والمعرفة ومبادئ التعاضت السلمي، فأنتا نجد أنفسنا اليوم في عهد اختلفت فيه المفاهيم، واختلطت القيم، ومع الجهل واستشرت الأمراض والأوبئة، ونفسي الظلم، وتدهورت في بيئة الإنسان. وأضحينا أحوج ما تكون فيه إلى منظور جديد للخروج بألامة-كما شاعت آراءه اللة-لكي تكون مصدرا للإشراق والعلم والمعرفة والأخلاق ومناارا لانسائتية..»

تحسين صورة الإسلام بالتطبيع!

ويسعى قادة الدول الإسلامية للقولون من تنامي «ظاهرة كره ومعاداة الإسلام، إلى كبح جماح التطرف والإرهاب وتحسين صورة الإسلام بجدول المناهج ونفي كل مايتعلق بكراهية الآخر أو التحريض عليه حتى لو كانت آيات قرآنية وليست تفسيرات أو نقولات شورية، وبحملة تطهير الخطاب الإسلامي في

القرن الواحد والعشرين، ولكن السؤال المحير هل عنان يقدر السيستاني.. أم الأمر أكثر من هذا والحكيم تكفيه الإشارة؟..

تدخل خامنئي بالشؤون العراقية

لم يولدته أمر هنا، بل يبدو أن هناك صراعا على تبني العراق والعراقيين، وكانهم يتامى، أو طاب مدرسة الجمهورية فردا من الغيضان أو العصا، فباتي مرشد الضميرية في إيران (على خامنئي) ليعطي نصيحة عبارة عن تدخل في الشأن العراقي عندما قال «إن أمريكا تسعى لتغيير شخص تابع لها في العراق، يقوم بتزيد أوامرها وانى أضعو الشعب العراقي التحلي بالصبر والوعي واليقظة والحذر والتحصن بالوحد»، وهنا (ندرس) مع الخامنئي وتقول له:

اتكم أول السياسي لإحتلال العراق من خلال إعترافكم بمجلس الحكم بيني وبين الصيت النيس كذلك؟ هل شاركتم وأاعدتم أمريكا في إحتلال العراق، قاتم أعيدك البرهان الأول وهو عملية إلقاء القبض قاتم بها البحرية الإيرانية ضد الزوارق البحرية العراقية الخمسة بالتجسس والإنتحاريين، والتي كانت كامة للمركبان في حق شطر العرب وذلك في اليوم الأول لاحتلال العراق، وكان هدفهم إحدى البارجات الأمريكية، وتم إبلاغ الأمريكان عن طريق وزارة الدفاع الإيرانية، وتم قصف الزوارق فحطم ثلاثة وتم إلقاء القبض على الزورقين الباقيين من قبل البحرية الإيرانية.. هل نسيت هذا؟..

أما الدليل الثاني هو تصريح نائب رئيس الجمهورية

جواد البشيتي*

■ شرع الفكر الإسلامي جحرُ شياُ منٍ طاقته الحبيسة، وحتى المتحاملين علينا، لقد بعث حكامنا للمخبرات لضحايا الاعتاصير عمّا... للنبوة العبقريّة جذرًا—وقد يعطل البعض هذا العطاء لا يأنهبل بل بالخوف بكون يكون ذلك صحيحا ولكن لا يطرح سؤال كبير م تخاف ؟!... أعند حكيفكم ما رعبنا والرعب بوابة الطغيان والإرهاب.

فشيء يبي واحد وآخر يبريدونه متا وهو نسعيه المقلبون!

التجربة الإسلامية الجديدة والسرية في الحياة السياسية أظهرته وأدتّه عن تطبق الديمقراطية، وهي أفضت إلى نتائج ينجي لها أن تتسّج قوى الإسلام السياسي على أن يصبحوا أقل تأثراً بالعقده الجزائرية، فالحمية البرلمانية العربية تتسّع، من الآن وصاعداً، لقوى سياسية إسلامية من نط الإخوان المسلمين، فقرا وأمارتـ.

قد يفيد هذا التطور الجيد والسري في الحياة السياسية المصرية نظام حكم الرئيس حسني مبارك في إقناع إدارة البروش، والتجربة العملية، بأن ما نطلبه من إصلاح سياسي وديمقراطي لن يعود بالفنغ والقائد على إصلاحيتها

والعرب، وإشأ على قوى الإسلام السياسي، التي ليست ببحاروسهل للولايات المتحدة.

الإخوان المسلمون الفائقون فهماأ فوزههم العظيم نسبو على أنه زعيم قليل من الديمقراطية، وهمسوا رفع مستوى الديمقراطية على أنها فاتحة تغيير إن تجري رياهع بما تشتهي باربعة الولايات المتحدة، أن التصحير الديمقراطي لإرادة الشعبية سينجي إلى عاقبته الحمسية وهي تكمن شربنا ومجتمعاتنا من أن نتبادل التّجربة الإمبريالية العظمى في العالم، والحيث الإستراتيجية الأول لصعدنا القومي الأول وهو إسرائيل، عداً يبعدها، وقد تظفر الفائقون في مصر، وهم ليسوا الحزب الحاكم وإشأ الإخوان، حصافة سياسية إزف قفوا ن أجرى حوار بينهم وبين الولايات المتحدة في غياب الحكومة المصرية، التي رفضوا الشراوى السياسية، التي تتطر الولايات المتحدة إليها على أنها الشُرة الطبيعية التي ينبغي للإصلاح السياسي، والديمقراطي أن يُصرّفا، إننا لسنما عن الإخوان المسلمين، ولكنّنا مع الديمقراطية، بصرفنا عمّا أتت به من نتائجه، في الأردن، تأثر الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور بالتناقض الإيجابية لتجربة الإنتخابية البرلمانية المصرية، قد تُحُول بين حكومتنا وبين الوفاء بوعدها إنجاز قانون انتخاب عصري وديمقراطي.

على أن التسديت منصور سرعان ما أظهرَ فهمًا للتسبية في إجراء الانتخابات التسيابية في الأردن لا يتفق مع المعنى الديمقراطي لهذا النظام (نظام القائمة النسبية)، بالإسلاميون، بحسب قوله، سيهدون قائمة، يتحدّل فيها مسجونون، وسيتمثّل فيها، أيضاً، الإختلاف الأردني، فقريا وجغرافيا وسكانيا.

وأحسب أن ديمقراطية التسببية لا تقرّ هذه المعايير في التمثيل، فالبرنامج السياسي هو الذي يجذب إليه المواطنين، بصرف النظر عن انتمائهم الديني، وما ينشيه من انتماءات، ينبغي لقانون الانتخابات المصرية والديمقراطي أن يؤكّد معنى المصرية والديمقراطية فيه من خلال زيده كل معيار تعديلي دون معيار المواطنة، فنحن لا نحتاج إلى هدم ما بنى حتى الآن من المواطنة، وإنّما إلى العضيّ قدّما في استكمال بناتها.

وغيى عن البيان أن قولاً من قبيل قائمة إسلامية تضم مسجونين ليس من الأقوقال التي تمنح قائلها الحق في المطالبة بقانون إنتخابت عصري وديمقراطي.

القائمة النسبية إنّما هي، في المقام الأول، البرنامج السياسي الحزبي، الذي يتّجه الرشح العام والناخب العام، اللذين لا تقوم النفغ الإسلامي، فلا بد من سبيلتة ففكر من يتّشمن الضحية لعمى القائمة، ولم نصّب هذا السبيل بقائمة لنصّب المشرّ أمرًا واحد.

التغيير الإيجابي في الخطاب الإسلامي، رأيته، أيضاً، وأريته، واضحة، في البيان الفني الذي به العلامة محمد حسين فضل

السنة السابعة عشرة - العدد 5149 الخميس 15 كانون الاول (ديسمبر) 2005 - 13 ذو القعدة 1426 هـ



منابر المساجد وإغلاق المايكروفونات التي تبث رسائل التطرف كل يوم خمس مرات ويشكل علي، وياحتواء الجبل في برامج ترفيهية وثقافية توفر لهم فرص العيش والتمتع والترفيه عبر تبني حملة مشاريع تخلق فرصا وأعمالا وحل مشكلة الفقر في طول الوطن الإسلامي.

ويقدم قادة الدول الإسلامية علاقات تعاون مع الإحتلال الأمريكي في العراق والإحتلال الإسرائيلي فلسطين، أخرها إعلان خادم الحرمين الشريفين رفع المقاطعة الاقتصادية مع الإحتلال الإسرائيلي في شهر رمضان الماضي، والإفطار مع باكستان على إعلان علاقات دبلوماسية بوساطة تركية.

وأكد القادة المؤتمرون جوار بيت الله الحرام أنهم سيتصدون كل حزم وإصرار للـ«العصاة الشيطانية فشة الضلال والإحتلال في خطبة الإسلام، ولم ينطق القادة في مؤتمرهم هذا-على غير العادة- إلى الإحتلال الإسرائيلي أو الإشارة إلى الإحتلال الأمريكي إلا أنهم يدعون برنامج الساتر في العراق الذي يحقق للعراقيين الوحدة الوطنية والإستقرار.

وتؤكد الدول الإسلامية، والتي جميعها شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في غزو العراق، وتقدمت بمبادرة عربية-إسلامية للاعتراف بشرعية الإحتلال الإسرائيلي مقابل انسحاب جزئي وتكاثن يعن عليه دولة فلسطينية، تؤكد هذه الدول التزامها بشعر ثقافة التسامح والسلام والاعتدال.

وتتجه دول منظمة المؤتمر الإسلامي إلى إخراج تنظيم قاعدة الجهاد بزعامة أسامة بن لادن وكل الضوائل التي تحذو حذوه من الإسلام، حسب تعبير ولي عهد أبو ظبي أن على علماء الإسلام المتواجدين في العالم الإسلامي تكفير هؤلاء الأثام وإخراجهم من الأمة.

* كاتب متخصص في شؤون الإرهاب abdullela@yahoo.com

تبدلات إسلامية!

السابق (محمد علي أبطحي) في مؤتمر عالمي في أبو ظبي عام 2004 عندما قال «لقد سعدنا أمريكا ولولا الموقف الإيراني لن سقط نظام صدام حسين ونظام طالبان». وهل أمريكا (حياة) وسبحة وديعة عندما نصبت الجعفري والحكيم وكبعم من هذا، وإنّان أمريكا غير طيبة (ومحابة) كونها تستنصب عميلا آخر لها، فهذا تسمى الجعفري والحمية وحكيم خليلي وغيرها؟ هل هؤلاء ملائكة أو طيغراف على السفير خيل زاده من وراء البلق «الشاور»؟

وهل حكومة الجعفري إن تنفذ أوامر الأمريكان عندما تقول (زيد تصيب رجل بنفغ أومرها) ما هذا الكلام يا خامنئي، وماهذا التدخل والسافر والتحريض الواضح، فهل هذا هو سبب إعطاء الإنز أن يتدفق إلى الجنف وكبرياء والبصيرة هذا الأيام عسشرت الألاف الإيرانيين من أجل الإشتراك في الإنتخابات العراقية الملقيّة؟

ويتكبر يا خامنئي إن الجعفري أول المتوسلين بالأمريكان أن تقبى قوات الإحتلال في العراق، وإن عبد العزيز المطاطبياني على طيب نحو إخلاء هذه الجهات التي تريد إلغاء عروبته، وفرض عليه أجندة غريبة عليه.

* كاتب من العراق

تبدلات إسلامية!

الله، ردأ على الهجمة العرّوبية على الإسلام وعلى النبي محمد، بعض من هذه الهجمة أوضحه فضل الله قال: إننا نضع ما نشرته إحدى الصحف الدنماركية من رسومات مهينة بحق الرسول، ومن تصويره برجل ذي قبيلة في راسه، أو يرسل قد وضع امرأتين مقفبتين خلفه، وأبرز خنجره أمامه، في سياق الحملة المتصاعدة ضد الإسلام في كثير من الدوائر السياسية والإعلامية العربية، بهدف الإعلان في تشويه صورة الإسلام وتوجيه الإهانات للشخصية النبي.

ليس في هذا القول يكمن التغيير الإيجابي الكبير في الخطاب الإسلامي، وإن عكس خروجنا من مقبلها، فهي أفضت فالعلامة فضل الله لم يجتد منطق في الرد الذي يقوم على الإجماع من ذكر شيء من التشويه الذي يتضمّنه خطاب الخصم، بدعوى أن ذكره يؤسّف نطاق نشر.

التغيير الإيجابي الكبير رأيته أن قال العلامة فضل الله: لا مقدسات في الحور، كما تقول ذلك، دائما، للغربيين والشرقيين، فأقارن أوكففس أثار الحور والجدل في شأن شخصية النبي وما أتهم به، من طرف الفرق بين من يهاون من موقع الشكك الباحث عن الحقيقة وبين الذي يضعف ويدبك وإسلاط في موضع الإحراج والانهام مسبقاً، ثم يقول لك أن الاعتراض على ذلك يعدّ تطاولا على حرية التعبير.

لقد قلّمنا، بعد مرة، وأنا دائما الإسلامي، وفي جوانب عديدة منه، قد عكس حوارا دائما متصلا بين النبي والشرقيين، فولو أسلّمهم، له، والمستفزة لكثير من مسلمينا اليوم، ما أضاءت لنا الأجوبة بعضاً من جواب هذا الفكر، ولو هنا الجدل، الذي يجرّمه بعض مسلمينا اليوم، ما اكتسب الفكر الإسلامي في عهد النبي تلك القدرة على التأثير والإقناع، وعلى التغيير بالثاني.

الحوار الموضوعي على الأخر، أي بين المسلم وكل من خالفه الرأي والعقيد، شرط لا بد منه لتطور الفكر، قائم لهذا الحوار قائمة فلا تقترب، أي لا أسئلة ولا تساؤلات لا آراء ووجهات نظر محرّمة محظورة، لأن في هذا المحرّمة والحظر

إلغاء للحق، وإغراق للفكر في سجون التروك.

في سبيل نشره، حض الإسلام اتباعه على مجادة الآخر باتي على احسن، كما خصمه على نشره بالفقوا حتى لا تعدّز إلى صوله إلى الجبر يفرض هذه الوسيلة.

أما اليوم لانتخفي الحاجة إلى مثل هذه الوسيلة مع أن دولة مثل الولايات المتحدة فضّلت الحرب وسيلة لنشر الديمقراطية، بحسب زعمها، في العراق، وكان الواسل الأخرى، على كثرتها وتويعا في عصر ثورة المعلومات، ليست بالمجدية.

وروح السالة في المسيحية لم تمنع نشرها وانتشارها بقوّة السيد الروماني، فلو لم يأتها هذا السيد ما بكت ما بلغت من نقول على. أما اليهودية فقد وفق الغرب منها موقفا لا تقرّه عقلايته، وعيايته، وقبمته ومبادئه الديمقراطية، فهو احضتها وتبناها وعماها، كما أتت بها كتاب بعداء الأوهام والخرافات والأساطير.

وقد سخج لهذا الحد بأن تجسّب إلى دم فلسطيني إذ سخج السبب الذي يحمل دوائر اعلامية وسياسية غربية على تفخيل الأوهام والخرافات والأساطير اليهودية (التي قبل أن تتحوّل إلى جريمة في حق الشعب الفلسطيني كانت جريمة في حق العقل الإسلامي).

ليس من سبب غير المصلحة الإمبريالية في السطو على النفغ الإسلامي، فلا بد من سبيلتة ففكر من يتّشمن الضحية لعمى القائمة، ولم نصّب هذا السبيل بقائمة لنصّب المشرّ أمرًا واحد.

التغيير الإيجابي في الخطاب الإسلامي، رأيته، أيضاً، وأريته، واضحة، في البيان الفني الذي به العلامة محمد حسين فضل

رأي القدس

الانتخابات العراقية وجديدها

الحياة السياسية من خلال مرجعية الامام علي السيسنتاني، ونأي بنفسه كلياً عن الائتلاف الشيعي الذي يتزعمه السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، ويحظى بغالبية في الجمعية الوطنية المؤقتة.

الدكتور علاوي عزز رصيده الأمريكي والعربي بمعارضته للنفوذ الايراني في العراق، وبنى الصفة الطائفية الشيعية عن نفسه، ولهذا التفت حوله بعض القوى السنية، والعلمانية الشيعية، مثل الحزب الشيوعي، وبعض القوى البيعية المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين.

مصدر الخطر على الدكتور علاوي والاحتلال الأمريكي بشكل عام هو عدم قبول الائتلاف الشيعي أو بعض فصائله على الاقل، بالخروج من الحكم بسهولة، والانتقال الى صفوف المعارضة بطريقة حضارية ديموقراطية. اي تقبل الهزيمة في الانتخابات بروح رياضية. وحتى اذا جرى تقبل الهزيمة فانه سيكون لفترة مؤقتة، سرعان ما يتحول الى معارضة مسلحة في حال تصاعد حدة الخلاف الايراني الأمريكي، وانتقال الملف النووي الايراني الى مجلس الامن. انها انتخابات محفوفة بالمخاطر، وقد تؤدي نتائجها الى المزيد من الانقسامات والتوتر في بلد يهدى ما يكفي ثدي.

العراق لن يتحول الى واحة للهدوء والاستقرار بعد هذه الانتخابات، ومن غير المتوقع ان تحسن الازواح الامنية على الارض، بل ربما تزداد اشتعالاً، ولذلك فان امنيات الرئيس بوش يتحول العراق الى نموذج ديمقراطي تحتذي به دول الجوار من الصعب تحقيقها. الايجابية الابرز لهذه الانتخابات تأتي من توفيرها النزاع والحجج للإدارة الأمريكية لتطبيق «استراتيجية الخروج» التي تحدثت عنها الصحف اخيراً. فالرئيس بوش يستطيع ان يقول بعدها ان الديمقراطية تحققت في العراق، وان مهمة قواته قد انجزت على الوجه الاكمل. كذبة اخرى تضاهي الى مسلسل الكاذيب، ومظلمة دخلت القوات الأمريكية للعراق تحت حذبات اسلحة الدمار الشامل خارج منها في المستقبل القريب تحت كذوبة تحقيق الديمقراطية.

■ تتميز الانتخابات التي ستجري اليوم في العراق بأميرين اساسيين، الاول هو مشاركة قطاعات عريضة من ابناء الطائفة السنية فيها، والثاني انها ستكون انتخابات لاختيار جمعية وطنية لدورة برلمانية كاملة. فاللائق ان المعارضة السنية لهذه الانتخابات التي بلغت ذروتها في الانتخابات السابقة في مطلع هذا العام قد تراجمت، وبدأت بعض الجماعات والاخبار السنية، وعلى رأسها الحزب الاسلامي، ترى ان المشاركة في الانتخابات افضل بكثير من مقاطعتها، لانها تعطي ابناء الطائفة دوراً في العملية السياسية الراهنة، وكيفية ادارة شؤون الدولة ومواردها الرئيسية.

وفي المقابل ما زالت هناك قوى اسلامية رئيسية، مثل هيئة علماء المسلمين، تتمسك بعدم المشاركة في العملية السياسية الراهنة، لانها منبثقة عن الاحتلال، وقد تؤدي، اي المشاركة، الى اضعاف الشرعية عليه والمؤسسات التي انبثقت عنه.

■ الادارة الأمريكية هي الاكثر سعادة من جراء هذه المشاركة السنية، حتى وان كانت لا تمثل الغالبية. لانها اذاحت عميقاً تقليدًا عن كاملها، واحداثت شروخاً في الجبهة المعارضة للاحتلال وعملية السياسة. والهيئة الأمريكية المتوقعة بعد هذه الانتخابات، التي وضع خطوها الرئيسية زلماً حليل زاد سفينة واشتعلت القوي في بغداد تقضي بتشكيل حكومة برئاسة الدكتور ابياد علاوي تضم قوى علمانية شيعية وسنية، وعلى التحالف الكردي.

فالولايات المتحدة بدأت تدرك ان حربه المقبلة مع ايران الجار القوي للعراق باتت وشيكة للغاية. فالرئيس الايراني المحافظ احمد خنجام ما زال مصراً على المضي قدماً في برنامجه النووي، وتخفيض النويونوم، وعدم الروض لكل الصغوط الدولية في هذا الخصوص. وفي ظل هذا التصعيد السياسي، وربما العسكري في مرحلة لاحقة، لا بد من وجود حكومة عراقية علمانية قوية ترفض النفوذ الايراني في العراق، وتحارب الى جانب الولايات المتحدة في اي حرب مفضلة ضد ايران. وحكومة برئاسة علاوي تتوفر فيها كل هذه الصفات. فالرجل بعثي سابق، يعارض هيمنة المؤسسة الدينية على

عادت الجزيرة خلال الاسابيع القليلة الماضية مرة

أخرى الى صدر صفحات الانباء، المحطة العربية التي يفترض بها ان تلتقط الخبر وتنشره وصحت هي الخبر. والحقيقة ان الجزيرة لم تعد تغيب عن صفحات الاخبار حتى وجدت نفسها وقد انتقلت من مؤسسة اعلامية تود ان ترى نفسها في الماداة الخيرية. عندما يحدث الاخبار الي ان تكون هي الماداة الخيرية. عندما يحدث هذا عادة فان الامور ليست على ما يرام، وما يشهده الجدل حول الجزيرة ودورها مؤخرًا كان أكثر بكثير من المهم على ما يرام. فمما يقع صانع القرار في اهم واغرى دور العالم على طاولة البحث ضمن كل التخصصات والقرى العربية وتدمير بعض مكاتبها، حتى وان لم ينفذ هذا المخطط، هو امر متخبر للربع فعلاً. حتى وان خُطر له فكره من هذا القبيل يوماً، ولم يجد استجابة او تشجيعاً، يمكن ان يعود لثبات مرة اخرى؛ او حتى ان يأتي خلفه له ويعيدها الى مائدة البحث. الذي تشهد عليه وثيقة «الديلي ميور» البريطانية هي هذا الشأن ان سفاقة اعلی العلاقات الدولية قد اُخترق، وان قاعاً ابعد في الحلاقة بين الولايات المتحدة والعرب قد تم تجاوزه. ولكن السؤال بل دائماً، ماذا تتعرض هذه المحطة للقوة النووية الصغيرة (وهي بالفعل محطة تلفزيونية لا قاعدة لتلفزيونية) مثل هذه الظاهرة؟ لماذا يبدو وكان بعض الدوائر العالية باتت أكثر انشغالاً بالجزيرة من انشغال الجزيرة بالعالم، الانشغال الذي يقع في سلب العقل الجزيرة؟

شهدت السنوات ودوائر المال والاقتصاد العربية في منتصف ثمانينات اثنى وار واحدة من اكبر قصص النجاح العربي في الرحلة الفاصلة بين تكةة 1948 وهزيمة 1967. قيل ذلك بسنوات قليلة كان ربع دينت من اصل فلسطيني يدعى يوسف بيديس قد صعد بينك انشرا العثمانى بصيرت صعوداً اسطورياً. فلماذا كانت أكثر سنوات مدينة البترول ازدهاراً، وقد تحولت العاصمة العربية السعودية الى مركز للمال والسياسة والاعلام الاستخباراتى، وقد وافق ازدهار بيروت ازدهار صناعة النفط العربية، وبداية تحول النفط الى سلعة عالمية استراتجية. من ثمة نهاية الخصيانت، خرجت اوربا واليابان من تحت الركام الثقيل لسنوات البترول العالمية الثانية لتلتحق مرحلة غير مسبوقة من التوسع الصناعى والرفاه، ومن تحول الصناعة والرعاة الى اداة رئيسية للحرب والبرهارة. ومع التوسع الصناعى المردت تعاطفت الحاجة لصادر الطاقة، في وقت بدأ الانتاج الامريكى النفطى في التراجع العالى، وبازدياد الطلب العالمى على النفط زادت المدخولات العربية، بالرغم من ان اتفاقات الانتاج كانت لم تزال تصب لصالح

■ ما زالت قضية دارفور تتفاعل على مستوى الأمم المتحدة، ليس لأنها قضية مهمة بل لأنها وسيلة تحاول بها القوى الكبرى في العالم وهي الولايات المتحدة تحقيق أهداف سياسية، وهذا الأسلوب لا يقتصر على السودان وحده بل أصبحت الولايات المتحدة تطبيقه في عدد من بلاد العالم. وفي الوقت الذي لا تعترف فيه الولايات المتحدة بحكمته جرائم الحرب وترفض التوقيع على اتفاقيتها لشكها في انها قد تستخدم مقراض سياسية لتقدم مسؤولين امريكيين امامها فانها تصر على تقديم مسؤولين من دول اخرى للاقتصاص منهم في هذه الحكمة، ولا يعكس هذا الوضع في مجمله تصوراً اخلاقياً من قبل الولايات المتحدة او غيرها بل يعكس حالة الاستسلام التي تعيش فيها كثير من دول العالم التي لا تستطيع ان تدافع عن ابيسط حقوقها في المؤسسات الدولية، بل يتسامل الانسان لماذا فرضي غالبية دول العالم من هذا الوضع الذي لم يعد مريضاً؛ وما تجوزى ان تكون الاعضاء في المؤسسة الدولية اذا كانت هذه المؤسسة تعمل لصالح دولة واحدة وريبيتها اسرائيل؛ بل لماذا تقفز الدول حين تهدد بالغاء عضويتها من المنظمة الدولية، ولا شك ان موقف السودان حين هذه الرحلة هو موقف التعاون مع المؤسسة الدولية من جهة والتحدى من جهة اخرى ولكن هذا الوضع ربما لا يكون مرضحاً لاستمرار لاسباب التي سنشرح لاحقا لها، ولتكنا في البداية نركز على الكيفية التي تعالج بها المؤسسات الدولية قضية السودان الخاصة ببالقرب دارفور.

لقد قدم الدعي العام في محكمة الجنايات الدولية لويس مورينو وكاميو تقريره الى مجلس الأمن وقال في هذا التقرير ان الظروف الامنية في دارفور لم تمنعه من اجراء التحقيق في داخل اقليم ولكنه استطاع ان يستمع الى شهادة أكثر من مئة شاهد اعترفوا له بوقوع جرائم قتل واعتصام ونهب في اقليم، ولا تريد ان ننفي ان هذه الجرائم وقعت بالفعل، ولكننا لا نرى كيف ننفخز كما تفعل معظم المؤسسات الدولية الى تحميل الحكومة السودانية المسؤولية ونقل عنها انها تتعاون مع الجحوديين من اجل حالة الفوضى في دارفور لأنها في الأساس لا تدرى في ضوء الوضع العالمي الحالي مصلحة في ان تقوم الحكومة السودانية بما تنتهم به، بل الالهى هو ان نقول ان الحكومة السودانية تتبدل كل كل ما في وسعها من اجل ان تخفي مثل هذه التهم عنها ولكن هذا منطبق لا ثقيلة المؤسسات الدولية التي لها مصلحة في توريث المؤسسة السودانية لاسباب سياسية، وليس بعد بالياتكيد موقف الجهات الأجنبية فقط بل ان هناك جهات محلية لها مصلحة في خلق

في مسألة «الجزيرة»: عندما يتحول النجاح الى مطاردة

د. بشير موسى نافع *

شركات النفط لا الدول المنتجة. وقد استطاع بنك انترا الدخول الى الساحة المالية العربية من خلال كسب ثقة اصحاب الفواض المالية، والمنافسة المهيمنة في اسواق الاستثمار البنكي العالمي. بدلاً من ان تصب الاموال العربية كلها في البنوك الغربية الرئيسية، أخذ جزء ملموس من هذه الاموال يذهب الى انترا، وبدأ وكان انترا، البنك الذي جاء الى صدره السوق من حيث لم يحتسب احد، أصبح منافساً جدياً لكبريات دور المال والاستثمار الأوروبية والأمريكية التي كانت تنظر الى الاموال العربية النفطية باعتبارها حقاً لها. تماماً كما كانت تنظرها من شركات النفط تنظر الى حقول النفط العربية.

كان نجاح انترا اسطورياً بكل المقاييس. فهذا بنك عربي من رأسه الي قديميه، يدخل الي سوق هي في ابنتها سقوا عربية، ونشأ ولغة ونمط تفكير، وينجح. ذلك بدأت استمراته تغزو عوالم العالم الكبرى، وصلاحه تمتد من المشرق العربي الي اسواق العالم المختلفة. وفتاة، وخلال فترة قصيرة لا تتجاوز الاسابيع، أطبق بانترا، وكان كما صعد اسطورياً جاء انجاز دولياً، حتى ان البعض زعم ان اسقاط بنك انترا كان المقدمة الحرب جزيران (يويونو) 1967. وقد أسقط البنك لبعبة صغيرة وتقليدية، بدأت بانتشار شائعات لا يعرف أحد مصدرها بان البنك يعاني من نقص في السيولة النقدية، وسرعان ما تدفق المودعون على البنك سحبون ودائعهم. وأن يتخا في العالم كله لا يملك من السيولة ما يستطيع به تغطية طلباً نادياً جامحاً من مودعيه خلال أيام قليلة، فقد وجد البنك نفسه في مواجهة أزمة حقيقية لا مجرد شائعات. في مثل حالة انترا كان يتوقع من البنك المركزي الليباني ان يتقدم للمساعدة على تجاوز أزمة الشائعات وطلبات المودعين، ولكن ذلك لم يحدث، وقد ترك انترا لواجهة صيرره الحتوم، ضحية نجاح هائل لم يكن من المفترض لبنك عربي في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ الثورة العربية ان يحققه.

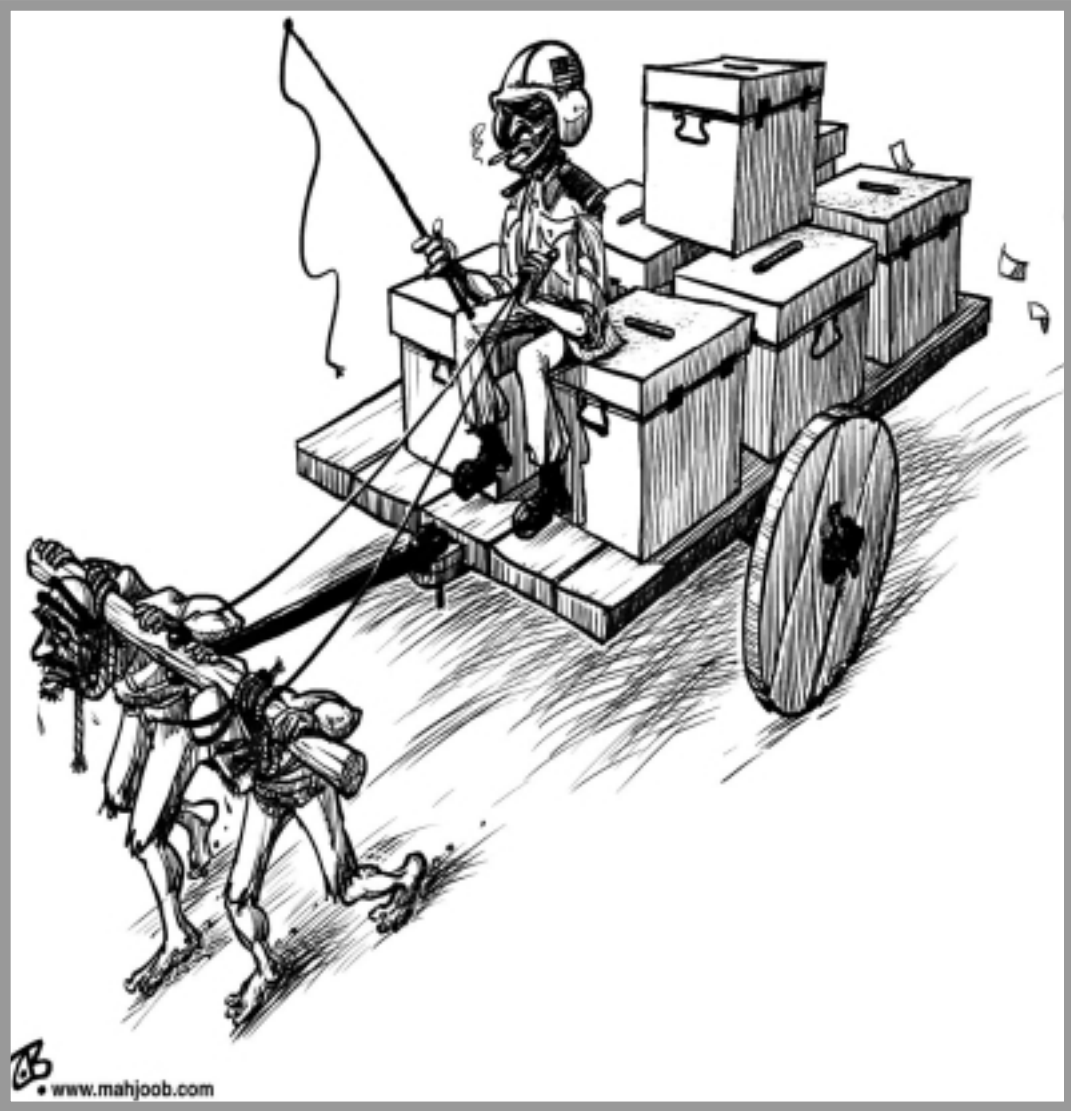
يمكن ان يبتلع الاتهامات الأمريكية للترنر للجزيرة، ليس فقط لأن المبالغة والبيدح من المشاجب هي من طبيعة كل من يتعرض لخيبة أمل وازمة، بل أيضاً لأن الجزيرة مثلت منذ البداية استجابة حقيقية للطلب الأمريكي الموجه للمنظمة العربية. قدمت الجزيرة، مثلاً، تغطية بالغة الكفاءة للانفضافة الفلسطينية، اذني في

الأمم المتحدة واستهداف النظام السوداني

د. يوسف نور عوض *

لا ن هناك دلائل على وجود نهب منظم لإمكانات الدولة ومصادرها كما ان التغييرين من السودانيين تحضروا من نظام الحكم الحالي بسبب اخصياره غير يديه ضد كل العارضين او المواطنين العاديين الذين يريدون العيش بكرامة في وطنهم، وبالتالي فان أي محاولة لتأخير التغيير مكموم عليها بالفشل وستعرض السودان لتكتون من محات الاعراق، ومع ذلك التغييرين في جنوب السودان او غربه فهي ليست حركات منزعلة عن الأحداث وإنما هي حركات غذتها العرعة العنصرية عند كثير من أبناء الشمال الذين نظروا إلى ابناء الجنوب والغرب نظرة دونية، وفي ظل هذا الوضع وجد التكتون من أبناء الجنوب الفرصة مناسبة للتخلص من عصبية الشماليين، ولا تريد ان نقول ان موقف الجنوبيين من أهل الغرب هو موقف صحيح لأننا نذكر في نفس الوقت ان العنصر او القبيلة لم يكونا في يوم من الأيام من اسباب تكوين الدول على الرغم من انها لم يكن دوراً حاسماً في منطقة الشرق الأوسط، فقد رأينا في الولايات المتحدة تتكون من محات الاعراق، ومع ذلك التغييرين في جنوب السودان او غربه فهي ليست حركات منزعلة عن الأحداث وإنما هي حركات غذتها العرعة العنصرية عند كثير من أبناء الشمال الذين نظروا إلى ابناء الجنوب والغرب نظرة دونية، وفي ظل هذا الوضع وجد التكتون من أبناء الجنوب الفرصة مناسبة للتخلص من عصبية الشماليين، ولا تريد ان نقول ان موقف الجنوبيين من أهل الغرب هو موقف صحيح لأننا نذكر في نفس الوقت ان العنصر او القبيلة لم يكونا في يوم من الأيام من اسباب تكوين الدول على الرغم من انها لم يكن دوراً حاسماً في منطقة الشرق الأوسط، فقد رأينا في الولايات المتحدة تتكون من محات الاعراق، ومع ذلك التغييرين في جنوب السودان او غربه فهي ليست حركات منزعلة عن الأحداث وإنما هي حركات غذتها العرعة العنصرية عند كثير من أبناء الشمال الذين نظروا إلى ابناء الجنوب والغرب نظرة دونية، وفي ظل هذا الوضع وجد التكتون من أبناء الجنوب الفرصة مناسبة للتخلص من عصبية الشماليين، ولا تريد ان نقول ان موقف الجنوبيين من أهل الغرب هو موقف صحيح لأننا نذكر في نفس الوقت ان العنصر او القبيلة لم يكونا في يوم من الأيام من اسباب تكوين الدول على الرغم من انها لم يكن دوراً حاسماً في منطقة الشرق الأوسط، فقد رأينا

في هذا الموقف لان الحكومة السودانية تتحمل كثيراً من المسؤولية حول ما يجري في السودان بل ان عدم استعدادها لأن تتصرف بحكمة ستكون له آثار بالغة خطيرة على هذا البلد الذي بدأت تظهر فيه صورة غير تلك التي كانت عليه الاستقلال. ذلك ان الكثيرين باتوا يدركون ان المشروع الحضاري الذي تنادي به الحكومة لم يعد له وجود، وهناك صعوبات كثيرة في إمكان تحقيقه بسبب الوضع المعادي الذي تتخذه الولايات المتحدة من شأنها ومحنة الاسلاميه بصفة عامة كما ان التقاريير التي أظهرتها الأمم المتحدة أخيراً لإثبات ان السودان يحتل المرتبة الاربعين بعد المئة في سجل الفساد الدولي، ولا نستطيع هنا ان نقول ان ذلك من باب الدعاية ضد النظام



العراقية للاحتلال الأمريكي في البلدين تصاعدت خلال العام الأخير، وهو العام الذي شهد اغلاق الجزيرة في بغداد وتراجم متابعتها للشأن العراقي، والتراجم الأكبر لتغطية تفاصيل الشأن الأفغاني.

هذه الصورة للجزيرة لا تنطبق تماماً مع الصورة التي يروج لها المسؤولون الأمريكيون. وهو ما يطرح سؤال الجزيرة: ادارة بوش من جديد. لماذا إذن استهداف القناة والعاملين فيها؟ الاجابة في نظري من سفيق. الاول، يتعلق بالنجاح، نجاح مؤسسة اعلامية عربية في دخول مجال كان مختصراً على المؤسسات الاعلامية الغربية، مصادر، وصناعة، وصياغة ونشر، فتاة، كما بذلك انترا، تبرز هذه المحطة الصغيرة التي تقوم عليها مجموعة من الشبان العرب المهيمنين من لا شيء وفي هذه الظروف ما تقوله الجزيرة وما تنشره، ولكن النجاح المنفردة بالغة الحساسية من العالم، المسألة هنا ليست بالضرورة ما تقوله الجزيرة وما تنشره، ولكن النجاح الذي أحرزته والذي جعل شاشة الشبان ان غير ذات ضرورة لفرخ الجلوس العربية، وجعل مكاتب الجزيرة ومراسليها في نقاط العالم الساخنة يتخفقون على زملاتهم في ويترنوا عن اليونيوناييد برس، على الاقل بالنسبة للمشاهد العربي. نجاح الجزيرة، باختصار، هو العلة التي استطارد العاملين فيها حتى يطبع بالقاعة كما اطلع بيحك انترا او يتعود العالم على هذا النجاح.

أما السبب الثاني فيتحلق بالاستبعاد، أهم سمات الامبريالية على الاطلاق، الامبريالية هي في جوهرها أعلى درجات الاستبداد أعلى مستوياتها، والنشروع الايراني مبدأ الشراكة مع القوى الواقعة تحت سيطرتها، ولكنها أيضاً لها لا تقبل رواية ا سرداً واضحاً وافقاً واثقاً وسرداً، ولو حتى فيما يتعلق بالتفاصيل الصغيرة، وما ان تقع الامبريالية في أزمة غير متوقعة حتى تصل تزعزعتا الاستبداد أعلى مستوياتها، والنشروع الايراني في المشرق العربي يواجه اليوم واحدة من أخطر ازماته حدة ومساعدة اللقح، أزمة قد لا تؤدي الى الفشل في العراق فحسب بل وربما تستكس على موقع امريكا في العالم أيضاً. في خلفية هذه الأزمة لا يبدو ان الجزيرة تسعى الى الاصطدام بالجهات الكبرى للسياسة الامريكية، فهذا ما لا يوجد عليه من دليل، بل تحاول الحفاظ على أسس المهيئة التي أعطتها كل هذا الوله من المشاهد العربي، ومن حين الى آخر، تفرض أسس المهيئة رواية سرداً متخلفين عن الرواية والسرد الامريكى. وهو تصيح الجزيرة خصماً يتوجب ا خراسه عن الرواية الباردة، وحتى والدعوة الى الديمقراطية واطلاق الحربى، في الخطاب الايجابي الامريكى الوحيد.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

النظم التي تتبنى الاستراتيجية الإسلامية قولاً أو فعلاً وثانياً لان العلم المنظر له أجندته الخاصة الموجهة لصالح اسرائيل، وبالنسبة للسودان قريبا لم تكن له علاقة مباشرة مع الوضع في اسرائيل ولكن بكل تأكيد فإن خلق القلاقل والصراعات في السودان سوف يؤثر بشكل سلبي على الوضع في مصر وبالتالي فإن المستفيد الوحيد هو اسرائيل. تلك استراتيجية لا يبدو ان الحكومة السودانية تتسوعها على هذا النحو أو حتى لوكان هناك من بين رجالها من يستوعها فهم يغفلون عن المعالجة أطول مدة من الزمن قبل ترك السودان بعد ذلك لصيرره.

ويبدو ان الحديث عن مصالحة وطنية أو التنازل لبعضين عن السلطة هو حديث بحت وانته هناك التغييرون الذين لا يقبلون في الأساس، بل ولكن الحقيقة في أن السودان يقف أمام مفترق طرق، ويتحاج الجمع الى ان يعيدوا التفكير بصورة جذرية، فمن الناحية الاقليمية يجب ان يدرك قادة الحركات الانفصالية في اقاليم السودان المختلفة ان قيام دول اقليمية ليس هدفا نبيلاً في حد ذاته، وهو وان حقق طموحات بعض الافراد في القيادة والسلطة فهو دون شك سيضعف القرارات التي تتوافق لهم في ظل السودان الموحد، كما يجب ان تعلم سائر القبات الاديولوجية، سواء كانت فلسفية او دينية ان الوقت لم يعد صالحا للتطبيق لوق واحد من الفكر وتطبيقه على الآخرين جميعهم ان التعددية الفكرية والثقافية هي الأساس الذي تقوم عليه الدول الحديثة، وبالتالي يجب ان يتوجه البحث نحو نظام ان تعلم سائر القبات الاديولوجية، سواء كانت فلسفية او دينية ان الوقت لم يعد صالحا للتطبيق لوق واحد من الفكر وتطبيقه على الآخرين جميعهم ان التعددية الفكرية والثقافية هي الأساس الذي تقوم عليه الدول الحديثة، وبالتالي يجب ان يتوجه البحث نحو نظام ان تعلم سائر القبات الاديولوجية، سواء كانت فلسفية او دينية ان الوقت لم يعد صالحا للتطبيق لوق واحد من الفكر وتطبيقه على الآخرين جميعهم ان التعددية الفكرية والثقافية هي الأساس الذي تقوم عليه الدول الحديثة، وبالتالي يجب ان يتوجه البحث نحو نظام ان تعلم سائر القبات الاديولوجية، سواء كانت فلسفية او دينية ان الوقت لم يعد صالحا للتطبيق لوق واحد من الفكر وتطبيقه على الآخرين جميعهم ان التعددية الفكرية والثقافية هي الأساس الذي تقوم عليه الدول الحديثة، وبالتالي يجب ان يتوجه البحث نحو نظام

انها تتبع إستراتيجية المعايير المزوجة، ففي الوقت الذي شجعت فيه الإدارة الأمريكية الحكومة السودانية على حل مشكلة الجنوب بأسلوب يخلق كثيراً من المشاكل في مختلف أنحاء القطر وجدنا أن الإدارة الأمريكية لا تتكافي الحكومة السودانية على ماقامت به بل بدأت تضع العقبات في طريقها، ولا أن الحكومة الأمريكية تتخذ موقفا معروفا من

* كاتب من السودان

قادة الدول وحلم الحدأة

د. علي محمد فخرو

■ هناك اشكالية جدلية بين ما يقوله قادة الدول العربية والاسلامية وبين متطلبات الحدأة لا يريد القادة مواجهتها، فالخطابات التي يلقيها القادة في مؤتمرات القمة وفي مختلف المناسبات الوطنية تتحدث عن التحديث السياسي والاقتصادي وتعد عمليات الحكم والتعليم والخطاب الديني وحقوق المرأة وغيرها، وهذا حسن. لكن الاشكالية تكمن في استحالة الانتقال الى كل ذلك التحديث والاصلاح دون اجراء تغييرات جذرية في بنية وعلاقات سلطات الحكم في تلك الدول. ذلك ان الغالبية الساحقة من انظمة الحكم في بلاد العرب والمسلمين قائمة ومستمرة في خلال اعتمادها على ولاء واسناد مجموعات فرعية مجتمعية من مثل الطائفية أو القبيلية أو العائلية أو العسكرو أو مؤسسات الثروة والمال الوطنية والدولية، فهي، أي تلك الأنظمة، تقوم ان على علاقات اجتماعية تقليدية تنتمي الى عصور ما قبل الحدأة وتتناقض بالتالي مع العلاقات الاجتماعية في مجتمعات الحدأة، بل انها باعتبارها على اسناد المجموعات الفرعية تدفع بكل المجتمع الى ان يخدني نفس الأسلوب فيمنيتي افراده بدورهم الى جماعات فرعية تقليدية لتحميم من سلطة الدولة.

والنتيجة ان يتخندق الحكم وفئات المجتمع في خنادق متصارعة متواجهة ضد بعضها البعض ويصيح الانتقال الى التحديث امراً هامشياً. ان قادة العرب والمسلمين يعرفون ان في قلب الحدأة يقبع موضوع الديمقراطية، والديمقراطية، هذه تعني مجاميع وانظمة ترسخت في مجتمعات الغرب الأوروبي عبر أكثر من قرنين. وهي ديمقراطية تشمل فيما تشمل حرية الفكر والقول والعمل وحرية تكوين الأحزاب والقطاعات ومؤسسات المجتمع المدني الدولية دون عوائق ودون وصاية من الدولة على استقلالها حقيقياً والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وتعاملها حقيقياً شفافاً مع مواطني لا وعية وخصراً قبولاً بتبادل سلمي دوري واختياراً حسب ما تقررته انتخابات برلمانية حرة. وهذا يعني رفضاً تاماً وقلعية مع الترجيحية الاجتماعية التقليدية التي تحدثنا عنها وتوقفنا عن كل الامارسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمارسها الحكم حالياً في مجتمعات العرب والمسلمين. ولنا ندخل في تفاصيل قائمة والطلبات الأخرى للحدأة والعصرنة التي لا يمكن الحديث عنها دون وجود وترسخ مطلب الديمقراطية بشكل تفصيليها السابقة، فان يتحدث القادة عن التصنيع دون قبول بوجود نقابات مستقلة فاعلة، او عن استخراج مبدعين قول بوجود جامعات لها استقلالها الادبي والاداري وعندما حرية البحث في كل حقول المعرفة ونشرها، او عن رفع مستوى معيشة المواطن دون ان تقول بان تحول ثروات المجتمع كلها للمجتمع كله وليس لاقليته تحت أي مسمى كان.. فان ذلك الحديث هو نوع من التمنيات الطيبة ولكنه حتماً لا يمت باية صلة الى الواقع والمكن.

فان كان القادة يريدون حقاً الانتقال الى الحدأة وولوج العصر، من خلال الديمقراطية، فان عليهم اولاً وقبل كل شيء تغيير بنية وعلاقات سلطات الحكم التي يقفون على رأسها، وقد يبدو ذلك المسار وذلك الشرط تعجيزياً لكن تاريخ حقبنا يثبت ان محاولات التحديث في بلاد العرب والمسلمين اتصفت دائماً بالعقم والاختافات والترجاجات وانفصام القول عن العمل بسبب عدم قبول الحدأة الصرامة التي تدرن، وسبب الاصرار على تعاميش نظامين اجتماعيين متناقضين في المجتمع الواحد.

من الضروري ان يدرك القادة ان تلك الحدأة لا تعني بالضرورة زوال هذا الفرد أو تلك المجموعة وإنما تعني بالدرجة الأولى اننا سنظل ندور في حلقة مفرغة اذنا أصدرنا على عدم تغيير بنية وعلاقات سلطات الحكم عندا وفي الوقت نفسه اعلينا وعداً غير منطقي وغير واقعي بالانتقال الى الحدأة. هناك حاجة للتوقف عن هذا الحكم المستحيل. في مؤتمرات القمة العربية، في مؤتمرات القمة الخليجية تقبع هذه الاشكالية الجدلية التي تجعل من نجاح تلك المؤتمرات امراً بعيد النال، وبمايل الانسان ان نستبعد الانتقال من هذه الحلقة الجهنمية.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Emir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364	القرى الرئيسية (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميت، لندن دبليو 6 أو كيويو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) فكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول. سفة رقم (2). هاتف: 3901523(202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير سفة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف: 770594(212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337928(9626) مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)
--	---

المناشر: مؤسسة القدس العربي لتنشر والاعلان يومية سياسية مستقلة تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.	القرى الرئيسية يومية سياسية مستقلة تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.
---	---

الأغذية الغنية بالألياف قد لا تقي من سرطان الجهاز الهضمي كثرة الحديد في الطعام ترفع خطر الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي

يرمي شجرة في صحنه كي لا يدفع الفتورة

■ سانفورد - يو بي آي: قالت الشرطة في وسط ولاية فلوريدا الأمريكية أن رجلاً كان يحاول الاحتيال على المطاعم عبر زعمه بوجود شجرة في صحنه مطالباً بإعادة المال الذي دفعه والحصول على تعويض.

وذكرت صحيفة أورلاندو سنتينل أن الشرطة تشبته بأن جورج جوليكور قام بتاحال صفة رجل شرطة عندما حاول استعادة المال الذي دفعه لقاء ستة أكواف بوظة من محل في أورلاندو.

وقال الناطق باسم دائرة شريف سيميونول ستيف أولسون عن جوليكور الذي يبلغ وزنه أكثر من 500 رطل (حوالي 227 كيلوغراماً) «نعتقد أنه يستهلك الكثير من الطعام. 31 دولاراً ثمناً لأكواف بوظة.. هذا مبلغ كبير».

ويزعم أن جوليكور فشل غالباً في استرجاع المال نتيجة للاحتجاج من قبل موظفي المطاعم أو لتهديده بالاتصال بالشرطة. لكن في إحدى المرات تمكن جوليكور من استعادة 36 دولاراً من مطعم وجبات سريعة في المدينة بعد أن هدد بإحداث جلبة كبيرة حول الشجرة التي «زعم وجودها في صحنه».

واصدر قاض فدرالي مذكرة باعتقال جوليكور.

استعاد أنفه

.. من بطن الكلب

■ برونو - يو بي آي: نجح الجراحون في جمهورية تشيكا بإعادة وصل أنف صبي في الحادية عشرة من عمره بعد أن عضه كلب واابتلع أنفه.

وذكرت صحيفة التيليجراف أن كلبا في مدينة ليوبوا هاجم الصبي الذي نقل إلى المستشفى حيث سارع الأطباء للاتصال بالبيطري فيما كان يوشك على إعطاء الكلب حقنة قاتلة ، طالبين منه البحث عن الأنف في معدة الكلب، فوجده كما هو، إذ أن الكلب ابتلعه دون مضغ.

وخوفاً من التلوث الذي قد يكون لحق بالأنف، قام الجراحون في مستشفى سانت أنا في برونو بتطهيره، فيما قام رئيس فريق الجراحين البروفسور جيرزي فيزلي باستخدام الجراحة الجهرية لإعادة لصق الأنف في مكانه.

وقال فيزلي بعد انتهاء العملية التي استغرقت 11 ساعة أن حاسة الشم لدى الصبي لم تتأثر وهو يتنفس بطريقة طبيعية.

«كوخ العم توم»

معرض للبيع

■ واشنطن - أف ب: «كوخ العم توم» الذي اشتهر بفنل رواية حول العبودية، يعرض للبيع في روكفيل، في ميريلاند بالقرب من واشنطن، كما علم لدى الجمعية التاريخية في مقاطعة مونتغري.

واكدت مديرة الجمعية ماري كاي هاريز أن الكوخ معرض للبيع. وافادت صحيفة «واشنطن بوست» ان المنزل القديم المؤلف من ثلاث غرف وبجانبه الكوخ معروضان للبيع مقابل 990 ألف دولار.

وقالت هاريز ان السلطات المحلية في مقاطعة مونتغمري تريد جمع المال لشراء المنزل والكوخ لتحويله الى موقع تاريخي مفتوح امام الزوار. وقالت هاريز ان عددا قليلا من الناس يعرفون بوجود الكوخ في هذا الموقع، على الطريق القديم المؤدي الى جورج تاون.

قصر نيرون مفلق

خوفاً من الأمطار

■ روما - يو بي آي: أغلقت السلطات الإيطالية في روما القصر الذهبي الأثري للإمبراطور الروماني نيرون خوفاً من أن تؤدي الأمطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً إلى انهياره.

وقال وزير الثقافة الإيطالي روكو بوتوغليوني لهيئة الإذاعة البريطانية «لم يعد بالإمكان ضمان السلامة في (روموس أوريا) أو قصر الذهب».

وأضاف بوتوغليوني أن القصر الأثري قد يبقى مغلَقاً حوالي عامين.

وكان القصر الأثري أغلق سابقاً لأكثر من 18 عاماً لتفكيك أعمال الترميم قبل أن يعاد افتتاحه في العام 1999.

وبني القصر في العام 68 قبل الميلاد وهو العام الذي شهد انتحار نيرون. وقد اطلق عليه اسم قصر الذهب بسبب الكميات الكبيرة من الذهب الأصفر التي استخدمت في تزيينه.

تحليل بيانات من 13 دراسة تمت متابعتها من 6 إلى 20 مرة سنويا.

وشملت الدراسة أكثر من 8000 إصابة بسرطان القولون، وبعد الوضع في الاعتبار الاحماض الامينية وعوامل غذائية أخرى فان تناول اطعمة غنية بالألياف لم يكن له أثر كبير في الوقاية من سرطان القولون.

ويقول واضعو الدراسة انه على الرغم من هذا فانهم «ينصحون بنظام غذائي غني بالألياف لانه يؤدي لتقليل خطر الإصابة بأمراض مزمنة أخرى مثل امراض القلب والسكري».

وتوصلت دراسة جديدة الي أنه على العكس من الاعتقاد الشائع فان الأغذية الغنية بالألياف ربما لا تقلل خطر اصابة الانسان بسرطان القولون.

وقالت ستيفاني سميت وورنر وزملاؤها في الدراسة التي نشرت في دورية الرابطة الطبية الأمريكية انه بالرغم من ان بعض الدراسات السابقة قالت ان هناك صلة بين الأطعمة الغنية بالألياف وبين انخفاض خطر سرطان القولون فان دراسات تبدو متقدمة وتجارب معملية لم تؤكد مثل هذه العلاقة.

ولفض الاشتباه عكفت سميت وورنر من كلية طب هارفارد للصحة العامة في بوستن وزملاؤها على

والخطر المائل للزئك تراوح من صفر الى اقل من 13 في المئة، ولم تتغير النتائج بعد وضع عوامل أخرى ترفع من خطر الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي العلوي مثل مؤشر كتلة الجسم والنشاط البدني والعلاج التعويضي بالهرمونات وتناول فيتامينات متنوعة والدهون المشبعة وفيتامين سي وفيتامين هـ وحماض الفوليك من اطعمة ومكملات أخرى، ويعلق جاكوبس وزملاؤه قائلين «نوضح النتائج التي توصلنا اليها والنتائج السابقة ان الحديد، والزنك يلعبان دورا مهما في تكون السرطان في الجهاز الهضمي ربما عن طريق الية الأكسدة».

العلوي (52 إصابة بسرطان المعدة و20 بسرطان الحلق).

واكتشف فريق البحث ارتباطا بين الحديد وبين الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي العلوي. لكن تم رصد صلة عكسية بين الزئك وبين خطر السرطان.

وتم تقسيم النساء الى مجموعات بحسب معدلات الحديد في طعامهن ووضع في الحسبان عوامل خطر أخرى مثل العمر واجمالي السعرات الحرارية التي تدخل الجسم والتدخين وشرب الخمر. وزيادة خطر الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي العلوي من ادنى الى اعلى جرعة من الحديد تراوحت من صفر الى نحو ثلاثة امثال.

■ نيويورك - رويترز: حذرت دراسة من ان تناول اطعمة تحتوي على مستويات مرتفعة من الحديد يبدو انه يؤدي الى زيادة خطر الإصابة بسرطان الحلق والمعدة. لكن الخطر يتقلص مع زيادة مستويات الزئك.

وفي دراسة نشرت في مجلة السرطان الدولية فحص ديفيد ار. جاكوبس من جامعة مينيسوتا في منيابوليس وزملاؤه بيانات من استقصاء بشأن طعام 34708 امرأة انقطع الطمث لديهن وتتراوح اعمارهن بين 55 الى 69 عاما.

وجرى متابعة النساء على مدى 16 عاما، واثناء هذه المدة ظهرت 75 حالة إصابة بسرطان الجهاز الهضمي

سعوديات فقدن عذريتهن

بسبب «القشطة»

■ الرياض - يو بي آي: قالت فئاتان سعوديتان انهما فقدتا عذريتهما نتيجة الإدمان على حبوب «القشطة» المخدرة.

ونقلت صحيفة الوطن السعودية امس الاربعاء عن فتاة (21 عاما) انها نتيجة ظروف عائلية صعبة عاشت مع أخيها غير الشقيق المدمن على الحشيش فتعاطت بقاياها، وان صديق أخيها عرض عليها حبوبا بيضاء صغيرة فتناولتها وراحت في غيبوبة افاقت منها فاقدة «عذريتها».

وقالت فتاة أخرى (20 عاما)، انها تعرفت على شاب آزاد الزواج منها، واستدريجها إلى منزله وناولها تلك الحبوب التي جعلتها لا تعلم أين هي، وفعل فعلته».

وكانت وزارة الداخلية السعودية قررت تكثيف حملات التوعية لحاضرة وتحمي ظاهرة تعاطي طالبات

على بوابة الأربعين

تدافع عن زوجها من فتى

■ غابنسفيل - يو بي آي: قالت امرأة في السابعة والثلاثين من عمرها تواجه تهمة التحرش الجنسي بصبي قاصر وتهمة الإغتصاب «الشرمي»، انها لا ترى انها قامت بأي عمل مخالف للقانون من خلال زواجها بالمراهق الذي في عمر ابنتها.

وقالت ليزا لينيت كلارك التي اطلق سراحها بموجب كفالة بانتظار محاكمتها في 21 كانون الأول (ديسمبر) الحسالي لشبيكة ان بي سي أنيسرا ستكوتن اكملت الشهر الثامن من حملتها من الصبي عند توجهها إلى المحكمة.

واستغلت كلارك والصبي ثغرة في

فرنسا ترفع السن القانونية

للزواج إلى 18 عاماً

■ باريس - يو بي آي: أقر مجلس النواب الفرنسي قانونا قضى برفع سن الزواج القانوني للنساء من 15 عاماً إلى 18 عاماً.

ويأتي صدور القانون إثر جدل واسع شهدته الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) حول شؤون تنظيم العائلة والانتهاكات الجنسية.

ويقدر الخبيراء ان حوالي 211 شخصاً في فرنسا لقوا مصرعهم بين العامين 2003 و2004 نتيجة لحوادث العنف المنزلي غالبيةتهم من النساء.

ودعت جمعيات الدفاع عن حقوق



المغنية الكولومبية شاكيرا تقوم بجولة في كندا للترويج لألبومها الجديد وسجلت حديثاً للبرنامج التلفزيوني «مزياداً من الموسيقى» في مدينة تورنتو

والدكتور محمد عبدالحليم ، من كلية الدراسات الشرقية والافريقية «سواس» .

● جامعة عين شمس بالقاهرة أعلنت أسماء مرشحيتها لنيل جوائز مبارك والدولة التقديرية والجوائز الخاصة بالجلس الأعلى للثقافة لعام 2006. وهم الدكتور مصطفى الشكعة لجائزة الآداب والدكتور محمود عودة لجائزة العلوم الاجتماعية والدكتور فاروق الجوهري أستاذ الهندسة لجائزة الفنون.

● محمد خياشي مدير وكالة المغرب العربي للأنباء عين الزميل **عبد العزيز الودغيري** نائباً جديدا للمدير خلفاً للزميل عزيز المودن الذي عين رئيساً لمكتب الوكالة بمونتريال/ كندا.

● المؤتمر العربي الإقليمي يعقد اليوم بالقاهرة ويناقش أساليب مواجهة مشاكل تآكل الأرض الزراعية وسليبيات حركة العمالة وقصور خدمات الريف وكيفية وقف الهجرة من الريف إلى المدن.

● تتعدد بمدينة الإسكندرية بمصر ندوة القادم ندوة مشروع المساعدة لحقوق الملكية الفكرية «إبير»، يتمويل من هيئة العونة الأمريكية «حول حماية المستهلك»، وذلك بالتعاون مع جمعية حماية ورعاية المستهلك والبيئة بالإسكندرية.



بالخارج ترأست في مدينة افاديبر افتتاح الدورة الثالثة للمهرجان السينمائي للمدينة حول «السينما والهجرة».

● احتفلت الكلية الاسلامية في لندن بتخريج فوج جديد من طلابها، حيث منحت شهادة الماجستير لاثنتين وعشرين طالبا وعدد اخر من الطلاب الذين انهوا دورة شاملة في تخريج الائمة.

● وسلم الدكتور محمد احمد الشرفي رئيس مجلس كلية الدعوة الاسلامية العالمية الليبية، الشهادات بحضور مدير الكلية الشيخ الدكتور زكي بدوي، والاساتذ ابراهيم بشير الغويل، والدكتور محمد فتح الله الزيايدي، والاساتذ عمر احمد فرحات والاساتذ عبدالمجيد عبدالله القوري.

● الرئيس التركي أحمد نجتد سيزار سيقوم بزيارة مصر يوم 26 كانون الأول (ديسمبر) الجاري بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك . ويتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية إقامة منطقة حرة بين البلدين.

● وافق المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو الذي اختمت اعماله امس بالرباط على اقتراح مدير المنظمة الدكتور عبد العزيز التويرجي بتعيين كل من الأمير الحسن بن طلال ومحاضير محمد وامادو مختار امبو، سفراء للإيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات.

● نجيل بن عبد الله وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عاد الى المغرب بعد زيارة عمل للندن، حيث وقع مع مؤسسة الـ بي سي البريطانية اعلان مبادئ من أجل اتفاقية تعاون شاملة بين الطرفين. كما التقى عددا من الفاعلين في ميدان الاعلام والاتصال في العاصمة البريطانية.

● جميلة إسماعيل زوجة أيمن نور رئيس حزب الغد المصري والمحوس حاليا للنطق بالحكم في قضية التوكيلات المزورة لتأسيس حزب الغد تقدمت للنيابة بحج المعادي ببلاغ حول تعرضه للضرب ومعاملته معاملة سيئة.

● نزهة الشقروني الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية المقيمة

كلام النجوم	
<p>ابعد عن الارتباك فهو يقلل من قدرتك على تركيز افكارك، يوم السعد الخميس.</p>	<p>الهناء، 23 - 21، 20، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 13، 12، 11، 10، 9، 8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1.</p>
<p>هدية بمناسبة سعيدة، يوم السعد الثلاثاء.</p>	<p>فكر مليا ولا تتخذ قرارات متسرة، مشروع سفر يعرض عليك، يوم السعد الاحد.</p>
<p>هدف عزيز سيحقق قريبا، الوثام يخيم على اجوائك العاطفية، يوم السعد الاثنين.</p>	<p>علاقة عاطفية تحسد عليها، يوم السعد السبت.</p>
<p>كن هادئا ولا تغضب فالانفعال يضر بمصالحك، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 6.</p>	<p>لا تدع احدا يتدخل في شؤونك الخاصة، يوم السعد السبت.</p>
<p>تصرف بلباقة وهدهد وابتعد عن الانفعال، يوم السعد الاحد.</p>	<p>تبتعد بقاعتك عن علاقة عاطفية مشبوهة، يوم السعد الاربعةاء.</p>
<p>التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، يوم السعد الثلاثاء.</p>	<p>تهنته من شخصية مرموقة، يوم السعد الاحد.</p>